أشهر الأماكن المسكونة في العالم

محمد حمد كمال - أشهر الأماكن المسكونة في العالم ، قصة

رقم الإيداع : ٢٠١٨/٣٣٥٣ ISBN : 978-977-798-111-8

إن دار الحلم للنشر والتوزيع غير مسئولة عن آراء المؤلف وأفكاره ، وتعبر الآراء الواردة في هذا الكتاب عن آراء المؤلف ، ولا تعبر بالضرورة عن آراء الدار .

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار

ولا يجوز طبع أو إعادة استخدام أي جزء من العمل في أي صورة كانت إلا بموجب موافقة خطية من الناشر .

© دار الحلم للنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين المصريين

القاهرة - جمهورية مصر العربية

Mob : 00201141824562

dar_el7elm@hotmail.com

info.darel7elm@Gmail.com

أشهرالأماكن المسكونة في العالم

محمد حمد كمال

الحلم
للنشر و التوزيع

ماهي الأماكن المسكونة !

أو ما معني كلمة «مسكونة» !
المقصود بالسكن هنا اللبس أي سكن ولبس الجن ، هناك العديد والعديد من الأماكن التي يسكنها الجن ويقيم فيها حول العالم منها ما هو مهجور بسبب مرور الزمن عليه مع بقاءه خاليا وعدم وجود حياة فيه لذلك سكنه الجن .
ومنه ما وقع فيه حادث معين تسبب في سكنه وتحوله من مكان عادي إلي مكان آخر أشبه بالجحيم !
جميعنا نؤمن بوجود عالم الجن ، فهو عالم آخر مثل عالمنا تماما، يعيشون معنا ويروننا ولكننا لا نراهم .
ومن المعلوم أنه من الممكن جداً أن يقوم الجن بإحداث بعض الأصوات داخل المكان الذي يسكنه أو يقوم بتحريك شيئ من مكانه ولكن ماذا إذا أظهر نفسه للناس لتمكنهم من رؤيته !

تحذير

هذه الأماكن حقيقية جدا ولا ينصح بزيارتها
علي الإطلاق ..

اربطو أحزمة الأمان الآن .. أيها السادة ..
إليكم عدد من أشهر الأماكن المرعبة
والمسكونة حول العالم...

مصحة «ويفرلي هيلز»

عـلي قمـة أحـد التـلال بالقـرب مـن مدينـة « لويفيـل» الأمريكيـة يوجـد مبنـي ضخـم يتكـون مـن خمسـة طوابـق يبعـث شـعورا بالوحشـة والرعـب في قلـب مـن يـراه لأنـه غـارق في الظـلام ومهجـور إلا مـن بعـض الحيوانـات والطيـور التـي تتخـذه ملجـأ ومسـكنا لهـا .. ضخامـة المبنـي قـد تدفـع الإنسـان للتسـاؤل بدهشـة عـن سـبب بقـاءه خاليـا ومهمـل بهـذا الشـكل..

وقـد تـزداد الدهشـة حينـما يعلـم ان هـذا البنـاء كان في يـوم مـا مؤسسـة صحيـة كبـيرة تنبـض بالحيـاة وتعـج بالنـاس كخليـة النحـل ولكـن فجـأة توقـف كل شيء وغـادر الجميـع تاركـين الطوابـق والطرقـات والغـرف المزدحمـة لتتحـول إلي فضـاءات خاليـة غارقـة في الظـلام والصمـت..

لكن مهلاً يبدوا أن البعض لم يغادر..

أحيانـا كانـت هنـاك كـرة جلديـة تتدحـرج فجـأة وسـط الظـلام ليظهـر خلفهـا صبيـا صغـيرا يرتـدي ثيابـا تشـبه ثيـاب المـدارس ، وكان يلتقـط كرتـه ثـم يرميهـا مـرة أخـري ويجـري خلفهـا مـن دون أن يأبـه لتلـك الممـرات المظلمـة والمخيفـة مـن حولـه وكأنـه أصـلا لا يراهـا ..

وهناك أيضا فتاة صغيرة تنسل بخفة ورشاقة بين الغرف الخاوية بالكاد تدركها بالعين لكن ضحكتها الطفولية كانت ترن في جميع أرجاء المكان مثل الجرس ، كانت تمرح كأنها تمارس لعبة الأختباء مع أطفال آخرين غير مرئيين ..

سكان المبني المهجور ليسوا جميعهم أطفال ، ففي بعض الليالي المقمرة تظهر امرأة تجري وتهرول بين أركان الطابق الأرضي ، كانت ثيابها ممزقة ويدها ملطخة بالدماء تصرخ طلبا للنجدة من دون أن يجيبها أحد ، كانت تقف للحظات خائفة وحائرة ثم تركض مرة أخري وتتلاشي وسط الظلام

هناك الكثير من الأمور الغريبة التي تحدث داخل ذلك المبني المهجور ، شبابيك وأبواب تفتح وتغلق من تلقاء نفسها ، صرخات مليئة بالألم والحزن تتردد داخل المبني دون أن يعرف أحد مصدرها ، أشخاص مجهولون يظهرون ويهتفون بسرعة كبيرة في الظلام دون أن يعلم أي شخص من هم ومن أين أتوا ؟ ولماذا يحدث ذلك في هذه المصحة المهجورة ولماذا هجرت من الأساس ..!!!

«الموت الأبيض»

البعض يزعم بأن الأمور الغريبة التي تحدث داخل المبني لها علاقة بماضيه ، فقبل سنوات طويلة كان هذا المبني الضخم يستخدم كمصحة لمرضي « الموت الأبيض» وهو الأسم الذي أطلقه الناس علي مرض السل قبل قرن من الزمان ، في تلك الأيام كان السل من الأمراض المستعصية التي لا علاج لها لأن الطب لم يكن قد توصل وقتها إلي تصنيع المضادات الحيوية واللقاحات ، كان المرض ينتشر حول العالم كالوباء فاتكا بأرواح الملايين من الناس كان الأطباء في السابق يعتقدون أن علاج السل الوحيد يكمن في الراحة التامة والتعرض المباشر للهواء النقي ولأشعة الشمس ، لذلك تم إنشاء العديد من المصحات في المناطق الريفية المعروفة بنقاء هواءها وقد كانت ويفرلي هيلز هي أحدي تلك المصحات التي شيدت في ريف ولاية كنتاكي عام ١٩١٠ علي أنقاض مدرسة ريفية قديمة يعود تاريخها إلي القرن التاسع عشر ، كانت المصحة خشبية وصغيرة الحجم تتكون من طابقين بسعة عشرين سريرا لكل منهما

في عشرينيات القرن المنصرم ومع انتهاء الحرب العالمية الأولى وعودة آلاف الجنود المصابين بالسل من جبهات القتال في أوربا، انتشرت موجة وباء شرسة اجتاحت أجزاء كبيرة من الولايات المتحدة ، وقد كانت لمدينة ويلفيل في ولاية كنتاكي حصة الأسد من حيث نسبة الإصابات بسبب المستنقعات المحيطة بها والتي

خلقت بيئة مثالية لانتشار المرض ، لذلك ومن اجل استيعاب أعداد المصابين المتزايدة قررت الحكومة عام ١٩٢٤ بناء مصحة جديدة إلى جانب المصحة الخشبية القديمة في ويفيري هيلز، المصحة الجديدة اعتبرت احدث مصحات علاج السل في الولايات المتحدة عند افتتاحها رسميا عام ١٩٢٦، كانت تتألف من خمسة طوابق مبنية بالقرميد الأحمر وتستوعب أكثر من ٤٠٠ مريض

«نفق الموت»

كان الأطبـاء يعتقـدون أن شـفاء السـل الوحيـد يكمـن في التغذيـة الجيـدة والراحـة للمريـض والتعـرض للهـواء مبـاشرة ولآشـعة الشـمس بصـورة مسـتمرة ، وكان هـذا صحيحـا نوعـا مـا في الحقيقـة إن العديـد مـن مـرضي ويفـيرلي هيلـز أسـتعادوا عافيتهـم بالفعـل وغـادروا المصحـة ، لكـن هنـاك المئـات ممـن لم يسـعفهم القـدر فماتـوا...

كانـت طـرق العـلاج بدائيـة وقاسـية جـداً ، وكان المـرضي يسـحبون أسرتهـم يوميـا ويوضعـوا قبالة شـباك كبـير لا تغطيه النوافـذ الذجاجية مـن أجـل التعـرض للهـواء النقـي وآشـعة الشـمس ، هـذه العمليـة كانـت تتـم يوميـا لسـاعات طويلـة مهـما كانـت حالـة الطقـس حتـي في الشـتاء كان يحـدث ذلـك عندمـا تتسـاقط الثلـوج وتقـل درجـات الحـرارة إلي تحـت الصفـر كان يتـم وضـع المـرضي بجانـب الشـبابيك وهـم يرتجفـون مـن شـدة الـبرد ..

ولشـدة الوبـاء وكـثرة المـوتي كان الأطبـاء يسـتخدمون المـرضي أحيانـا كفـئران تجـارب ، كانـوا يخلعـون ضلـع أو ضلعـين مـن القفـص الصـدري للمريـض لـكي يتركـوا للرئـة مسـاحة أوسـع وأكـبر للتمـدد والتنفـس ، وفي بعـض الأحيـان كانـوا يتركـون الصـدر مفتوحـا لـكي تتعـرض الرئـة لأشـعة الشـمس مبـاشرة !
والأغـرب مـن ذلـك هـو أنهـم كانـوا يقومـون في بعـض الحـالات

المستعصية والمتأخرة من المرض بادخال بالون إلي رئة المريض ثم ينفخونه لكي تتوسع الرئة..

كان الذين يشفون تماما يغادرون المصحة ليتلقاهم ذويهم بالأحضان عند البوابة الرئيسية ، أما الموتي كانوا يغادرون عبر نفق طويل ينحدر لمسافة مئة وخمسون مترا من المصحة إلي بوابة صغيرة أسفل التل ، كانت الجثث تخرج عبر هذا النفق لكي لا يراها بقية المرضي فتهبط معنوياتهم لأن الأطباء في تلك الفترة وحتي اليوم يعتقدون أن معنويات المريض لها الأثر الأكبر في التعافي والشفاء ،

ويقال أن بعض العاملين كانوا يتعاملون مع الجثث بعدم احترام فيقومون بسحلها أو دحرجتها حتي قاع النفق ليكدسوها مع بقية الجثث الأخري لذلك اكتسب هذا النفق سمعة سيئة ودارت الكثير من القصص المخيفة حوله .

لكي تتخيل حجم الوباء فلك أن تعرف ان البعض يقدر عدد المرضي الذين ماتوا داخل المصحة خلال نصف قرن من الزمان بـ ٦٤٠٠٠ شخص ، أما السجلات الرسمية فتشير إلي عشرة الاف فقط، كان العشرات يلفظون أنفاسهم يوميا في أوج تفشي الوباء ، لكن ثلاثينات القرن المنصرم شهدت انحسار المرض بشكل كبير ، وأدي إلي تصنيع المضادات الحيوية في الأربعينات إلي تقلص عدد المرضي إلي درجة انعدمت الحاجة معها إلي مصحات ضخمة ومكلفة مثل مصحة ويفيرلي هيلز التي أغلقت أبوابها تماما كمصحة

لعلاج السل عام ١٩٦١ لكن تم افتتاحها مرة أخري عام ١٩٦٢ كمستشفي لعلاج ورعاية المسنين...

لعقدين من الزمان كان الغموض يحيط عمل المستشفى ، اعتقد البعض أن تجارب سرية تجري داخلها فيما قال آخرون أنها خصصت لعلاج الأمراض العقلية حتى أخذ الكثيرون يعتقدون بأنه مستشفى للمجانين ، وبعيدا عن الشائعات والتكهنات فإن هناك أمورا غير طبيعية جرت فعلا داخل المستشفى وأدت إلى إغلاقه نهائيا عام ١٩٨١ على أثر فضيحة متعلقة بتعذيب وإيذاء المرضى ..

بعد إغلاق المبني تردد علي امتلاكه عدة أشخاص ويقال أن المالك الثاني أراد هدمه وأنشاء مجمع سكني مكانه لكن قانون الولاية كان يمنع هدم المباني الأثرية لذلك بذل المالك جهده لكي يهدم المبني من تلقاء نفسه فقام بتشجيع المشردين علي تخريبه وسرقة محتوياته كما قام بحفر خندق مائي حول المبني لتخريب أساساته ورغم أن المبني ولسوء حظ المالك رفض ان يسقط إلا أنه أصيب بخراب كبير وبدأ الناس يتناقلون قصصا غريبة عما يجري بداخله ، فالعديد من المشردين الذين كانوا يدخلون المبني ليلا من أجل المبيت والسرقة شاهدوا أمور جعلتهم يفكرون مئة مرة قبل أن يقتربوا منه مرة أخري

سر الغرفة رقم ٥٠٢

في عام ٢٠٠١ أشتري المبني زوجان شرعا بتنظيم جولات سياحية لعشاق قصص الأشباح ومحبي الأحداث الغامضة وسرعان ما صار المبني من أشهر الأماكن المسكونة في أمريكا ، أخذ الناس يتحدثون عن الأصوات الغريبة والمجهولة المصدر التي تتردد بين جناباته ، الأبواب التي كانت تغلق وتفتح من تلقاء نفسها والمصابيح القديمة التي تضاء رغم انقطاع التيار الكهربائي عن المبني منذ وقت طويل وصرخات الرعب القادمة من نفق الموتي الموجود أسفل المبني ..

هناك العديد من الأشباح في ويفيرلي هيلز ، بعضها اكتسب شهرة واسعة ففي الطابق الثالث هناك شبح الطفلة «ماري» التي أعتقد العديد من زوار المبني بأنهم شاهدوها وهي تركض بسرعة بين الشرفات والغرف المظلمة ، أحد الزوار زعم أنه واجه شبح الطفلة في احدي الغرف وأنها بدت طفلة غير سوية كانت تتحدث كثيراً وتصر علي أنها لا تملك عيونا ، الرجل تملكه الرعب إلي درجة أنه غادر المبني مسرعا ومن وقتها لم يقترب منه مرة أخري..

وهناك شبح طفل آخر لا يقل شهرة عن ماري ، إنه شبح طفل يطلق عليه الناس « بوبي» ويقولون انه يجري عبر ممرات

المبنـي المظلمـة مطـاردا كرتـه الجلديـة القديمـة ، الجميـع شـاهدوا بـوبي ، البعـض سـمعوا صـوت الكـرة فقـط وهنـاك أيضـا بعـض الـزوار سـمعوا أصـوات أطفـال تصـدر عـن سـطح المبنـي ، أصـوت تترنـم بأغـاني قديمـة وضحـكات جذلـة كأنهـا صـادرة عـن مجموعـة أطفـال يلعبـون ويمرحـون..

البعـض ظـن في البدايـة أن هنـاك فعـلا مجموعـة مـن الأطفـال تلعـب فـوق سـطح المبنـي لكنهـم صدمـوا عندمـا علمـوا ان المبنـي خاليـا تمامـا وتملكهـم الرعـب عندمـا علمـوا بـأن الأطفـال المصابـين بالسـل كانـوا يؤخـذون إلي سـطح المصحـة للتعـرض لأشـعة الشـمس وأن العديـد منهـم ماتـوا داخـل المصحـة أثنـاء تفـشي وبـاء السـل في عشرينيـات وثلاثينيـات القـرن المنـصرم ..

مطبـخ المصحـة لم يتبقـى منـه شيء يـدل عـلى أنـه كان يومـا مـا مطبخـا عامـرا يغـص بمـا لـذ وطـاب مـن الأطعمـة ، القاعـة اليـوم خاليـة تمامـا تـزدان جدرانهـا بالشـقوق الطويلـة واختفـى سـقفها تمامـا ، لكـن البعـض أقسـموا أنهـم شـاهدوا شـبحا لرجـل يرتـدي ملابـس بيضـاء تشـبه ملابـس الطباخـين وهـو يمـشي داخـل القاعـة وأحيانـا يدفـع عربـة طعـام في خرائـب الكافتريـا القريبـة مـن المطبـخ، هنـاك مـن سـمعوا صـوت خطواتـه تـتردد داخـل القاعـة مـن دون أن يـروه لكـن معظـم الـزوار قالـوا بأنهـم شـموا رائحـة خبـز حـار تصـدر مـن المطبـخ كأنـه خبـز اخـرج مـن الفـرن تـوا ..

هنـاك أيضـا شـبح سـيارة قديمـة سـوداء مـن النـوع الـذي كان يسـتعمل لنقـل الجثـث في بدايـة القـرن المنـصرم ، تظهـر في بعـض الليـالي عنـد أسـفل التـل الـذي توجـد فوقـه المصحـة حيـث بـاب النفـق القديـم الـذي كان يسـتخدم لإخـراج الجثـث ، ثـم يظهـر رجـلان يبـدآن برمـي التوابيـت إلى داخـل السـيارة تمامـا مثلـما كان يحـدث قبـل قرابـة القـرن مـن الزمـان لكـن مـع فـارق مهـم وهـو أن المستشـفى مغلـق ومهجـور ولا يوجـد داخلـه أي توابيـت أو جثـث لعـل الطابـق الرابـع هـو أكـثر أجـزاء المبنـى ازدحامـا بالأشـباح ، أغلب الـزوار قالـوا أن بـرودة غريبـة سرت في أجسـادهم بمجـرد دخولهـم لهـذا الطابـق ، أحسـوا بكآبـة مفاجئـة تسـيطر عـلى مشـاعرهم وشـعر معظمهـم بـأن الهـواء أصبـح ثقيـلا بصـورة مزعجـة ، في هـذا الطابـق شـوهدت العديـد مـن الأشـباح تتحـرك كأنهـا ظـلال شـفافة تظهـر وتختفـي بسرعـة داخـل الممـرات المظلمـة ، وقـد يكـون شـبح الطبيـب هـو أشـهر تلـك الأشـباح ، فهـو يرتـدي بـذة بيضـاء ويتنقـل بـين الغـرف كأنـه طبيـب حقيقـي يعايـن مرضـاه ، مصـور أحـد البرامـج التلفزيونيـة الـذي كان يسـتهزئ بقصـص الأشـباح شـاهد أثناء وجـوده في الطابـق الرابـع رجـلا يرتـدي ثيـاب بيضـاء يدخـل بسرعـة إلى إحـدى الغـرف ، في البدايـة ظـن المصـور بـأن هنـاك رجـل حقيقـي يتجـول في الطابـق لكـن عندمـا لحـق بالرجـل إلى الغرفـة التـي دخـل إليهـا وجدهـا خاليـة تمامـا ، وحـين أدار وجهـه نحـو الممـر شـاهد نفـس الرجـل يدخـل إلى غرفـة أخـرى ، أحـس الرجـل بشـعر جسـده ينتصـب مـن الرعـب فغـادر بسرعـة رافضـا الاسـتمرار بالتصويـر أو الدخـول إلى المبنـى مـرة أخـرى..

الطابق الخامس لا يقل رعبا عن الطابق الرابع ، عادة ما تتردد داخله أصوات غريبة ومرعبة خصوصا في بعض أجنحته التي كان يحبس فيها مرضى السل الذين أصيبوا بالجنون.

أما الأجنحة الأخرى فكانت مخصصة للأطفال ولسكن الممرضات، وفي هذا الطابق تقع أكثر الأماكن رعبا في المبنى ، إنها الغرفة الشهيرة رقم ٥٠٢.

قصة هذه الغرفة تعود إلى عام ١٩٢٨ عندما كانت تسكنها إحدى الممرضات الشابات التي انتحرت لأسباب مجهولة ، شنقت نفسها داخل الغرفة وظلت معلقة لفترة طويلة، الفتاة كانت عازبة لكن الأطباء الذين شرحوا جثتها اكتشفوا بأنها كانت حامل وقت انتحارها !

قصة الغرفة لا تنتهي هنا ، فبعد أربع سنوات على حادث الانتحار سكنت في نفس الغرفة ممرضة أخرى ، والغريب أنها انتحرت هي الأخري لأسباب مجهولة ، خرجت من غرفتها في إحدى الليالي ثم توجهت إلى سطح المبنى ورمت بنفسها فسقطت ميتة في الحال.

واليوم يزعم العديد من الزوار بأنهم شاهدوا شبح فتاة شابة ترتدي ملابس الممرضات البيضاء تدخل إلى الغرفة ٥٠٢ وحين يتبعوها يفاجئون بأن الغرفة خالية تماما، كما زعم البعض بأنهم سمعوا أثناء تواجدهم في الغرفة صوت فتاة مجهولة تصرخ

قائلـة: اخـرج في الحـال

سـمعة المبنـى المخيفـة لم تقتـصر عـلى قصـص الأشـباح ، فقـد أنـشرت شـائعات في السـنوات الأخـيرة بـأن بعـض الجماعـات السريـة مثـل عبـدة الشـيطان اتخـذوا مـن المبنـى مقـرا لممارسـاتهم وطقوسـهم السـحرية والشـيطانية ، لذلـك قـام مالكـو المبنـى الجـدد عـام ٢٠٠٨ بإحاطتـه بسـياج حديـدي وتـم وضـع كاميـرات مراقبـة وحـراس يراقبـون عـلى مـدار اليـوم ، لا أحـد يعلـم لمـاذا هـذه الحراسـة المشـددة عـلى مبنـى مهجـور ومـاذا يحـدث في الداخـل ، لكـن هنـاك أخبـار عـن عـزم المالـك الجديـد لتحويـل المبنـى إلى فنـدق أربعـة نجـوم وإعـادة تأهيـل الطابـق الرابـع ليعـود بالضبـط كـما كان في عشرينيـات القـرن المنـصرم..

في الحقيقـة لا يوجـد أبـدا مـا يثبـت حقيقـة القصـص عـن المبنـى ، لا تنـسى عزيـزي القـارئ بـأن ضخامـة المبنـى وتاريخـه المأسـاوي قـد يكـون لهـا الأثـر الأكـبر في جعـل النـاس تتخيـل الكثـير مـن الأمـور داخلـه ، فعـلى سـبيل المثـال لا يوجـد في السـجلات الرسـمية مـا يثبـت انتحـار ممرضتـان في الغرفـة ٥٠٢ لكـن شـهرة القصـة قـد توحـي لزوار المبنـى بالكثـير مـن التخيـلات ، بـل أن هنـاك أنـاس لديهـم هوايـة اخـتراع مثـل هـذه القصـص ، ولا ننـسى بـأن زوار المبنـى سـمعوا مقدمـا أمـورا غريبـة حـول المبنـى لذلـك فهـم يتوقعـون رؤيـة هـذه الأمـور عنـد تجوالهـم داخـل المبنـى وعليـه فقـد يصبـح أي ظـل أو بقعـة داكنـة شـبحا ويصبـح أي صـوت بفعـل الريـح صـادر عـن شـبح.. يمكنـك زيـارة المبنـي وتحـكي لنـا أنـت أيضـا مـا رأيتـه هنـاك.

«قصر الماركيز دي لينار»

بالانتقال إلى مدريد نجد أشهر القصور المسكونة بالأشباح «القصر الملعون» قصر « الماركيز دي لينار» ، القصر الذي تجتاحه فجأة رياح شديدة تقوم بفتح الأبواب والنوافذ بعنف وخلع اللوحات من على الجدران وتحريك الستائر بشدة ، ويُسمع أصوات تصرخ وهالات تضئ وتختفي ، وطرقات على الحوائط والجدران ، وصوت عزف نغمات موسيقية يُصاحبها صوت بكاء طفلة وصراخ امرأة ، وتأتي أسباب تلك الأصوات المرعبة بسبب وجود شبح فتاة يتجول في أرجاء القصر، تلك الفتاة التي نتجت من علاقة محرمة بين «الماركيز» وإحدى خادماته ، وعندما علمت زوجته قامت بإغراق الفتاة لإخفاء الفضيحة مما جعل روح هذه الفتاة تظل مسجونة داخل القصر وتصرخ قائلة : «ماما...ماما»، وطلب عمدة مدريد من دكتورة تدعى «كارمن» التحقيق في الظواهر التي تحدث بالقصر، وعندما قدم تقريرًا يفيد كل ما مرت به من أحداث مرعبة شكك المسئولين في صحته ، وبعد عدة سنوات قام عدد من الصحفيين بالجلوس لفترة في القصر، واستطاعوا الحصول على صورة لشبح الفتاة الموجودة بالقصر علي حسب قولهم وتم نشر الصورة بالصحف...

المنزل المسكون بالمحمدية - الجزائر

وقعت أحداث تلك القصة في شتاء عام ٢٠٠٢ وفي المحمدية حيث كانت هناك امرأة تعمل في المؤسسة تذهب كل يوم إلى عملها بانتظام وهي مطلقة وتعيش مع ابنتها الصغيرة التي تتركها في رعاية أمها « جدة البنت « عند ذهابها إلي العمل .

وفي أحد الأيام أصيبت بالدهشة والحيرة عندما عادت إلى المنزل ووجدت الأواني والصحون قد غسلت والطعام موجود علي مائدة السفرة ، تكرر ذلك الأمر معها إلى أن قررت أن تعرف ما الذي يحدث في المنزل عند غيابها ، فعادت إلى منزلها مبكراً على غير عادتها فوجدت دمية ابنتها منشغلة في تحضير الطعام !

عندما رأتها الدمية ألقتها بالزيت الحار وقالت لها : «لماذا لم تستريني!» .

المقصود بكلمة «تستريني» هو أسف الدمية من انكشاف سرها أمام المرأة. والدمية كانت دمية سمينة و لها شعر طويل مضفور ولونه اسود

أصيبت المرأة بصدمة عصبية فدخلت المستشفى للعلاج لمدة عام...

متحف كويسنيل بكندا

تعرض دمية « ماندي» في متحف كويسنيل الذي يقع في ولاية كولومبيا البريطانية بكندا ، وهي واحدة بين أكثر من ٣٠,٠٠٠ عمل فني معروض للجمهور، لكن تلك الدمية مميزة على نحو يدعو للشك ، حيث تبرع أحد الأشخاص بتلك الدمية إلى المتحف في عام ١٩٩١ ، وكانت ملابسها وقتها متسخة وجسمها متشقق ورأسها ممتلئ بالشقوق وكان يقدر عمرها بأكثر من ٩٠ عاماً ، والقول الذي يشيع في المتحف حول تلك الدمية هو أنها تبدو كدمية من الطراز القديم ولكنها أكثر من ذلك بكثير

المرأة التي تبرعت بالدمية « ماندي « تدعى « ميرياندا» وأخبرت أمين المتحف أنها كانت تستيقظ في منتصف الليل على صوت طفل يبكي في القبو، وعندما تحققت من مصدر الصوت وجدت باب النافذة مفتوح بالقرب من الدمية والهواء يتلاعب بالستارة أمامها بالرغم من أن باب النافذة كان مغلقاً سابقاً.

كما أخبرت أمين المتحف لاحقاً بأنها لم تعد تسمع صوت بكاء الطفل في الليل بعد أن وهبت تلك الدمية للمتحف.

البعض يزعم بأن لـ ماندي قوى غير عادية أو يبدو أنها اكتسبت تلك القوى بمرور السنين الطويلة ، ولكن بما أنه لا يعرف إلا القليل عن تاريخ تلك الدمية فلا يمكن أن نكون متأكدين بدقة عن ما حدث. ولكن في نفس الوقت لا يمكننا أن ننكر تأثيرها غير العادي على الناس من حولها

حدثت هذه القصة في الزقازيق - مصر

في أحد أيام شهر مايو وخلال موسم الإمتحانات من هذه السنة وقعت حادثة غريبة لشاب متزوج كان لدى زوجته دمية كبيرة، في شقة في مدينة الزقازيق في محافظة الشرقية من مصر ، كان ذلك الشاب يخاف من الدمية لسبب يجهله وذات يوم أخبر معارفه بأنه يرى الدمية تتحرك ، طبعاً لم يصدقوه وسخروا منه كثيراً فطلب من زوجته أن ترميها لكن أحد السيدات اقترحت أن تأخذها حلا للمشكلة ..

كان من عادة ابنتها السهر للمذاكرة حتى مطلع الفجر ، وفي نفس اليوم الذي دخلت فيه الدمية منزلهم كانت تحضر للإمتحان الذي سيبدأ في صباح اليوم التالي وعند الساعة ٣:٠٠ فجراً كانت فى حالة تركيز شديد وهي تجلس على الأرض فلمحت خيالاً يمر من ورائها ذهاباً واياباً لأكثر من مرة فاقنعت نفسها بأنها مجرد أوهام ، خصوصاً أنها من أولئك الأشخاص الذين يخافون جداً من قصص وأفلام الرعب، وهكذا استمرت في المذاكرة نائمة على ظهرها وهي تمسك الكتاب في يدها فأحست بأن هناك شيئاً

ثقيلاً يجثم على الكتاب الذي بيدها ويضغط عليه ومع ذلك ظنت أن ذلك عائد إلى تعبها وحاجتها الماسة للنوم ، وبعد قليل بدأت تسمع صوت وقع أقدام كانت تدب على الأرض بقوة غير أنها لم تر شيئاً وبعد لحظة سمعت صوت مفتاح الإنارة في الحجرة المجاورة ينفتح وينغلق من دون إضاءة ..

- كانت هذه الغرفة خالية لأنه كان من عادة أمها أن تنام في نفس الحجرة التي تذاكر فيها ابنتها ، استمر هذا الصوت فترة وعندما دخلت الابنة الحجرة توقف الصوت ، ثم دخلت الحمام لتسمع صوت طرقات على الباب فقالت لأمها بأنها في الداخل وعندما خرجت ذهبت لتخبر أمها انها خرجت ففوجئت بأن أمها كانت تغط عميقاً في نومها، وعندما أيقظتها أخبرتها وسألتها إن كانت طرقت باب الحمام فأجابتها بأن ذلك لم يحدث ، ومع ذلك تابعت الابنة تحضيراتها للإمتحان واستمرت معها الأصوات، أصوات الخطوات ومفتاح الإنارة ، فاضطربت وقامت بتشغيل صوت القرآن الكريم وعلى رغم من ذلك استمرت الأصوات وعندما حان أذن الفجر فقامت لتصلي وأثناء ذلك شعرت بالخيالات تمر بجوارها دون أن ترى شيئا ..

* منزل لالاوري *
أشد الأماكن رعباً في أمريكا

بحث نجم هوليود نيكولاس كيدج عن منزل جديد بعد أن عرض منزله الفخم في ولاية نيوأورلينز للبيع لأنه «مسكون بالأشباح».

وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» لأخبار المشاهير بأن كيدج عرض منزله الذي وصفه بأنه «أكثر البيوت المسكونة في الولايات المتحدة» للبيع مقابل مبلغ ٣,٧ مليون دولار، يذكر أن المنزل هو الثالث الذي يعرضه كيدج للبيع بالاضافة إلى منزليه في منطقة رود أيلاند ومنطقة بل إير في كاليفورنيا

انتشرت الكثير من القصص حول ذلك المنزل الذي يعتبر من أكثر الأماكن المسكونة بالأشباح في تاريخ المدينة ، فقد حدثت فيه ومورست بداخله أشد وأبشع أنواع وطرق التعذيب المريعة والقسوة المفرطة ضد العبيد السود علي مدي ١٥٠ عام حيث أعتبر وحتي بعد مرور عدة أجيال المكان أكثر رعبا في أمريكا تعود أصل قصص الأشباح إلي عام ١٨٣٢ عندما أنتقل أليه الدكتور لويس لالاوري برفقة زوجته ديلفين ، كانوا يهتمون للشأن الأجتماعي وأحترمهم الناس لثروتهم ونفوذهم ، كانت مدام لالاوري معروفة بأنها المرأة الأكثر نفوذا في المدينة حيث

كانـت تقـوم بـإدارة أعـمال العائلـة وتهتـم بأناقتهـا وعرفـت بناتهـا عـلي أنهـن مـن أكـثر البنـات أناقـة في المدينـة...

كانـوا يسـتقبلون ضيوفهـم برحبـة في المنـزل الـذي يتكـون مـن ثلاثـة طوابـق وكان الأثـاث يـدل عـلي الرخـاء والـثراء الفاحـش

كان المنـزل مكانـا للتحضـير لأكـبر الحفـلات والمناسـبات وكانـت أبوابـه مصنوعـة مـن خشـب الماهوجـاني ومحفـور عليهـا الأزهـار والوجـوه يدويـا والقاعـات مضـاءة بوهـج المئـات مـن الشـموع وكان الضيـوف يرقصـون ويرتاحـون عـلي الأرائـك المسـتوردة مـن الخـارج باهظـة الثمـن

كانـت تعتـبر مـدام لالاوري مـن أجمـل النسـاء وأكثرهـم ذكاء في المدينـة ومـن يلقاهـا لا يتوقـف عـن الحديـث معهـا ، فهـي تدلـل ضيوفهـا وتلبـي كل طلباتهـم وكل مـا يحتاجونـه...

كان ذلـك الجانـب مـن حيـاة مـدام لالاوري هـو الوحيـد المسـموح أن يراهـا فيـه كل مـن أصدقاؤهـا والمعجبـين بهـا وبالمقابـل يوجـد جانب آخـر مظلـم خلـف ذلـك المظهـر الخـداع الجميـل والاسـتقبال الراقـي ومـليء بالقسـوة والجنـون والسـادية ، بعضهـم كان يشـتبه بوجـوده والآخـرون يعترفـون بـه كحقيقـة ، فالبهـو الخلفـي لمنـزل لالاوري كان بـه عـدد كبـير مـن العبيـد وكانـت مـدام لالاوري في منتهـى القسـوة في التعامـل معهـم ..

كانـت تقيـد الطبـاخ بفـرن الطبـخ حيـث كان يتـم إعـداد الطعـام وآخـرون كانـوا يعاملـون بقسـوة أكـبر، في تلـك الأيـام كان ينظـر إلى العبيـد عـلى أنهـم ممتلـكات وحتـى أقـل مـن حيوانـات ومـع ذلـك هـذا لا يـبرر القسـوة المفرطـة التـي تعاملهـم بهـا المجنونـة مـدام

لالاوري..

أستمرت مدام لالاوري وتمادت في الأساءة للعبيد ومعاملتهم معاملة بقسوة وعنف لدرجة أثارت شكوكا لدي جيرانها في شارع رويال وكانوا يشتبهون بأن هناك شيئ غير طبيعي يحدث داخل المنزل حيث كان يتم أستبدال الخادمات بدون أي سبب أو مبرر واضح ، ويختفي الشخص المسئول عن الأسطبل ولا يظهر ثانيا ولا أحد يعرف أين ذهب ولماذا ؟

وفي يوم ما كان أحدي جيرانها تصعد درجات منزلها فسمعت صراخا ورأت مدام لالاوري تطارد فتاة صغيرة وكانت هذه الفتاة « خادمتها الخاصة» ومعها سوط « كرباج» بيدها وأجبرتها علي الصعود للسقف حيث سقطت من الأعلي وماتت في الحال

وبعد فترة شاهدت تلك الجارة كيف تم دفن الفتاة الصغيرة في قبر منخفض من الأرض بجانب شجرة توجد في ساحة المنزل ، القانون كان يمنع المعاملة القاسية مع العبيد حيث قيد التطبيق في نيو اورلينز والسلطات التي حققت في أدعاءات الجارة حجرت علي عبيد لالاوري وعرضتهم للبيع في مزاد ولسوء الحظ أعطت مدام لالاوري مالا لأحد الأقراب لكي يشتريهم ثانيا ويبيعهم لها سرا...

استمرت قصص سوء المعاملة وانتشرت إلى درجة أن مدم لالاوري بدأت تخسر ثقة من حولها ويتراجع الزوار والضيوف عن تلبية دعواتها لهم على العشاء وحتى أفراد عائلة مجتمع كريول الشهيرة التي تنتمي لها تأثروا بذلك ، وفي أبريل عام ١٨٣٤ تحولت الشكوك إلى حقيقة عندما حدث حريق كبير في مطبخ

مـدام لالاوري وتقـول الأسـطورة أن الحريـق تـم افتعالـه مـن قبـل الطبـاخ الـذي لم يعـد يحتمـل العـذاب ، تسـلل الحريـق بسرعـة إلى المنـزل واكتشـف رجـال الإطفـاء مكانـا خلـف بـاب سري في الأعـلي يختفـي وراءه مجموعـة كبـيرة مـن العبيـد « رجـال ونسـاء « مقيديـن في الجـدار بالسلاسـل بشـكل بشـع ، وبعضهـم ملقـي في الأقفـاص المخصصـة للـكلاب والبعـض الآخـر مقيديـن في الطاولـة ، كـما عـثر عـلى أجـزاء بشريـة و رؤوس وأعضـاء داخليـة مبعـثرة وبعـض الأجـزاء تـم الاحتفـاظ بهـا كتـذكار عـلى الرفـوف ومجموعـة متنوعـة مـن الأسـواط « الكرابيـج» كان في ذلـك المـكان مروعـاً وفيـه كل مـا يخطـر عـلى بـال إنسـان.

ووفقـا لمـا ورد في صحيفـة « نيواورلينـز بي» كان جميـع الضحايـا عـراة وإن لم يكونـوا مقيديـن في الجـدار فقـد كانـوا مقيديـن في الطاولـة ، بعـض النسـاء سـلخت عنـد الخـصر وكانـت معدتهـم خارج جسـدهم!

وعثر على امرأة حشي فمها ببراز حيوان وخيط لكي يبقى مغلقا!

الرجـال كانـوا أيضـاً بوضـع مـروع ، فقـد جـردوا مـن أظافـر أيديهـم واقتلعـت أعينهـم وسـلخت أعضاؤهـم الحساسـة وعـثر عـلى رجـل معلـق إلى السـقف مـن خـلال خطافـات مزروعـة في رأسـه.

كان العديـد منهـم ميتـاً وأخـرون فاقديـن للوعي وبعضهـم كان يصرخ مـن الألم ويتمنـى أن يقتـل وينتهـي مـن العـذاب ، تـم التوصـل إلى أن مـدام لالاوري هـي المسـؤولة الوحيـدة عـن تلـك الأحـداث المروعـة وأن زوجهـا كان يغـض النظـر عـن تصرفاتهـا ، تجمـع الكثـير مـن النـاس حـول منـزل لالاوري وارتفعـت أصواتهـم وندائتهـم الغاضبـة تنـادي للانتقـام منهـا وإعدامهـا شـنقاً في السـاحة ، لكن مـدام لالاوري

اختفت من المشهد مع جميع أفراد عائلتها وانتشرت الشائعات فبعضهم يقول أنها هربت إلى فرنسا وغيرهم يقول أنها تعيش في غابة على الجانب الشمالي من بحيرة بونشاتريان ومهما حصل فأنه لم يتم تنفيذ أي إجراء قانوني ضدها ولم ترى في نيو أورلينز بعد هروب عائلة لالاوري من المنزل وازالة الجثث وبقاياهم من المنزل بدأت قصص الأشباح تظهر مباشرة حيث ظل المنزل مهجورا بعدها لفترة طويلة حيث حجرت عليه سلطة الولاية ومازال العديد من الناس يسمع صراخا من داخل ذلك المنزل المهجور أو يري تجسد العبيد عند المشي في أركان وشرفات المنزل وساحته لأشباح تتجول ، وبعدها أشتري المنزل أحد الأشخاص في عام ١٨٣٧ ولم يستطع البقاء فيه أكثر من ثلاثة أشهر حيث كان يسمع أصوات غريبة وصراخ وعويل بشع في الليل ، فحاول تأجيره لنزلاء فلم يبقوا فيه إلا القليل من الأيام ثم أستسلم وترك المنزل مهجورا بما فيه.

بعد انتهاء الحرب الأهلية الأمريكية ، تم تجديد المنزل وتحول من منزل مهجور إلى مدرسة ثانوية للبنات في عام ١٨٧٤

في عام ١٨٨٢ عاد المنزل ثانية ليكون مركز اجتماعي لسكان نيو أورلينز عندما حوله مدرس للغة الإنجليزية إلى مدرسة لتعليم الموسيقى والرقص وكان يرتاده أفراد العائلات العريقة من المجتمع المحلي ، كل شيء كان طبيعي لفترة قصيرة حتي بدأت الأمور تتغير وتزداد سوءاً حيث اتهمت صحيفة محلية المدرس بالتحرش بالفتيات من الطالبات وذلك قبل بدء مناسبة اجتماعية كان من المفترض إقامتها في المدرسة ، فأغلقت المدرسة في اليوم

الـذي يليـه وبعـد بضـع سـنوات كان المنـزل مركـز لإشـاعات تـدور حـول وفـاة جولـز فيجنـي أحـد أفـراد عائلـة ثريـة في نيـو أرولينـز كان قـد عـاش سراً في المنـزل مـن أواخـر ١٨٨٠ حتـى وفاتـه في ١٨٩٢ حيـث وجـد ميتـاً عـلى سريـره وبجانبـه محظفـة نقـود تحتـوي عـلى آلاف مـن الـدولارات التـي كانـت مخبـأة في فراشـه ، في وقتهـا أنتشرت إشـاعات عـن وجـود كنـز في المنـزل لكـن لم يتجـرأ أحـد للبحـث عنـه !

بقـي المنـزل مهجـوراُ بعدهـا حتـى عـام ١٨٩٠ أثنـاء التوافـد الكبـير للمهاجريـن إلى أمريـكا ، وأصبـح المنـزل شـقة مؤجـرة ولم يكـن المبلـغ المنخفـض لأيجـار المنـزل كافيـاً لإقنـاع المسـتأجرين بالأقامـة فيـه ، وفي خـلال تلـك الفـترة وقعـت أحـداث غريبـة في المنـزل حيث شـاهد أحد النـزلاء شـبح لرجـل أسـود عـاري يحـاول الاعتـداء عليـه ثـم اختفـى وبعضهـم رأوا حيوانـات يتـم ذبحهـا وأطفـال يجلـدون بالسـوط « الكرابيـج « وامـرأة ملأهـا الرعـب عندمـا شـاهدت امـرأة في فسـتان سـهرة تحضـن رضيعـاً صغـيراً ، جـاءت تلـك المشـاهد مصحوبـة بصراخ وعويـل غريـب وعـاد المنـزل مهجـوراً ثانيـة ثـم أصبـح حانـة ومتجـر مفروشـات وحتـى صالـون حلاقـة حـاول صاحبـه أن يسـتغل تاريخـه أو الصالـون المسـكون

والان في يومنـا هـذا تـم تجديـد المنـزل وأصبـح فنـدقُ لتأجـير الشـقق الفخمـة ويبقـى السـؤال هنـا هـل لا زال منـزل لالاوري مسـكوناً بالأشـباح ؟ وهـل سـتعرف أرواح العبيـد المعذبـة الراحـة أخـيراً ؟ ومؤخـراً تـم العثـور عـلى بقايـا عظـام وقبـور العبيـد الذيـن عذبتهـم مـدام لالاوري في الباحـة الخلفيـة للمنـزل وكانـت مموهـة بأغـراض مـن المنـزل لئـلا تكتشـف

* متجر TOYS R US *

كان متجـر TOYS R US للألعـاب والـذي يوجـد في صينفـال في ولايـة كاليفورنيـا بأمريـكا مسرحـا لعـدد مـن الأحـداث الخارجـة عـن التفسـير كسـقوط الأشـياء مـن عـلي الرفـوف والشـعور بالـبرودة في أماكـن معينـة مـن المـكان والشـعور بوجـود شيء مريـب في المـكان مـن قبـل العاملـين بالمتجـر>>

وجدت قصة ذلك المكان طريقها في برنامج تليفزيوني يقدمه « فرانـك» حيـث جـري التنسـيق والاتصـال مـع وسـيطة روحانيـة في ولايـة كاليفورنيـا تدعـي « سـيلفيان بـراون» ومجموعـة مـن المصورين المحترفـين لتوثيـق أي شيء يحـدث أثنـاء جلسـة تحضـير الأرواح داخـل المتجـر ، مسـتخدمين الات تصويـر مـزودة بأفـلام حساسـة للأشـعة تحـت الحمـراء وتعمـل بسرعـة كبـيرة ، كان المصـور مـن مختـبرات ألفـا يقـوم بالتقـاط عـدة صـور متتاليـة للمـكان الـذي كانـت فيـه سـيلفيا أثنـاء الأتصـال بـروح « جـوني جونسـتون» الـذي كان صبيـا صغـيرا وقـع بغـرام فتـاة محليـة ونـزف حتـي مـات نتيجـة حـادث تعـرض لـه في المزرعـة ويعتقـد البعـض ان روحـه تجـوب وتسـيطر عـلي المـكان ..!!

* مزرعة ميرتلس *

قـام الجـنرال « ديفيـد برادفـورد» ببنـاء تلـك المزرعـة عـام ١٧٦٩ حيـث يقـال عـن هـذا المبنـي القديـم الكائـن في مزرعـة ميرلتـس أنـه مسـكون بعـدد مـن الأرواح المعذبـة ويقـول بعـض الباحثـين ان هنـاك حـوالي عـشرة جرائـم أرتكبـت في هـذا المـكان بينـما لم يسـتطع أخـرون أمثـال تـوري وديفيـد وايزهـارت تأكيـد وقـوع جريمـة واحـدة في مزرعـة ميرلتـس ومـن الجديـر بالذكـر ان هنـاك باحثـان قدمـا تاريخـا وفيـا عـن المبنـي في مقالتهـما «مزرعـة ميلرتلـس» حتـي انهـما يتفقـان عـلي ان المـكان مسـكون بالفعـل ويعتبرونـه مـن أكـثر الأماكـن المسـكونة بالأشـباح...

وأليكم ما يقال بشأن الأشباح التي تسكن المكان...

- كليـو : كان أحـد العبيـد الـذي يقـال أنـه شـنق بسـبب قتلـه لفتاتـين صغيرتـين إلا أنـه مـا زال يشـك في وجـود كليـو أصـلاً أو في إرتـكاب الجريمـة

زعم أن شبحا الطفلتان المقتولتين شوهدا يلعبان في شرفة المبنى -

- ويليـام درو وينـتر : هـو أحـد المحامـين الذيـن عاشـو في ميرتلـس في الفـترة بـين عامـي ١٨٦٠ و ١٨٧١ ، حيـث أطلـق عليـه أحـد المجهولـون النـار عندمـا كان في الـرواق الجانبـي مـن المنـزل ، ورغـم فقـده الكثـير مـن الدمـاء اسـتطاع أن يدخـل إلى المنـزل ويتسـلق الدرجـات متجهـا

إلى الدور الثاني إلا أنه لم يستطع أن يصل إليه ومات على العتبة السابعة العشرة من الدرج وما زالت تسمع صوت خطواته الأخيرة حتى يومنا هذا وهذه الجريمة هي الجريمة الوحيدة التي تم التأكد من حدوثها بالفعل

عدد آخر من العبيد يقال أنها تظهر من آن لآخر تطلب الإذن بالقيام بمهامهم اليومية -

سماع صوت البيانو يعزف من تلقاء نفسه مكرراً نفس النغمة-

الآن وبعد أن تم تحويل مزرعة ميرتلس إلي مطعم وفندق تقدم الوجبات ، تم فتح أبوابه للزوار ، وبدأ المقيمين فيه يبلغون عن إنزعاجاتهم خلال قضاء ليلتهم فيه ، تتحدث ستايس جونز التي انشأت فريق صائدي أشباح عن فترة أقامتها في ذلك المكان فتقول : كان مكان مثيرا للبقاء فيه خصوصا ان بقيت في حالة ذهن مستيقظ ، كنا بجولة سياحية فرأيت سيدة أفريقية أمريكية تلبس مريلة وتمشي بأتجاه الباب بمظهر عاملة بثياب عملها ، ذهبت هناك فلم أجد أحد ثم بقينا في غرفة نوم الأطفال برفقة صديقة عزيزة لي ، لم تكن تصدق بالمرؤيات لكنها أخذت نصيبا نصيبا منها في ذلك المنزل ، كانت ترقد في سريرها وتتطلع هنا وهناك بأستمرار طوال الليلة بأكملها ولم تكن قادرة علي الحركة أو الصراخ طلبا للمساعدة كما لم تكن علي علم بأن أقامتنا عادت علينا بنتائج مذهلة وأقترحت وضع كاميرة فيديو ومسجل صوتي رقمي للحصول علي أي أدلة...

برج لندن

يعتبر هذا البرج من أكثر وأشد الأماكن رعبا وهو مشهور ومعروف جداً من بين الأماكن المسكونة حول العالم
قصر وقلعة صاحبة الجلالة الشهير باسم برج لندن..
هو قلعة تاريخية على الضفة الشمالية لنهر التيمز في قلب لندن في إنجلترا ..

نم بناء هذا البرج في أواخر عام ١٠٦٦، كجزء من غزو النورمان لإنجلترا وفي عام ١٠٧٨، أمر ويليام الفاتح ببناء البرج الأبيض ، والذي أصبح رمزًا لقهر الأسرة الحاكمة الجديدة لأعدائهم في لندن وبحلول عام ١١٠٠، تم أستخدام القلعة كسجن بالرغم من أنه لم يكن الهدف الأساسي من بنائها
استخدم هذا القصر الكبير قديمًا كمقر للإقامة الملكية وبصفة عامة فالبرج عبارة عن تجمع لعدة مباني داخل حلقتين من الجدران الدفاعية وخندق مائي أجريت عدة توسعات للبرج في عهد الملوك ريتشارد قلب الأسد وهنري الثالث وإدوارد الأول في القرن الثاني عشر والثالث عشر استقرت حدود البرج على وضعها الحالي منذ أواخر القرن الثالث عشر، بالأضافة لبعض التحسينات اللاحقة

أشباح قلعة لندن ..

هنـاك الكثـير مـن أشـباح أمـراء وملـوك هـذه القلعـة التـي تمـت رؤيتهـا عـلي حسـب الأقاويـل المنتـشرة مثـل شـبح هـنري السـادس والليـدي جـين غـراي وماري غريـت بـولي وأدوارد الخامـس وشـقيقه ريتشـارد ويقـال أن هـذه الأشـباح موجـودة بالـبرج

والسـؤال هنـا هـل هنـاك تاريـخ ومـاضي غامـض ودامـي لهـذه القلعـة ؟

ألأجابة هي نعم...

القلعـة كانـت سـجنا لعـدد كبـير مـن أهـم شـخصيات أنجلـترا عـلي مـر العصـور كـما انهـا كانـت مكانـا للكـم الكبـير مـن الأعدامـات وموسـت بهـا مختلـف وأبشـع أشـكال وطـرق التعذيـب طـوال ألـف سـنة مضـت

ومن أشهر أشباح القلعة :

- شبح الملكة ان بويل

يقـال ان شـبح الملكـة ان بولـين التـي قطعـت رأسـها في بـرج لنـدن عـام ١٥٣٦ بتهمـة الخيانـة العظمـي ضـد الملـك هـنري الثامـن يظهـر في كنيسـة سـان بيـتر حيـث دفنـت

لوحـظ شـبحها في العديـد مـن المناسـبات كـما شـوهدت في بعـض الأحيـان وهـي تحمـل رأسـها ععـلي ذراعيهـا عنـد بـرج غرين وتشـابل رويـال

-شبح الدب

وفي يناير ١٨١٦، قال أحد الحراس أن هناك شبحًا لدب هاجمه خارج دار الجواهر الملكية ، كما يذكر أنه مات من الخوف بعد ذلك ببضعة أيام

- شبح الملكة ليدي جين غراي

في أحد أيام الشتاء من عام ١٩٥٧ عند الساعة ٣:٠٠ صباحاً ، تضايق الحارس من سماع شيئ ما كان يدق أعلى المبنى وعندما خرج لكي يتحقق منه رأى شيء أبيض كان خال من الملامح عند قمة البرج وبعدها تيقن أن ذلك اليوم يصادف تاريخ ١٢ فبراير عندما أعدمت ليدي جين غراي بقطع رأسها في عام ١٥٥٤

- شبح الكونتيسة ساليسبري

يعتبر مقتل كونتسة « لقب أميري « ساليسبري من إحدى أكثر قصص الأشباح عنفاً والمتعلقة بالبرج ، فوفقاً إلى أحد المراجع صدر حكم الإعدام على الكونتسة عام ١٥٤١ بسبب تورطها المزعوم في إرتكاب أعمال إجرامية (على الرغم من الإعتقاد الحالي بأنها ربما كانت بريئة) وبعد أن قيدت في طريقها إلى منصة المشنقة هربت لكن تمت ملاحقتها ولقت مصرعها بفأس الجلاد وما زالت مراسم إعدامها تعاد وتشاهد عند برج غرين

مشاهدات للأشباح في أبراج القلعة :

قـوة غريبـة في عـام ٢٠٠٩ في الـبرج الابيـض حيـث يوجـد مـكان لحفـظ درع الملـك هـنري الثامـن صاحـب السـمعة الداميـة .
كانـت هنـاك الكثـير مـن القصـص مـن حـراس الـبرج بإحساسـهم بوجـود قـوة غريبـة تطاردهـم مـن مـكان حفـظ الـدرع..
فهل هذا الدرع نقل قوة الملك هنري أو شيئاً منه ؟

- أشباح في برج بوشامب في قلعة لندن :

تـم مشـاهدة شـبح اللـورد غيلدفـورد دادلي وهـو يسـير عنـد الـبرج والدمـوع تسـيل وتنهـار عـلى وجهـة وافـادت بعـض التقاريـر بوجـود روح شريـرة خفيـة مـع سـماع بعـض الصيحـات وايضـا تمـت مشـاهدة شـبح الملكـة اليزابيـت تمـشي بصحبـة شـبح فـارس

- البرج الدامي في قلعة لندن :

إدوارد وريتشـارد ابنـي الملـك إدوارد الرابـع الشـهيرين بأمـيري الـبرج اللـذان اختفيـا بعدمـا اعتـلى عمهـما ريتشـارد الثالـث العـرش ، ولا تـزال وفاتهـما لغـزاً حتـى الآن
يعتقـد البعـض أن هـذان الامـيران تـم قتلهـما بأمـر مـن الملـك

ريتشارد الثالث , وقد تم رؤيتهما يرتعدان في غرف مختلفة من هذا البرج وفي عام ١٩٩٠ سمع الحراس صوت اثنين من الاطفال يضحكان خارج البرج

- عند المدخل الرئيسي :

أفاد أحد الحراس برؤية مجموعة من الناس يرتدون الملابس القديمة يسيرون نحو مدخل البرج ويجرون عربة قديمة بها جثة مقطوعة الرأس ولكنهم تلاشوا جميعاً قبل الوصول إليه

- برج مارتن :

تم الإبلاغ عن وجود شبح لسجين كان يدعى « بيرسي « الذي كان مسجونا هناك لمدة ١٦عام وأنه يحاول أن يدفع الحراس من على سلم البرج

- البرج الأوسط:

أفاد إثنان من عاملي الديكور في البرج سماع صوت خطوات تسير على سطح الغرفة في هذا البرج بالرغم من أن السطح فارغاً تاما
وتم التحقق من وجود متسللين ولكن لم يتم العثور على أحد

- أشباح كنيسة القديس بطرس :

وضعت جثث الذين أُعدموا تحت هذا البناء في القلعة خلال الفترة من عام ١٨٧٦م , حيث أمرت الملكة فيكتوريا برفع الأرضية وإستخراج جثث الموتى لدفنها بشكل لائق , ولكن في وقتنا هذا أفاد ضابط كان في دورية حول الكنيسة رؤية عدد كبير من الناس في وقت متأخر من الليل يسيرون حول إمرأة تشبه الملكة « آن بويل» وبعد عدة دقائق تلاشى المشهد تماماً

- برج ويكفيلد :

قتل الملك هنري في هذا المكان علي يد الدوق جلوستر ويقال أن روح هنري تتجول في هذا المكان بضع دقائق كل يوم قبل منتصف الليل

- عند مجري الماء :

في عام ١٩٦٠ أصيب أحد الحراس رعب شديد وذعر بعد مشاهدته لرجل يمشي مرتدي عباءة طويلة ومقطوع الرأس ومازالت قلعة لندن تجوب في أبراجها أشباح لامراء وملكات قتلوا غدراً وربما لا يزالون يعتقدون انهم مازاوا في العصور الوسطى وتعاد مشاهد إعدامهم مراراً وتكراراً

* إصلاحية الولاية الشرقية *

أصبحت إصلاحية الولاية الشرقية المكان المفضل الذي يأتي أليه صائدو الأشباح بجانب جمهور الناس وذلك منذ أن فتحت أبوابها للسياح .

تم بناء الإصلاحية في عام ١٨٢٩ ، حيث صمم ذلك الصرح على الطراز القوطي بهدف إستيعاب ٢٥٠ من المساجين في مكان منعزل ، وفي فترة استخدام الإصلاحية كان هناك ١,٧٠٠ نزيلاً من المعتقلين بالزنازين وعلى غرار ما يحدث في أماكن أخرى عديدة حيث يسيطر البؤس والضغط النفسي والموت أصبح ذلك السجن «مسكوناً

كان « آل كابون» من أشهر نزلاء ذلك السجن ، حيث حوصر بسبب حيازته لأسلحة خلال فترة أقامته ، ويقال أن كابون كان معذباً بسبب شبح جيمس كلارك الذي كان يلاحقه ، كان جيمس أحد رجال كابون السابقين والذي قتل في شارع مغمور ووصفت حينها بمجزرة يوم فالنتاين . كما تم الإبلاغ عن نشاط متزايد يلاحظ عادة في الأماكن المسكونة ويتضمن ذلك ..

- شيئ شبيه بالظل ينطلق مبتعداً عند الإقتراب منه ..
شيء يقف في برج الحراسة-
شيء شيطاني يقأقأ كالدجاجة في الزنزانة رقم ١٢ ..
شوهد شيئ شبيه بالظل ينسدل للأسفل على الحائط في الزنزانة رقم ٦..
- يقال أن وجوه غامضة وشبحية ظهرت في الزنزانة رقم ٤..
- لسوء الحظ ليست كل الزنازين مفتوحة للزوار أو من هم في جولات..

* سفينة الملكة ماري *

يعتقد الكثيرون أن تلك السفينة الضخمة والقديمة مسكونة وهي تحمل اسم « الملكة ماري» وذلك وفقاً لإفادة عدد كبير من الناس الذين عملوا عليها أو حتى الذين كانوا في زيارة لها، وبعد إنتهاء مدة خدمتها اشترتها بلدية مدينة لونغ بيتش في ولاية كاليفورنيا الأمريكية في عام ١٩٦٧ لتتحول بعدئذ إلى فندق..

تعتبر حجرة المحرك من أكثر الأماكن رعباً في السفينة حيث لقي فيها البحار ذو الـ ١٧ عاماً مصرعه أثناء محاولاته النجاة بنفسه من الحريق ، وقام عدد كبير من الأشخاص تسجيل أصوات نقر وضرب مدوية على الأنابيب حول الباب كانوا قد سمعوها ، كما شاهد الزوار شبح لسيدة متشحة بالبياض في الفندق ..

ويقال أن هناك أشباح أطفال تسكن في حمام السباحة الموجود بالسفينة ، حيث يسمع صوت شبح فتاة صغيرة وهي تنادي أمها أو دميتها وكانت تلك الفتاة قد ماتت عندما كسرت عنقها بحادثة عند حمام السباحة في الماضي .

كما يلاحظ نشاط لا تفسير له في غرف تغيير الملابس بالقرب من حمام السباحة ، أثاث يتحرك من تلقاء نفسه ، وأناس يشعرون بلمسة من أيادي غير مرئية وأشباح مجهولة تظهر أمامهم

ويسـمع أحيانـاً صـوت شـبح عنـد مقدمـة السـفينة وكأنـه أنـين ناتـج عـن ألم والبعـض يعتقـد انـه بحـار لقـى حتفـه عندمـا اصطدمـت سـفينة الملكـة مـاري بسـفينة أصغـر منهـا

* منزل وايلي *

يقع ذلك المنزل في مدينة سان دييجو بولاية كاليفورنيا الأمريكية، أطلق علي ذلك المنزل لقب «أقوى منزل مسكون» في الولايات المتحدة الأمريكية ، بناه توماس وايلي في عام ١٨٥٧ على قطعة أرض كان جزءاً منها في الماضي عبارة عن مقبرة ومنذ ذلك الحين أصبح المنزل موطناً لعدد كبير الأشباح والأشياء الغريبة ..

تتحدث المؤلفة ديتراسي ريغيولا عن تجربتها مع ذلك المنزل فتقول : على مدى سنوات ، وبينما كنت أتردد إلى مقهى البلدة القديمة المكسيكي حيث أتناول عشائي على الشارع تعودت على ملاحظة إنفتاح مصراعي نافذة الدور الثاني من منزل وايلي فيما نتناول عشائنا وذلك بعد إنقضاء زمن طويل على إغلاق المنزل وفي خلال زيارة سابقة كان باستطاعتي أن أشعر بالطاقة في عدد من الأماكن في أرجاء المنزل ، وبشكل خاص عند قاعة المحكمة حيث كنت أشم رائحة خفيفة من السيجار ، يفترض أنه كان يخص وايلي فيما مضى، وشممت كذلك رائحة عطر عند البهو ربما كان يخص تلك المرأة الشابة التي تعمل كمحاضرة ولكنها نفت فيما بعد أنها تضع أي نوع من البارفان ..

ويحتوي المنزل أيضاً على بعض الأشباح الأخرى ..

- روح فتاة صغيرة شنقت عن طريق الخطا بقطعة من أثاث

المنـزل ..

- شـبح يانـكي جيـم روبنسـون وهـو لـص تلقـى ضربـات حتـى الموت، ومـا زالـت تسـمع أصواتـه عـلى عتبـات درج المنـزل في المـكان الـذي قتـل فيـه ، كـما أنـه شـوهد خـلال زيـارات إلى المنـزل القديـم

- الفتـاة ذات الشـعر الأحمـر ابنـة وايـلي تظهـر بشـكل جـلي أحيانـاً إلى درجـة أن المشـاهد لا يميزهـا عـن طفـل حـي..

يقـول الوسـيط الروحـاني سـايبيل ليـك أنه استشـعر عـدداً مـن الأرواح في المـكان ، ويعتـبر هانـز هولـزر « صائـد أشـباح واسـع الصيـت « منـزل وايـلي أحـد أهـم الأماكـن المسـكونة التـي تحمـل مقـداراً عاليـاً مـن المصداقيـة في الولايـات المتحـدة

* قاعة رينهام *

أشـتهرت قاعـة رينهـام في أنجلـترا بشـبح السـيدة البنيـة حيـث تـم تصويرهـا عـلي فيلـم في عـام ١٩٣٦ فيـما أعتـبر أحـد أقـوي الصـور في ظاهـرة الأشـباح عـلي الأطـلاق ..

سـجلت أول مشـاهدة للأشـباح بالقاعـة خـلال ١٨٣٥ أثنـاء أجـواء الأحتفـال بأعيـاد الميـلاد حيـث صـادف ان الكولونيـل لوفتـس كان في زيـارة لهـذا المـكان لقضـاء العطلـة وبينـما كان يمـشي إلي غرفتـه متأخـرا في أحـد الليـالي فشـاهد شـخصا غريبـا أمامـه وعندمـا حـاول ان يدقـق فيـه أختفـي في وقتهـا ، وفي الأسـبوع التـالي شـاهد نفـس الشـخص مـرة أخـري ولكـن هـذه المـرة تمكـن مـن رؤيـة ومعرفـة بعـض ملامحـه ، فوصفـه بانـه امـرأة تبـدوا مـن طبقـة النبـلاء ترتـدي فسـتانا بنيـا طويـلا مـن السـاتان وكان وجههـا متوهجـا مضيئـا بشـكل مخيـف...

* البيت الأبيض الأمريكي *

يقـع البيـت الأبيـض الأمريـكي في العاصمـة واشـنطن الأمريكيـة وهـو ليـس منـزلا للرئيـس الحـالي للولايـات المتحـدة فقـط ولكنـه أيضـا منـزل لعـدد مـن الرؤسـاء السـابقين الذيـن قـرروا ان يطلـوا في مناسـبات معنيـة بالرغـم مـن موتهـم !

حيـث قيـل ان الرئيـس الأمريـكي هاريسـون سـمع صـوت يصـدر مـن الأعـلي وكأن شـخص مـا يبحـث أو يتفقـد شـيئا ، وكذلـك أشـيع ان روح الرئيـس أنـدرو جاكسـون تسـكن غرفـة نومـه وكذلـك شـوهد شـبح السـيدة الأولي أبيغايـل أدامـز يطفـوا في أحـدي أروقـة البيـت وكأنهـا تحمـل معهـا شيء

حظـي شـبح الرئيـس الأمريـكي أبراهـام لينكولـن بأكـبر عـدد مـن المشـاهدات ، حيـث ذكـرت إليانـور روزفلـت بأنهـا شـعرت بحضـور الرئيـس لينكولـن حيـث كان يراقبهـا بينـما كانـت تعمـل في غرفـة نومـه وخـلال إدارة الرئيـس الأمريـكي روزفلـت أيضـاً زعـم موظـف شـاب بأنـه لمـح شـبح الرئيـس لينكلـون وهـو يجلـس عـلى السريـر يحـاول خلـع حذائـه.

وفي حادثــة أخــرى كانــت الملكــة ويلهلمينــا مــن هولنــدا تقــضي ليلتهـا في البيـت الأبيـض في عهـد الرئيـس روزفلـت فأسـتيقظت عـلى صـوت نقـرات عـلى بـاب غرفـة النـوم وعندمـا ذهبـت لتفتـح البـاب تواجهـت مـع شـبح لنكولـن واقفـاً ويديـه وراء ظهـره عنـد نافـذة المكتـب البيضـاوي محدقـاً في نظـرة تأمـل اتجـاه سـاحات المعـارك الداميـة في بوتومـاك

* ملجأ رولينز هيلز *

يقع ملجأ رولينغ هيلز بين بوفالو ورتشستر حيث تم بناءه على رقعة أرض واسعة مساحتها ٥٣,٠٠٠ قدم مربعة وفوق هضبة في إحدى قرى إي بيثاني من ولاية نيويورك الأمريكية ، كان هذا المكان وجهة شعبية لصائدي الأشباح لعدة سنوات ، تم فتح أبوابه في ١ يناير من عام ١٨٢٧ وكان يسمى « مزرعة غنيس كاونتي للفقراء» قام غينيس كاونتي بإنشائه ليكون مأوى لأولئك المحتاجين ومدمني الكحول والمجانين والعميان والمعوقين وغيرهم من الأيتام والأرامل والمشردين وحتى المجرمين

وفي الخمسينيات من القرن الماضي أصبح اسمه « منزل كاونتي القديم ودار للعجزة» وتم تحويله إلى عدد من المتاجر في التسعينيات ليصبح فيما بعد مركزاً لتسوق التحف القديمة ، عندها بدأ كلاً من أصحاب المتاجر والمتسوقين بملاحظة أحداث غريبة ، فوجهت الدعوة لمجموعة متخصصة للتحقيق في تلك الظواهر وعندها نشأت السمعة المخيفة لرولينغ هيلز ، تتحدث التقارير عن أصوات مشوهة وعن أبواب تحافظ على نفسها

موصـدة وصراخ خـلال الليـل وظـلال أشـخاص وغيرهـا

تتحـدث سـوزي ينـسر مديـرة ملـف رولينـغ هيلـز عـن تجربتهـا المروعـة التـي عاشـتها قائلـة : حـدث ذلـك في شـهر سـبتمبر مـن عـام ٢٠٠٧ حينـما كنـت أعمـل مروجـة للمنتجـات كان معنـا رجـل يصـور فيلـماً وثائقيـاً عـن المبنـى ، فـأراد أن يقـوم بتجربـة في أحـدى الغـرف، الغرفـة التـي اختارهـا كانـت في القبـو ومعروفـة باسـم غرفـة عيـد الميـلاد ، وكانـت التجربـة تقتـضي أن نجلـس في الغرفـة دون أي أضـواء أو معـدات ، وكان الضـوء الوحيـد الـذي اسـتطعنا اسـتخدامه عبـارة عـن عصـا تشـع ضـوءاً زهريـاً وضعـت في مركـز دائـرة تجمـع حولهـا عـدة أشـخاص ، وضعنـا أيضـاً كـرة صغـيرة وحصانـاً خشـبياً هـزازاً داخـل الدائـرة كان إجـراء التجربـة بحسـب مـا طلـب ذلـك الرجـل يقتـضي أن أقـوم بالحديـث وأن أحـاول الإتصـال بـالأرواح ، وفعـلاً كلـما تحدثـت أكـثر كلـما زادت شـدة وحـدوث الأمـور الغربيـة، فالعصـا المتوهجـة بـدأت بالتحـرك جيئـة وذهابـاً وبـدأ الحصـان الهـزاز بالتأرجـح ببـطء ، كذلـك رأى عـدد ضئيـل مـن الضيـوف في الغرفـة بمـن فيهـم أنـا يـداً وذراعـاً أتـت مـن لامـكان ! ووصلـت إلى الكـرة الموضوعـة داخـل الدائـرة ثـم اختفـت ببسـاطة .

* قصر هامبتون *

تـم بنـاء هـذا القـصر عـام ١٥٢٥عـلى نهـر التايمـز عـلى بعـد حـوالي ١٥ كيلومـتر غـرب وسـط لنـدن , و يتمتـع بسـمعة سـيئة بـين ابنـاء المنطقـة خاصـة بعـد تكـرر رؤيـة الأشـباح فيـه , ويعتقـد كثـيرون انـه أكـثر مـكان مسـكون بالأشـباح في بريطانيـا كلهـا..

يقـول ايـان فرانكلـن حـارس القـصر انـه قبـل ٤ أعـوام فقـط رأى بعينيـه شـبح يسـير أمامـه

أكـثر المشـاهدات كانـت لكاثريـن هـووارد الزوجـة الخامسـة للملـك هـنري الثامـن , فقـد اتهمـت بالزنـا عـام ١٥٤١ ووضعـت تحـت الإقامـة الإجباريـة ، لكنهـا هربـت مـن حراسـها وركضـت إلى زوجهـا الملـك تتوسـل اليـه ليبقـي عـلى حياتهـا ظـل الحـراس يجرّونهـا وهـي تـصرخ طلبـا للرحمـة , بعدهـا قطـع راسـها صرخـات مرعبـة إلى يومنـا هـذا مـا زالـت تسـمع ، يدعـى انهـا لإمـرأة بائسـة بثيـاب بيضـاء تبـدو مثـل كاثريـن هـووارد يُمكـن أَن تـرى تطفـو أسـفل المعـرضِ المسـكون

جـين سـيمور الزوجـة الثالثـة للملـك هـنري الثامـن , ماتـت مـن الألم بعـد الـولادة مبـاشرة سـنة ١٥٣٧ , يقـال ان شـبحها يمـشي خـلال

الفنـاء ويحمـل مشـعلا
ايضـا أحـد الحجـرات الأكـثر سـكنا في القـصر هـي حجـرة ولـسي , لـدى الحجـرة جـو غريـب جـداً و قـد شـوهد شـبح كلـب و سـمع يعـوي هنـا في أكـثر مـن مناسـبة ..
احـدث ظهـور شـبحي في هـذا القـصر سـجل في تاريـخ ١٩ ديسـمبر سـنة ٢٠٠٣ حيـث سـمع موظفـو الأمـن أجـراس الإنـذار تـدق قـرب قاعـة المعـرض ، تشـير إلى ان ابـواب الحريـق قـد فتحـت , لكـن بعـد التحقيـق وجـدوا الأبـواب مغلقـة ..
تعجبـوا مـن الأمـر فذهبـوا لفحـص الات التصويـر , لكـن مـا رأوه كان مرعبـا بـكل المقاييـس ..
حيـث أظهـرت الكاميرات الأبـواب الثقيلـة وهـي تفتـح لكـن لا أحـد هنـاك ثـم فجـأة ظهـر جسـم غريـب مغطـى بالمخالـب و أغلـق الأبـواب كان مفزعًـا بشـكل كبـير لأن وجهـه البشـع مـن المسـتحيل ان يكـون لبشريـا..
ولزيـادة الغمـوض فقـد فتحـت الأبـواب في نفـس الوقـت باليـوم التـالي
لكن بدون رؤية الوحش ..
لكن هذا الوحش لم يرى فقط في كاميرات المراقبة ..
بـل زعـم بعـض السـياح الاسـتراليون انهـم قـد شـاهدوا وحشـا مخيفـا قـرب منطقـة المعـرض ..
أخـيرا اذا زرت قـصر هامبتـون وشـعرت بالنفـس البـارد عـلى ظهـر رقبتـك ..
وأحسست بيد تمسك كتفك , لا تنظر للوراء , فقد يكون الشبح..!

* منارات قديمة ومسكونة *

يبدو أن أمناء وحراس بعض مباني المنارات القديمة التي ترشد السفن يرفضون مغادرتهم رغم إنقضاء زمن طويل على وفاتهم!
فما هي إذن الخصائص التي تميز تلك المباني عن غيرها لكي تكون أفضل مكان لسكنى الجن أو أرواح الموتى ؟
ربما تكمن الإجابة في كونها أماكن منعزلة ومهجورة مر عليها زمن طويل ، وأيضاً ربما لأن حراس المنارات غالباً ما يكرسون ويقضون كل حياتهم للعمل فيها والعيش بقربها فتسكن أشباحهم فيها ، وفيما يلي سرد لبعض تلك المنارات القديمة في الولايات المتحدة الأمريكية والتي توصف بأنها مسكونة بالأشباح وتنسج حولها الأساطير والقصص التي ربما كانت تملك جذوراً واقعية..

الموقع : ميناء سيبيكان - ولاية ماساتشوسيتس - تاريخ البناء : ١٨٩٠

كان ويليام مور والذي يعرف باسم « بيلي « أول حارس لتلك المنارة عندما بنيت في عام ١٨٩٠ ، يقول البعض أنه كان قرصاناً محكوماً عليه بالعمل داخل المنارة بينما يقول البعض الآخر أنه عوقب لسرقته مالاً من الجيش الأمريكي خلال حرب ١٨١٢، وبغض النظر عن الأقاويل التي تتناول نوايا الشر لديه ، كان بيلي يعيش مع زوجته سارة وكانت امراة مستضعفة لأن عدداً

مـن الأصدقـاء يعتقـدون أنهـا كانـت تتعـرض للـضرب والعنـف مـن زوجهـا وفي أحـد أيـام عـام ١٨٣٢ رفـع بيـلي رايـة الخطـر عـلى الجزيرة لـكي يلفـت انتبـاه النـاس الذيـن يعيشـون عـلى البر المقابـل ويبلغهـم عـن حادثـة ، وفعـلاً عـثر النـاس عـلى زوجتـه ميتـة في المنـزل ، ادعـى بيـلي أنهـا ماتـت بسـبب مـرض السـل ، ولكـن آخريـن اشـتبهوا بأنهـا لقيـت مصرعهـا عـلى يـد زوجهـا ، ثـم اختفـى بيـلي مـن الجزيـرة وحـل مكانـه حـارس آخـر زعـم أنـه شـاهد تجسـد شـبح لامـرأة تبـدو منكـسرة أتـت مقابـل البـاب حيـث كانـت تبسـط كـف يدهـا راجيـة ، وعندمـا انفتـح البـاب تلاشـت واختفـت ، قـد يعـود ذلـك الشـبح إلى سـارة مـور التـي شـوهدت آخـر مـرة في عـام ١٩٨٢ مـن قبـل اثنـين مـن الصيادين المحليـين حيـث قالـوا أنهـا روح باكيـة مـا زالـت مفجوعـة بمأسـاتها ..

الموقـع : جزيـرة غاسـباريللا - خليـج المكسـيك- ولايـة فلوريـدا - تاريـخ البنـاء : ١٨٩٠

يعتقـد أن هنـاك شـبحين يسـكنان تلـك المنـارة ، الأول لفتـاة صغـيرة كانـت ابنـة لحـارس المنـارة وتوفيـت في المنـارة نفسـها ربمـا بسـبب مـرض الخنـاق « الدفتيريـا « أو السـعال الديـكي ، ويقـول عـدد مـن المرشـدين السـياحيين أنهـم يسـمعونها تلعـب في إحـدى غـرف المنـزل عنـد الطابـق العلـوي ، كـما يظـن أن الشـبح الآخـر يعـود لأمـيرة إسـبانية اسـمها جوزيفـا تظهـر بـدون رأس ، تقـول الأسـطورة في هـذا الصـدد أنـه عندمـا رفضـت تلـك الأمـيرة حـب قرصـان إسـباني اسـمه غاسـباريللا قـام الأخـير بقطـع رأسـها بسـيفه ، ومنـذ ذلـك الحـين يجـوب شـبحها حـول الشـاطئ باحثـاً عـن رأسـها المقطـوع

الموقـع : مضيـق تشيسـابيك - ولايـة ماريلانـد - تاريـخ البنـاء : ١٨٣٠، ١٨٨٣

يوصـف ذلـك المـكان عـلى أنه أكـثر وأقـوي المنـارات المسـكونة رعباً في أمريـكا بسـبب ماضيـه البائـس ، حيـث بنـى جيـش الإتحـاد معسـكر إعتقـال مقابـل المنـارة خـلال سـنوات الحـرب الأهليـة ، كان المعسـكر مـليء بالمعتقلـين وأصبـح مكانـاً لتفـشي الأمـراض وحـالات الإكتئـاب المزمنـة والمـوت ، وكانـت قـد سـجلت العديـد مـن العلامـات التـي تـدل عـلى أن المـكان مسـكون بالأشـباح منـذ عـام ١٨٦٠ ، حيـث أظهـرت الأصـوات المسـجلة ضوضـاء غريبـة وأصواتـاً ليسـت ناتجـة عـن الأحيـاء ، كـما شـوهد شـبح أول حـارس للمنـارة كان يقـف أعـلى مدخـل الـدرج واسـمه آن ديفيـس ، وأيضـاً شـوهدت أشـباح أخـرى

في القبـو
يقـول بعـض زوار المـكان أن امـرأة ترتـدي ثيابـاً يعـود إلى القـرن السـابع عـشر كانـت تظهـر لهـم وتطلـب منهـم المسـاعدة في إيجـاد قـبر حبيبهـا « كان القـبر قـد نقـل منـذ عقـود عديـدة « وقـال البعـض مـن الـزوار أنهـم رأوا أحـد أفـراد المقاتلـين في جيـش الإتحـاد حيـث كان يحـرس عتبـات درج المنـارة حتـى مـكان ضـوء المنـارة ، وفي حادثة أخـرى دب الذعـر في قلـب زوار آخريـن عندمـا رأوا جنديـاً كونفدراليـاً « ينتمـي إلى القـوات الكونفدراليـة خصـم القـوات الإتحاديـة في الحـرب الأهليـة الأمريكيـة « خلـف سـيارتهم عندمـا كانـوا يمـرون بجـوار مقـبرة لهـم

الموقـع : جورجتـاون - ولايـة مايـن تاريـخ البنـاء : ١٧٩٧ ، وأعيـد بناؤهـا في ١٨٢٠ و ١٨٥٧

يقـال أن تلـك المنـارة مسـكونة بـروح زوجـة حـارس المنـارة الـذي قتلهـا فيهـا ، حيـث تقـول الأسـطورة أن حـارس المنـارة جلـب لزوجتـه بيانـو لـكي يدفـع عنهـا الشـعور بالوحـدة في تلـك الجزيـرة المعزولـة، ولسـوء الحـظ لم يتوفـر لديهـا سـوى مقطوعـة موسـيقية واحـدة فقـط، فتعلمتهـا وعزفتهـا مـراراً وتكـراراً ، مـما أدى إلى تذمـر حـارس المنـارة في النهايـة وأدى بـه للجنـون فحطـم البيانـو في نوبـة غضـب وضرب زوجتـه بفـأس ، ولحـد الآن يقـول البعـض أنهـم مازالـوا يسـمعون موسـيقى البيانـو في أنحـاء المـكان

الموقـع : سـان أوغسـتين - ولايـة فلوريـدا تاريـخ البنـاء : ١٨٢٤ ، ١٨٧٤

يقـال أن عـدداً مـن الأشـباح تسـكن تلـك المنـارة حيـث يزعـم البعـض سـماع صـوت فتـاة تبلـغ مـن العمـر ١٢ سـنة كانـت قـد غرقـت في جوارهـا وهـي ابنـة بـاني المنـارة ، كذلـك يتحـدث الـزوار عـن سـماع صـوت أقـدام مـن حـين لآخـر عـلى الحـصى المفـروش وعـلى العتبـات حـول المنـارة ، كـما تتجسـد صـورة رجـل داكـن في القبـو مـن المحتمـل أن تعـود إلى خـادم سـابق شـنق نفسـه داخـل المنـارة

* فندق فليتويك *

يعتبر ذلك الفندق القديم من أحد أجمل الفنادق في بريطانيا حيث يعود تاريخه إلي الحقبة الجورجية « تمتد تلك الحقبة من ١٧٢٠ حتي ١٨٤٠ وخلالها حكم بريطانيا عدة ملوك من جورج الأول وحتي جورج الرابع»

يقال ان ذلك الفندق مسكون بالأشباح ومن ضمن هؤلاء الأشباح شبح مدبرة المنزل العجوز

وحدث أنه عندما كان عمال البناء يعملون في الفندق في غرفة مدبرة المنزل الأعتيادية بهدف تجديدها ، عثروا علي غرفة كانت مختفية خلف أحدي الجدران يبدوا أنها كانت مخصصة للخدم أو أنها كانت غرفة النوم الفعلية لمدبرة المنزل ..

وحتي الآن ينشط شبح تلك العجوز ليلا ويتجول في أنحاء الفندق ويبدو أنها تحرص علي ان تكون معروفة من قبل نزلاء الفندق أو ضيوفه ، حيث قال أحد النزلاء انه رءاها علي مقربة من نهاية السرير وغيرهم شعر بثقل غير طبيعي علي قدميه عندما كان نائما ، كما قالت مشرفة أعمال الفندق أنها تواجهت مع شبح تلك العجوز في الممر الواقع أعلي الدرج..

منذ حوالي مئة عام في بلدة فليتويك والتي تقع في جنوب بيدفورد حيث كان عزبة وكان أحد أبنائها مريضا بمرض قاتل ولذلك كانت مدبرة المنزل العجوز تقوم برعايته في أيامه الأخيرة،

كانت تلك العجوز سيدة بدينة وقصيرة شعرها أبيض ، أعتقد بقية أفراد العائلة ان مدبرة المنزل كانت تقوم بتسميم طعام أبنهم فطردوها لكن أبنهم توفي بعد فترة وبذلك طوت عائلة ليال صفحة مأسوية من تاريخهم ..

وبعد مرور نصف قرن من ذلك وفي عام ١٩٥٢ قامت عائلة ليال ببيع العزبة في فليتويك وبقي المنزل ينتقل من ملكية خاصة أخري حتي عام ١٩٨٤ عندما حوله سومرست مور إلي مطعم ثم بيع في عام ١٩٩٠ حيث تم ضمه إلي مجموعة فنادق مازارد التي تحمل عقد اداراته ، وفي عام ١٩٩٣ قامت السيدة سونيا بانكس بتولي أدارته...

لم يأتي وصف مدبرة المنزل العجوز من وثائق قديمة مر عليها الزمن تعود إلي ١٨٩٠ وأنما أتي الكلام من السيدة بانكس أثر مشاهدتها لها بعينيها حيث شاهدتها تبكي ، ويعتقد أنه بعد وفاة تلك العجوز « التي لا أحد يعرف أسمها» عاد طيفها مجددا ليسكن فليتويك ، وكما هو متوقع كان شبحها يتصرف بشكل يماثل عمل أي سيدة مخضرمة تعمل كمدبرة منزل

وبالعموم كانت بحالها ولا تتمشي كثيراً من الغرفة التي تخصها، العاملين في الفندق يعلمون جديا ماهو كرسيها المفضل حيث كانت تترك أثر جلوسها علي بطانة الكرسي الذي كانت تجلس عليه

تقول السيدة بانكس عن ذلك : لا نخفي حقيقة وجود شبح لدينا ، وندعوها بمدبرة المنزل المقيمة وبعد سنوات من التعايش

السلمي مع شبح مدبرة المنزل بدأت الأمور تزداد سوءاً وبشكل مفاجئ بعدما عثر عمال البناء على الغرفة التي سبق ذكرها والتي كانت مختفية وراء إحدى جدران الفندق

تقول السيدة بانكس أيضا : أرسلت لها ملحوظة أعتذر فيها عما حدث من فوضى أعمال البناء ولكن لم ترد

تناول برنامج غريب لكن حقيقي الذي كان يقدمه مايكل أسبل قصة الأشباح في ذلك الفندق حيث أستضاف الزوار والعمال بالفندق وروري كل منهم ما تعرض له من أمور غريبة داخل الفندق...

* فندق ديسيبال *

أصبح فندق في رومانيا محط الأنظار بعد ما التقطت عدسة الكاميرا طيف شبح ، وتم نشر الخبر في الصحف المحلية وقنوات التلفزيون ، تجسد الشبح في الصورة على شكل امرأة ترتدي رداء أبيض طويل و تم تسجيل مشاهدات لذلك الشبح في ممرات وأدراج فندق ديسيبال في منتج بايل هركيولين الجبلي ..

يقال أن الفندق الذي يعود إلى أكثر من ١٥٠ عام وأنه يخبئ كنزاً رومانيا قديماً ويقوم الشبح يابعاد صائدي الكنوز وللعلم تم إغلاق الفندق لمدة ٥ أعوام بهدف التجديد لكن الناس الذين كانوا يدخلون إليه يزعمون أنهم رأوا الشبح أو صوروه

تقول فيكتوريا أيوفان البالغة من العمر ٣٣ سنة : قمت بتصوير صديقي في الفندق وعند عودتي للمنزل دهشت لما رأيت في الصورة ، إنه ظل امرأة تبدو راهبة من ردائها الأبيض الطويل !

كما قال شاهد آخر من طلاب الثانوية العامة يدعى ألكساندر أنه قدم للفندق مع زملائه الستة في وقت متأخر بهدف الإثارة فشعروا جميعاً بلفحة هواء بارد ورأوا الشبح الأبيض على مسافة قريبة منهم فانطلقوا مهرولين من الفزع.

على إثر ذلك حذرت السلطات المحلية الناس من الذهاب إلى ذلك الفندق بحجة أنه غير آمن نظراً لأعمال البناء .

* قصر البارون *

بسبب أغلاق القصر الدائم والمستمر أبتكر الناس حول قصر البارون والي يتواجد في شرق مدينة القاهرة العديد من القصص الخيالية والأساطير ومن هذه القصص أن القصر أصبح مأوي للشياطين ..

فمعظم الأقاويل التي جعلت قصر البارون بيتا حقيقيا للرعب تدور حول سماع أصوات لنقل أساس القصر بين حجراته المختلفة في منتصف الليل والأضواء التي تضيء فجأة في الساحة الخلفية وتنطفيء فجأة أيضا !

وتلبغ درجة تصديق السكان المجاورين للقصر حدا كبير حيث قال بواب أحدي العمارات المواجهة للقصر بأن الأشباح لا تظهر في القصر إلا ليلا وهي لا تتيح الفرصة لأحد ان يظل داخل القصر مهما كان الثمن وذلك يؤكد ما حدث في عام ١٩٨٢ حيث شاهد العديد من المارة داخانا ينبعث من غرفة القصر لارئيسية ثم دخل في شباك البرج الرئيسي للقصر بعدها ظهر وهج نيران ثم انطفأ وحده دون ان يقوم أحد بأطفاءه !

في نهاية القرن التاسع عشر وبالتحديد بعد عدة سنوات من أفتتاح قنوات السويس رست علي شاطيء القناة سفينة كبيرة قادمة من الهند ، وكان علي متن هذه السفينة شخص بلجيكي يدعي أدوارد أمبان ، كان أمبان يحمل لقب بارون وقد منحه له ملك فرنسا تقديرا لمجهوداته في أنشاء مترو باريس حيث كان

أمبـان مهنـدس متميـز

لم تكـن هوايـة أمبـان الوحيـدة في جمـع المـال ، فقـد كان يعشـق السـفر والترحـال بأسـتمرار ولذلـك أنطلـق بأموالـه التـي لا تحـصي إلي مظعـم بلـدان العـالم حيـث طـار إلي البرازيـل وأمريـكا الجنوبيـة وأريقيـا حيـث أقـام الكثـير مـن المشروعـات يـف الكونغـو وحثـث ثـروة طائلـة ومـن قلـب القـارة السـمراء أتجـه شرقـا إلي الهنـد ومـن ثـم وصـل إلي القاهـرة ولم تمـضي أيـام حتـي أنطلـق سـهم الغـرام في قلـب البلجيـكي وعشـق مـصر لدرجـة الجنـون وأتخـذ قـرارا مصيريـا بالبقـاء في مـصر حتـي وفاتـه وكتـب في وصيتـه أن يتـم دفنـه في تـراب مـصر حتـي ولـو مـات خارجهـا...

كان مـن الطبيعـي لأي شـخص يتخـذ مثـل هـذا القـرار ان يبحـث عـن مـكان دائـم للأقامـة فيـه بالمـكان الـذي عشـقه وأحـب العيـش فيـه ، الغريـب أن أمبـان قـد أختـار مـكان في الصحـراء بـشرق القاهـرة وأختـار هـذا المـكان لوجـدوده داخـل القاهـرة ولقربـه مـن السـويس في نفـس الوقـت ولأن المـكان يتمتـع بصفـاء ونقـاء الهـواء وبالتأكيـد لم يكـن أحـد في هـذا الزمـن يـري مـا يـراه البلجيـكي أمبـان ولا يعـرف مـا يـدور داخـل رأسـه حـول المسـتقبل ..

تذكـر البـارون انـه أثنـاء أقامتـه بالهنـد عندمـا أصابـه مـرض كان سـينهي حياتـه أهتـم بـه الهنـود وأعتنـوا بصحتـه وأنقـذوه مـن المـوت المحقـق وتذكـر البـارون القـرار الـذي أتخـذه وقتهـا بعـد شـفائه بـأن يبنـي أول قصـوره الحديثـة عـلي الطـراز الهنـدي عرفانـا منـه بالجميـل لأهـل هـذا البلـد ..

بمجـرد اختيـار البـارون للمـكان الـذي سـيعيش فيـه عكـف عـلى

دراسة الطراز المعماري الذي سيشيد به بيته في القاهرة ولأن البارون كان مهتما أيضا بفن العمارة فأتخذ قرار بأن يبني قصر لا مثيل له في الدنيا كلها ولكن بقي اختيار الطراز المعماري مشكلة تؤرق البارون حتى عثر على ضالته المنشودة داخل أحد المعارض الفنية في العاصمة الفرنسية ، ففي هذا المعرض وقعت عيناه على تصميم لقصر غاية في الروعة أبدعه فنان فرنسي اسمه « ألكسندر مارسيل « كان التصميم شديد الجاذبية وكان خليطا رائعا بين فن العمارة الأوروبي وفن العمارة الهندي

فقد زينت شرفات القصر بتماثيل مرمرية على شكل أفيال وبه برج يدور دورة كاملة على قاعدة متحركة كل ساعة ليتيح للجالس به مشاهدة ما حوله في جميع الاتجاهات والقصر مكون من طابقين وملحق صغير بالقرب منه تعلوه قبة كبيرة ، وعلى جدران القصر توجد تماثيل مرمرية رائعة لراقصات من الهند وأفيال لرفع النوافذ المجملة والمزينة بقطع صغيرة من الزجاج البلجيكي وفرسان يحملون السيوف وحيوانات أسطورية متكئة على جدرن القصر ولعل أهم ما يميز قصر البارون هو قاعدته الخرسانية التي ترتكز على « رومان بلي» تدور فوق عجلات متحركة بحيث يلف القصر بمن فيه ليرى الواقف في شرفة القصر كل ما يدور حوله وهو في مكانه كما أن الشمس لا تغيب عنه، كان حفل الافتتاح حدثا لافتا في حياة المصريين وقتها وحضره السلطان حسين كامل الذي أبدى إعجابه الشديد به و حاول الاستيلاء عليه إلا أن امبان رفض اهداءه إياه

ولد البارون « إمبان» بعرج ظاهر في قدميه هذا بالإضافة إلى

كونه مريضا بالصرع ، وكثيرا ما كانت تنتابه نوبات الصرع فيقع في حديقة قصره ويطلع عليه الصباح وكلبه يقف بجانبه إلى أن يفيق ، فالبارون لشدة صرامته لم يكن يستطيع أحد من الخدم الاقتراب منه إلا بأمره ، حتى لو كان ملقى على الأرض فاقد الوعي

السبب في الغموض الذي يحيط بالمنزل أنه يوجد في القصر غرفة حرم « البارون إمبان» دخولها حتى على ابنته وأخته البارونة « هيلانة» وهي الغرفة الوردية ببدروم القصر، وهذه الغرفة تفتح أبوابها على مدخل السرداب الطويل الممتد لكنيسة البازيليك والتي دفن فيها البارون بعد موته ، ولنتخيل غموض البارون وغموض كل ما يحيطه ما علينا سوى أن نحسب المسافة بين قصر البارون وكنيسة البازيليك الواقعة في شارع الأهرام بروكسي ! من الأسباب التي أدت إلي زيادة الغموض هو مقتل أخت البارون « هيلانة» بعد سقوطها من شرفة غرفتها الداخلية وقتما كان يدور البارون ببرج القصر ناحية الجنوب ..

وتوقفت القاعدة عن الدوران في تلك اللحظة بعدما فر البارون لأستطلاع صرخات أخته وكانت هذه هي الشرارة الأولي لقصص الأشباح التي تخرج من غرفة أخت البارون لغرفته الشخصية وهو ما جعل القصص والأساطير الشعبية تشير إلي ان روح « هيلانة « صخطت من تأخر البارون في أنقاذها وهو ما عطل ترس دوران البرج الدائر التي لم تدر منذ ذلك الحين وحتي موت البارون عام ١٩٢٨ ..

يقال أيضا ان هناك أصوات مختلفة كان يتم سماعها لبعضها

شجار وبعضها صراخ للبارون وأخته التي كانت قد ماتت بالفعل ودفنت جثتها في مكان ما بصحراء مصر الجديدة ..

ومنذ ذلك الحين وأهالي المنطقة القدامي يعتقدون ان البارون أمبان كان قد نجح بعد وفاة أخته في تحضير روحها للأعتذار لها بسبب عدم مبادرته مسرعا لأنقاذها بعد سقوطها من غرفتها وربما عدم قبول روح أخته لأعتذاره هو الذي أدخله في مرحلة أكتئاب فظيعة حتي تسببت في موته ..

« مريام» أصيبت بشلل أطفال بعد ولادتها بفترة ونظرا لشدة أبيها وشراسته أحيانا في معاملتها ومعاملة عمتها أصيبت مريام بحالة نفسية معقدة ، فكانت تجلس عندما تنتابها النوبات لساعات هي الأخري ببعض غرف السرداب بالأسفل في القصر ، وبعد فترة كانت تعود إلي غرفتها وهي في حالة مزاجية جيدة وتقول أنها تكلمت مع صديق لها يريحها كثيراً ، وهي القصة التي نسجت فيما بعد أسطورة « عبدة الشيطان»

وبعد مصرع البارونة « هيلانة « كانت تسمع أصواتها تارة مع البارون نفسه في بدروم القصر وتارة أخري في حديث هاديء مع مريام ابنة البارون في أحدي غرف مدخل السرداب ، لكن مريام بعدة فترة وجدت ملقاة علي وجهها وميتة في بئر مصعد الأفطار المؤدي للطابق العلوي والذي كان يتناول فيه البارون طعامه وذلك دون ان يعرف أحد سبب موتها !

يقال ان المرايا المجلدة لحوائط الغرفة الوردية أسفل القصر تحولت للون الأحمر الذي يكتشف معظم الزوار المتسللين للقصر أنها دماء ، وحين يعود الكثير من حراس القصر والذين

يـترك معظمهـم أماكنهـم بعـد فـترة قليلـة مـن الخدمـة بسـبب وجود دمـاء بالحجـرة الورديـة للخفافيـش التـي أتخـذت القـصر مقـرا لهـا، يـصر الكثـيرون عـلي ان الخفـاش لا يصطـدم بالحوائـط وهـو مـا يجعـل القـول بـأن دمـاء الغرفـة الورديـة ظهـرت بعـد ان أسـتراحت روح البارونـة « هيلانـة» أخـت البـارون و« مريـام» أبنتـه بعـد مـوت البـارون القـاسي الـذي سـبب معانـاة لـلأسرة كلهـا..

تـوفي البـارون إمبـان في ٢٢ يوليـو ١٩٢٩ ومنـذ هـذا التاريـخ تعـرض القـصر لخطـر الإهـمال لسـنوات طويلـة وتحولـت حدائقـه التـي كانـت غنـاء يومـاً مـا إلى خـراب وأصبـح القـصر مهجـوراً وقـد تعـرض القـصر بعـد ذلـك لخطـر الإهـمال لسـنوات طويلـة والـذي تحولـت فيهـا حدائقـه إلى خرائـب وتشـتت جهـود ورثتـه ومـن حـاول شراء القـصر واسـتثماره ..

معظمنـا سـمع عـن حكايـة « عبـدة الشـيطان» التـي اشـتهرت كثـيراً في أواخـر التسـعينيات مـن القـرن المـاضي حـوالي عـام ١٩٩٧ وذلـك عندمـا اكتشـفت الشرطـة ارتيـاد مجموعـة شـباب سـموا فيـما بعـد بـ «عبـدة الشـيطان» لبـدروم قـصر البـارون ، لممارسـة بعـض الطقـوس, وقـال بعضهـم : إن تحالـف بنـت البـارون مـع الشـيطان هـو الـذي يدعـم بشـدة طقوسـهم هنـاك، وفيـما رأى بعـض المراقبـين أن قصـة « عبـدة الشـيطان» قصـة لم تنـشر عـلى حقيقتهـا ، وتظـل تفاصيـل كثـيرة منهـا مهمـة وكذلـك فـإن ربـط قصـة «مريـام» ابنـة البـارون «إمبـان» بقصـة «عبـدة الشـيطان» لهـا الكثـير مـن المعـاني والـدلالات في الاحتفـال بمئويـة مـصر الجديـدة وجـد قـصر البـارون امبـان حـلا بعـد معانـاة اسـتمرت ٥٠ عامـا فبعـد نصـف قـرن مـن الزمـان أصبـح

القصر مصريا بعد أن أبرم المهندس محمد إبراهيم سليمان اتفاق مع ورثة ملاك القصر جان إمبان حفيد البارون إمبان بشراء القصر مقابل منحهم قطعة أرض بديلة بالقاهرة الجديدة ليقيموا عليها مشاريع استثمارية ، هذا الحل العبقري لازمه قصر البارون امبان كان وراءه السيدة سوزان مبارك بعد ان شهد القصر على مر ٥٠ عاماً حالة من الاهمال نالت من جدرانه وحديقته، يتم الآن إعادة ترميم القصر بغرض تحويله إلى متحف قومي .. خلال الأعوام الثلاثين الماضية زادت اهتمامات الكثيرين من المغامرين بمبنى القصر، وبعضهم كان يفضل إقامة حفلات الشواء أعلى برجه الذي كان يدور يوما ما ، لذلك ارتبطت سيرة القصرغير أي مبنى آخر في القاهرة بكثير من الظروف التي أضافت حوله هالة من الإثارة والغموض وربما هذا ما يفسر ظهور أكثر من كتاب في السوق يتناول « قصة قصر الأشباح الذي كان يملكه البارون إمبان» ويفسر أيضا المحاولات المستمرة لشركات الإنتاج الفنية الأجنبية لعرض مبالغ طائلة للدخول إليه وتصوير بعض مشاهد أفلامها في الداخل ، الأكثر إثارة أن معظم ما طلبت الشركات الأجنبية تصويره داخل القصر كانت مشاهد رعب لأفلام تشبه إلى حد كبير « كونت دراكولا» و«مصاص الدماء « الأمر الذي يشير إلى أن قصة « قصر الرعب» لم تقتصر على المصريين فقط بل امتدت إلى العالم أجمع ..

* معمل سالوس *

حظي ذلك المكان الواقع في بيرمينغهام في ولاية ألاباما بالعديد من التغطيات الإعلامية وغيرها من فرق التحقيق من قبل أشهر شبكات التلفزيون الأمريكية حيث تم تصنيفه بأنه من أكثر الأماكن رعبا علي وجه الأرض ..

تعود شهرة هذا المكان إلي المشاهدات العديدة للأشباح من قبل عدد كبير من الناس ولعدة سنوات لذلك أعطي لأحدي فرق البحث موافقة غير مشروطة تمكنهم من دخول هذا المكان للتأكد من حقيقة ما يحدث بداخله ومن خلال الإجابة علي السؤال الأهم : هو معمل « سلوس» مسكون فعلاً بالأشباح حسبما يقال ! ، وفعلاً قام الفريق بدخول المكان ليلاً في ١٦ أكتوبر ٢٠٠١ مزودين بأجهزتهم من كاميرات التصوير الليلي وأجهزة البحث الأخرى مثل مقياس الحرارة والحقول المغناطيسية ، يضم الفريق وسطاء روحانيون و باحثين في ظواهر الأشباح، بقي ذلك المعمل قيد التشغيل لقرنين من الزمن وفقط تم إغلاقه منذ ٣٠ عاماً ولم يبق أحد من عماله على قيد الحياة،يقال أن الأشباح تسكن ممرات ذلك المعمل ..

تحقيقات وأدلة ..

قام الفريق بزيارة الأماكن التي تنشط فيها الأشباح وسجلت عدسات الكاميرا بقع ضوئية تدعوهي شكل من الطاقة يتواجد عادة في الأماكن المسكونة بالأشباح ، كانت إحدى تلك البقع تحوم بشكل مميز مما أثار دهشة الباحثين ، كما شاهد الوسيط الروحاني سايمون تجسد لشبح عندما شعر بوجود شيء ما يحيط به فالتفت فإذا به يرى شيء متوهج بضوء أبيض في أعلى الممر هو عبارة عن وجه بملامح بشرية سجلته عدسة الكاميرا ، كما سجلت أجهزة قياس الحرارة تذبذبات غريبة علواً وانخفاضاً ، وسمع وقع أقدام أعلى الدرج المعدني عندما نزل الفريق تحت الأرض من خلال النفق ، وأصيب كل الفريق بالذعر الشديد عندما سمعوا صوت هدير آلات تعمل .

تاريخ المكان ..

بني هذا المعمل في عام ١٨٨٢ وكان العمال يعانون من ظروف العمل الصعبة تحت وطأة حرارة عالية بالقرب من درجة صهر الحديد التي تصل إلى ٢٠٠٠ درجة مئوية وكان يجري تحويل الفحم مع فلذات الحديد إلى فولاذ ، وشهد العمال عدد من حالات الوفاة بسبب ظروف العمل تلك راح إحداها سحقاً تحت عجلة الآلة التي كان يعمل عليها ، وعندما أصبحت مشاهدات الأشباح والأصوات الغريبة في تزايد مستمر قل عدد العمال في فترات عملهم المتأخرة إلى أن لم يجرأ أحد منهم على العمل في

الأوقـات المتأخـرة ..

أصبـح المعمـل الآن متحفـاُ تاريخيـاُ وعـلى الرغـم مـن كل التحقيقـات إلا أن معمـل « سـلوس» لا يـزال لغـزاً غامضـاً ..

* قصر هنري الثامن *

ولد ملك بريطانيا هنري الثامن في عام ١٤٩١ وتوفي في عام ١٥٧٤ وتزوج في حياته ٦ زوجات إحداهن اتهمت بخيانته ولاقت عقوبة الإعدام ، تاريخ القصر حافل بالأحداث الغامضة نذكر منها الأتي :
كاترين هوارد : هي الزوجة الخامسة لهنري الثامن ، اتهمت بالزنا في عام ١٥٤١ ووضعت تحت الإقامة الجبرية في القصر لكنها استطاعت أن تفلت من الحراس وتطلب السماح من زوجها لإنقاذ حياتها لكن الحراس أعادوها مجدداً وأعدموها. لحد الآن يزعم أن شبح امرأة تلبس الأبيض تحوم نازلة باتجاه الصالة
جين سايمور : الزوجة الثالثة لهنري الثامن ، ماتت عند انجابها لطفل عام ١٥٣٧ ويزعم أن شبحها يشاهد يمشي في ساحة القصر حاملة شمعة مضاءة ..
السيدة ذات الثياب الرمادية : كانت سيبل بين ممرضة للأمير إدوارد الابن الوحيد لهنري الثامن ، توفيت في عام ١٥٦٢ ودفنت في كنيسة هامبتون وعندما هدمت الكنيسة في عام ١٨٢٩ تبعثرت بقاياها وقيل أنها عادت إلى نفس الغرف التي عاشت فيها
غرفة « ولسي» : تمتاز تلك الغرفة بـ « جو غريب» ولطالما لوحظ وجود شبح كلب فيها ..

* منزل ديفيد برادفورد *

يقال أن هذا المنزل القديم مسكون بعدد من الارواح المعذبة أي الغير مرتاحة ، فقد ارتكبت فيه الكثير من الجرائم ما يصل إلى عشرة على حد قول بعض الباحثين ، لذلك صنف هذا المكان ببساطة على أنه المكان الأكثر نشاطاً بالظواهر الغريبة ، نورد فيما يلي عددا من ما يزعم أنهم أرواح تسكن هذا المنزل
كليو : عبد سابق تم اعدامه شنقاً يتعمة قتل طفلتين صغيرتين ..

(ما زالت الجرائم ودليل وجود كليو رهن التحقيق)

أشباح الفتاتين القتيلتين شوهدت وهما يلعبان في شرفة المنزل
ويليام درو وينتر محلف قانوني عاش في ميرتلس من ١٨٦٠ إلى ١٨٧١ تم اطلاق النار عليه بجانب المنزل من قبل غريب حيث بقي ينزف داخل المنزل ودمه ينزف من جسده وهو يصعد إلى الطابق الثاني ولكنه انهار ومات في ١٧ سبتمبر ، وما زالت تسمع وقع أقدامه على الدرجات حتى الآن.يزعم أيضا ظهور شبحين لعبيد آخرين يسألون اذا ما كان بامكانهم القيام أعمال منزلية غالبا ما يسمع صوت عزف البيانو من تلقاء نفسه عبر تكرار أنغام ..

* مدرسة بنيت علي مقبرة *

نشرت أحدي الصحف المغربية مؤخرا خبرا بأن مدرسة « الفقيه الكانوني الثانوية» والتي تقع في أحد أحياء مدينة « أسفي» بالمغرب شهدت منذ عدة سنوات أشياء غريبة وغامضة لسقوط الطلاب وبالأخص البنات !

قد تصل إلي أكثر من ثلاثة حالات في اليوم الواحد أثر فقدانهم للوعي..

الشيء الذي أشعر تلاميذ المدرسة والعاملين بها بالخوف وطرح عدة اسألة حول هذه الأمور الغريبة حيث ففسرها البعض بأنها بسبب بناء المدرسة علي أنقاض مقبرة قديمة أما البعض الأخر يقول أن المدرسة أصبحت مكانا مسكونا بالجن مع مرور الزمن والسبب وراء سقوط الطلاب هو الجن أي أنهم ملبوسين بالجن.

أقاويل وإشاعات : -

تدور الأشاعات عن مقبرة قديمة فقدت ملامحها بالكامل فأستغل المسؤلون المكان لأنشاء مدرسة ثانوية وعندما بدأوا في عملية البناء كانوا يعثرون علي بقايا عظام بشرية متهالكة تعود إلي زمن بعيد أثناء الحفر..

اما عن سقوط الطلاب فيحدث ذلك في بعض الأحيان عند رؤيتهم للأشباح ويكون ذلك مرتبط بفترة ما بعد العصر خاصة خلال فصلي الخريف والتشاء حيث تستمر الدراسة المسائية هناك إلي الساعة السادسة وهذا يعني ان الظلام يكون مسيطر علي الأجواء وهذه هي الفترة التي يقع ويسقط فيها الطلاب فاقدين للوعي..

تكون النسبة الأكثر من بينهم للطالبات « الفتيات « ويقول البعض ان حالات الأغماء لاغريبةا لتي تحدث للطلبة هي شكل من أشكال المس بالجن فيعرضون علي شيخ مشهور ومعروف بمدينة أسفي يقوم بالرقية الشرعية لضحايا ذلك المس والبعض الأخر يذهب إلي مغارة « شمهورش « وهي مغارة يقال ان أحد لوك الجن سكن فيها عند قمم أحدي جبال الأطلس في المرغب بجانب مراكش وفيها تعقد « محاكم الجن « وفقا لأعتقادات بعض الناس حيث يعتقد البعض بأن زيارة تلك المغارة تثبت فعاليتها في شفاء حالات المس..

الخبر لم تؤكده مصادر أخرى أو مواقع إلكترونية تتناول شؤون مدينة آسفي بما فيها منتدى شباب تلك الثانوية..

كما أنه لم يحتوي على أية نتائج كشوفات طبية من هيئات

طبيـة رسـمية عـلى الأقـل أجريـت للضحايـا مـن الطـلاب أو عـلى وثائـق تاريخيـة نسـتند عليهـا سـواء ظـروف بنـاء المدرسـة أو تاريـخ المقـبرة ومـن المدفونـين فيهـا ، وبأيـة حـال وضمـن مـا توفـر لدينـا مـن التفاصيـل يمكـن وضـع فرضيتـين ..

عقار (مخدر) سبب هلوسة.

تقـع المدرسـة سـابقة الذكـر في محيـط حـي شـعبي وتتحـدث بعـض التقاريـر عـن إنتشـار المخـدرات خصوصـاً بـين صفـوف الشـباب ، وقـد تكـون حـالات الإغـماء الغامضـة بـين صفـوف الطـلاب ناتجـة عـن تناولهـم لعقـار فيـه نسـبة مـن المخـدر وقـد يسـبب نوعـاً مـن الهلوسـة والـرؤى المزعومـة عـن الأشـباح أو بسـبب فـرط الجرعـة لنـوع مـن المهدئـات ، والطـلاب هنـا لـن يحاولـوا الكشـف عـن فعلتهـم فيصمتـون..

هنـاك إعتقـاد بـأن إقامـة بنـاء فـوق مدفـن يعـرض سـكانه إلى ظواهـر غريبـة ومزعجـة يزعـم أنهـا ناتجـة عـن أرواح الموتى الذيـن لـن يغفـرون جريمـة تدنيـس قبورهـم بحسـب الإعتقـاد الشـائع لـدى الغـرب أو قـد تكـون بسـبب قرنـاء المتوفـين مـن الجـن الذيـن يسـكنون ويحرسـون المقابـر والمناطـق المهجـورة عـادة فيلجـأون لإزعـاج السـكان بسـبل شـتى حتـى إخراجهـم مـن المـكان وإن تطلـب الأمـر السـيطرة عـلى عقولهـم أو المسـاس بهـم ..

نبذة عن مدينة آسفي:

يبلغ عدد سكان مدينة آسفي حوالي ٢٨٤،٧٥٠ في إحصائيات ٢٠٠٤ وهي عاصمة ولاية آسفي التابعة لمنطقة (دكالة عبدة) وتقع ما بين مدينة (الدار البيضاء) ومدينة (أغادير) وتعد مرفأ هاماً يطل على المحيط الأطلسي ولصيد سمك السردين وتصديره.

أما ثانوية الفقيه الكانوني فهي من المدارس العريقة والتي خرجت الكثير من الأطباء والمهندسين واسمها ينسب إلى مؤرخ آسفي الفقيه الكانوني العبدي وكانت له مؤلفات قيمة حول آسفي وباديتها ..

في عام ١٩٩٩ دخلت مدينة آسفي كتاب الأرقام القياسية « جينيس « من خلال بناء أكبر طاجن في العالم لكويرات سمك السردين أقيم بساحة محمد الخامس وساهم في اعداده ٢٠٠ امرأة ، وقدم للمحتاجين صحبة ٣ أطنان من السردين المشوي ، و تتميز هذه المعلمة بزخرفتها الأصيلة التي ساهم فيها أحسن الخزفيين بالمدينة ..

مئات المنازل التي قد تصل إلى الآلاف في منطقة الجزيرة العربية وخاصة الخليج و في أمريكا و فرنسا و بريطانيا و في كل رقعة من هذا العالم أصبحت مسكونة بالعمار من الجن أو من طرف من تصفهم شعوب آخرين بالشياطين أو الأرواح الشريرة أو الأشباح ، وخالية من سكانها الأصليين من الإنس ، وها هي خاوية على عروشها لا يسكنها أحد ولا يرغب فيها أحد رغم جمال مظهرها وفن عمارتها ..

كثير من الناس ما زال يصر أنه الوحيد الذي يعمر الأرض ، وأن العوالم الخفية وتحديداً الجن لا يمكن أن يسكنوا معنا ويشاركونا هذه الحياة التي نعيش ، مع العلم بأننا في القرن الـ٢١ ، وقد اكتشف العلماء الكثير من عالم الأحياء لم يكن موجوداً في عالمنا المحسوس قبل اكتشاف المنظار المكبر ، واليوم نحن نؤمن بالصور التي نشاهدها عبر شاشات التلفيزيون والتي تنقلها لنا الأقمار الصناعية مع أننا لو لمسنا الهواء بحثا عن هذه الصور فأننا ل ولن نجد شيئا !

كما ان العلم الحديث أن هناك ترددات فوق صوتية لا نسمعها مع أنها تزيد عن ٢٠ كيلوهرتز وأكتشف العلماء أيضا ان الموجات الكهروماغنطيسية ترددات أعلي من البنفسجي وأقل من الاحمر، الشيء الذي جعلها غير مرئية بالنسبة لنا مثل الأشعة تحت الحمراء والأشعة فوق البنفسجية واذا أصبح التردد أقل من الأحمر بكثير فأننا نحصل علي الموجات المستخدمة في الرادار والتلفزيون ..

فإذا كان العلم قد أقر بكل تلك الطاقات الخفية والمؤثرة بشكل واضح مع أننا لا نراها ولا نتحسسها ، فما المانع أن يكون الجن من نوع هذه الطاقة ذات التردد العالي ، حيث لا تمكن رؤيتها بالعين المجردة كمن ينظر إلى مروحة عالية السرعة فإنه يرى الأشياء التي خلفها و على الرغم من أن المروحة موجودة.

هذا من ناحية الاقتناع بالعقل لاحتمال وجود عالم الجن وغيره من العوالم الخفية التي لا نراها ، أما على صعيد وجود الجن

فمئات المنازل التي قد تصل إلى الآلاف في منطقة الجزيرة العربية وخاصة الخليج و في أمريكا و فرنسا و بريطانيا و في كل رقعة من هذا العالم أصبحت مسكونة بالعمار من الجن أو من طرف من تصفهم شعوب آخرين بالشياطين أو الأرواح الشريرة أو الأشباح ، وخالية من سكانها الأصليين من الإنس ، وها هي خاوية على عروشها لا يسكنها أحد ولا يرغب فيها أحد رغم جمال مظهرها وفن عمارتها .

ومن المعلوم أن العمار من الجن في منطقة ما ، إذا ارتفع بنيان في منطقة نفوذهم وأماكن ظعنهم ، فإنهم يبادرون على الفور بإيذاء سكان هذا البناء فيعانون الويلات من جراء سكناه ، لا لذنب ارتكبوه إلا أنهم اختاروا المكان الغير مناسب ، وأنّى لهم معرفة ذلك الخيار !

وعادة فإن الحركات التي يقوم بها العمار الذين يسكنون البيوت من الجن هي تحطيم أثاث المنزل ، اختفاء الأشياء والرسوم على الجدران و إصدار أصوات غريبة كمواء القطط أو الضحك أو الصراخ ، وقد ينادون صاحب المنزل ، أو يقومون بمناداة زوجة صاحب المنزل بصوته وهو ليس في المنزل ..

* بيت الجان *

في منطقة « المرسلات « إحدى ضواحي مدينة « الرياض» ، يوجد بيت مهجور يطلقون عليه « بيت الجان» ويتداول المجتمع السعودي قصصه الغريبة في الوقت الذي يتهافت البعض للسكن فيه بسبب إيجاره الرخيص ، وقد أكد سكان الحي سماعهم لأصوات صادرة من هذا المنزل ليلاً ، وفي كل مرة تقدم عائلة للإقامة فيه تتعرض إلى أشياء وحوادث غريبة كالمضايقات والاصطدام بأشياء غير مرئية .

هذا المنزل لا يزال مهجوراً منذ ثلاثة سنوات ، وقد رفعت لافتة على بابه تحذر من وجود الجان فيه ، يظهرون ليلا ليصدروا أصواتا تبث الرعب في قلوب الجيران ، الذين لا يزالون يتذكرون قصة ذلك الرجل الذي أصرّ على السكن فيه ، وإذا به في اليوم التالي يستيقظ ليجد أغراضه في الشارع والرسوم متناثرة على الجدران ليلفتوا انتباهه إلى أنهم لا يوافقون على مشاركته لهم في هذا المنزل ..

«أميتيفيل»
بيت الشيطان

يعتبر فيلم طارد الشيطان مستوحي من قصة حقيقية لمنزل يتكون من ثلاثة طوابق يقع في « أميتيفيل» أحد أرقي أحياء مدينة لنوغ أيسلاند الغير بعيدة عن نيويورك..

أصبح ذلك البيت يعرف بأسم بيت الشيطان ، كل شيء في العالم يدعو إلي الأقتناع بأن أرواحا شريرة كانت تسكن ذلك البيت لكن العائلات التي توالت علي الأقامة فيه لم تعكر أية ظاهرة غير عادية صفو حياتها عكس عائلة لوتز التي أضطر أفرادها إلي مغادرته بعد ٢٨ يوم من محاولات الصبر والتحمل لأحداث لايمكن وصفها من كثرة الرعب والفزع الذي يسيطر عليها.

أختلف الباحثون ورجال الدين والخبراء فيما كان يحدث هناك وفي تحديد طبيعته حيث أعتبره البعض أرواح شريرة والبعض الأخر أعتبره أما تظاهر للشيطان أو أفعال روح خبيثة.

عندما دخل أفراد عائلة لوتز إلي ذلك المنزل لأول مرة يوم ١٨ ديسمبر عام ١٩٧٥ أول شيء قاموا به كان دعوة ناسك للقيام ببعض الطقوس لمباركة المنزل وأثناء القيام بذلك أستمع الناسك

لصوت قوي لم يتمكن من تحديد مصدره ، ذلك الصوت كان يامره بالأنصراف ولكن هذه كانت المحطة الأولي من معاناة أسرة لوتز ولم تكن إلا بداية لسلسلة طويلة من الأحداث الغامضة... روائح كريهة لا تحتمل اجتاحت البيت دون سبب واضح و بقاع سوداء غامضة المصدر راحت تلطخ الأواني و الكؤوس الثمينة و تعذرت إزالتها باستخدام كل مواد التنظيف كما غزا الذباب البيت بقدر غير معقول في عز الشتاء.

ولم يمض وقت طويل حتى تطورت الظواهر الغريبة إلى ما هو أخطر حيث أن أسدا مصنوعا من الفخار لا يقل ارتفاعه عن المتر أخذ يتحرك تلقائيا ثم راح أفراد العائلة يكتشفون آثار حذاء في الثلج المتراكم من حول البيت و عند اقتفاء تلك الآثار الباقية على الثلج اكتشف أفراد العائلة بأنها كانت تؤدي إلى مرآب البيت...و بسرعة تشكل لدى عائلة لوتز اقتناع بأن المنزل مسكونا من قبل ما اعتبروه شياطين حسب معتقدات مجتمعهم.

كاتي لوتز كانت أول أفراد الأسرة تتحرش بها الكائنات اللا بشرية غير المرئية التي كانت تلوث البيت حيث أن هناك أياد لا ترى كانت تلامسها بغتة بينما بقيت تسارع محاولات تلك الكائنات الدخول إلى جسدها و البقاء فيه ثم بدأت تظهر على جسمها بقاع حمراء اللون كانت تؤلمها كثيراً و كانت تلك البقاع تبدو وكأنها آثار ضرب أو احتراق .

بجانب ذلك عاش جورج لوتز بنفسه أحداثا غريبة إلى أبعد الحدود حيث أنه كثيراً ما كان يسمع الأبواق تعزف في البيت وعلى الرغم من أنه في خضم تلك الوقائع لم يكن يرى أي كائن

إلا أنه ظل في أكثر من مرة يكتشف الأرائك و الكراسي في أماكن غير أماكنها التي كانت توضع فيها ...

ثم انتهت سلسلة التعذيب بظهور كائنات في أشكال مختلفة لكنها مخيفة بشكل لا يوصف على العموم أمام عيون أفراد العائلة قبل أن يحدث ما كان بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس حيث أنه في ذات ليلة من شهر جانفي ١٩٧٦ لم يستطع جورج لوتز النوم والتفت فجأة و هو على سريره ليرى زوجته فإذا بها غير موجودة ، فرفع عينيه إلى أعلى فرأى ما لم يتصوره عقله لحظة واحدة طيلة حياته حيث أن زوجته كانت تسبح في الهواء وكان عمل جاذبية الأرض لم يبق ساري المفعول و حينما أمسك بها بالقوة محاولا جذبها إليه تغيرت ملامح وجه المرأة فجأة ليأخذ لبرهة من الزمن محي عجوز مجعد.

قرر أفراد عائلة لوتز مغادرة البيت يوم ١٤ جانفي ١٩٧٦ وحسب ما بقي يقال بشأن ذلك المنزل الذي كان أيضا مصدر الهام فيلم « أميتيفيل» الشهير فان أحداث الشر طاردت تلك العائلة حتى بعد تغيير مقر إقامتهم و لكن الأمر يتعلق هنا بمعلومة يجب التعامل معها بحذر لأن هناك من يقول بأن مصدر تسريبها (أي مصدر تسريب هذه المعلومة) هم المؤمنون بأن المشكلة تكمن في أفراد عائلة لوتز و ليس في البيت نفسه .

و قبل أن نطوي صفحة هذا البيت قد يكون من المهم التذكير بأن حي أميتيفيل تحتضن أيضا بيتا يعرف هناك باسم « بيت المحيط» ارتكب رب أسرة أقامت فيه و اسمه رونالد دي فيو مجزرة في حق كل أفراد عائلته...

فهـل بقيـت أرواح الضحايـا تصـول و تجـول هنـاك في الحـي للانتقـام وللانتقـام مـن مـن ؟ البعـض يطـرح هـذا التسـاؤل الـذي يحمـل فرضيـة تتأسـس عـلى معتقـدات المجتمـع الأمريـكي

* غابات أوكيجهارا باليابان *

وفقا للأسطورة فأن هذه الغابات تسكنها وتسيطر عليها الشياطين، ففي عام ٢٠٠٢ تم العثور علي ٧٨ جثة بعد أنتحارهم، فمنذ عقود طويلة والناس ياتون بلا أنقطاع من جميع أنحاء اليابان لكي ينتحروا في أوكيجهارا

يقطع بعضهم مئات الأميال بسيارته لكي يشنق نفسه علي جذع شجرة في تلك الغابة المظلمة ، والاحصائيات الرسمية تشير إلي انه منذ الستينات كان حوالي ١٠٠ شخص ينتحرون سنويا في الغابة ، وفي عام ٢٠٠٤ أنتحر ١٠٨ شخص بينما حاول في عام ٢٠١٠ عدد ٢٤٧ من الأشخاص الأنتحار ولم ينجح منهم سوي ٥٤ ومنذ عام ١٩٥٠ وحتي الآن وقعت أكثر من ٧٠٠٠ حالة أنتحار ولم يتم التوصل لأي سبب من الأسباب يجعل هؤلاء الأشخاص يلجأون للأنتحار في هذا المكان..

ويفضل المنتحرون الموت شنقا على جذع شجرة ، بينما يختار آخرون تناول جرعة زائدة من العقاقير والمخدرات وأغلبهم يأتون بسياراتهم الخاصة التى يتركونها عند أطراف الغابة ولا يعودون إليها أبدا ، والبعض منهم قد يقيم هناك لعدة أيام قبل أن ينجح فى قتل نفسه ..

* جسر أوفرتون *

كـما يطلـق عليـه البعـض في سـان فرانسيسـكو بجـسر البوابـة الذهبيـة، وهـو يعتـبر مـن أكـثر المواقـع جذبـا للمنتحريـن في العـالم سـواء كانـوا مـن البـشر أو الـكلاب !
ولا أحـد يعـرف حتـي الآن ماهـو الـسر الـذي يجعـل هـؤلاء الأشـخاص والـكلاب ينتحـرون مـن فـوق ذلـك الجـسر والـذي يبلـغ أرتفاعـه ٧٥ مـتر !

ومـن الغريـب ان الـكلاب التـي تنجـو مـن تلـك القفـزة المميتـة كانـت تخـرج مـن الميـاه في الحـال وتتسـلق مـرة أخـري إلي الجـسر لتلقـي نفسـها ثانيـا وثالثـا حتـي المـوت...

ولم يتوصـل العلـماء ولا أحـدا حتـي الآن إلي جـواب مقنـع بالرغـم مـن أن جميـع الأبحـاث التـي أجروهـا خرجـوا منهـا بنظريـات تـدور أغلبهـا حـول تأثـير صـوت ميـاه النهـر أسـفل الجـسر وان رائحتهـا تجـذب الـكلاب نحـو الأسـفل وتغويهـا بالقفـز
الأشـخاص القريبـون مـن الجـسر لهـم أراء مختلفـة عـن أراء العلـماء بخصـوص أنتحـار الـكلاب ، بعضهـم يربـط الأمـر بالقـصر القديـم المجـاور للجـسر ، فهـذا القـصر قـام ببنـاءه وتشـييده شـخص ثـري في العـصر الفيكتـوري وتـم أسـتخدامه كمستشـفي للمجانـين في بدايـة

القـرن العشريـن ، ويقـول النـاس ان الجـسر مسـكون بـروح شـخص مجنـون كان نزيـلا في القـصر وهـذا المجنـون كان قـد أقـدم عـلي ألقـاء طفلـة صغـيرة مـن فـوق الجـسر نحـو شـلال الميـاه ومـن وقتهـا بـدأت الـكلاب تقفـز منتحـرة مـن فـوق الجـسر...

* قصر وينشستر الغامض *

ذلك القصر الذي يوجد في سان خوسيه بولاية كالفورنيا الأمريكية، ولكن من أهم الأمور العجيبة في هذا القصر أنه في حال فتح بابه يفتح علي جدار ولا يمكن لأي أحد المرور من خلاله
فلماذا أذا الباب !

أما صاحبة القصر كانت سيدة ثرية تدعي سارة وينشستر تعيش مع زوجها الذي يمتلك شركة أسلحة متخصصة في صناعة البنادق وأنجبت منه أبنة ولكنها توفيت بعد ستة أسابيع ومن ثم توفي زوجها ، وأنتقلت إلي ذلك المنزل ولكنها كانت في حالة نفسية سيئة فأصبحت تتوهم بسماعها لأصوات وبعد مرور سنوات وتكرار تلك الأوهام أقنعت نفسها بأن من يحدثها ويريد التواصل معها هي أرواح ألاف القتلي الذين قتلوا بالأسلحة التي كان يصنعها زوجها في شركته ، ولهذا فأنتقموا منها وقتلوا أبنتها ومازالوا يواصلون أنتقامهم حتي الآن..

وتوصلت إلي حل بينها وبينهم بأن تبني لهم هذا المنزل بأكبر عدد من الغرف لكي يسكنوا فيه، وأقتنعت بأنها كلما أستمرت في البناء أصبحوا راضيين عنها وعلي الرغم من أنها أستمرت في أستكمال بناء القصر لمدة ٣٨ عام حتي أصبح كبير وضخم للغاية إلا أنها لم تضع فيه أي مرءاة لأعتقادها وأقتناعها بأن الأشباح سيهربون من القصر أذا رأوا نفسهم فيها !

* سينترااليا مدينة الأشباح *

هـى تلـك البلـدة الصغـيرة التـي تقـع فى بنسـيلفينيا الأمريكيـة وتقـع فى قلـب المقاطعـات الغنيـة بالفحـم ، وبسـبب اشـتعال مناجـم الفحـم والتـى بـدأت فى الاحـتراق تحـت سـطح الأرض منـذ عـام ١٩٦٢ حيـث اندلعـت النـيران فى القمامـة وكانـت نتيجتهـا إشـعال النـيران فى المنجـم ثـم انتقلـت إلى عـروق الفحـم تحـت الأرض مـما أدى إلى انتقـال إلى فـوق سـطح الأرض ، وأغلقـت المبـانى وتلاشـت بسـبب الحرائـق أو عوامـل الزمـن، ففـى عـام ٢٠١٠ لم يتبـق سـوى ٥ منـازل ، وحاليـا يسـكن فيهـا ٤ أشـخاص فقـط، حتـى إن مكاتـب البريـد ألغـت الرمـز البريـدى الخـاص بهـذه المنطقـة...

وقـال أحـد السـكان فى هـذا الوقـت : إن العـالم الـذى لا يسـتطيع أى إنسـان العيـش فيـه ، فالحـرارة فيـه أشـد مـن كوكـب عطـارد، والأجـواء أشـبه بأجـواء كوكـب زحـل ، وفى قلـب اللهيـب تتجـاوز الحـرارة الـ١٠٠٠ درجـة مئويـة ، سـحب كثيفـة ومميتـة مـن أول أكسـيد الكربـون السـام وغـازات أخـرى فتاكـة تتصاعد من التشـققات الأرضيـة التـى تمـلأ البلـدة..

* مستشفي شانغي بسنغافورة *

تعتبر ذلك المستشفي أحد أشهر الأماكن التي تشتهر الآن بأنها مقر من مقرات الأشباح ، كان لهذا المكان جذورا تاريخية من الرعب والغموض والمعاناة ، ربما أسهمت في وصوله إلي ما وصل اليه الآن

وراء كل مكان مسكون قصة وحكاية دائما وأحيانا تكون تلك القصة من الرعب والبشاعة ، أنها كانت كابوسا حقيقيا للناس في تلك الفترة..

وبعد أنتهاء عهد ذلك الكابوس والتخلص منه تجد الأساطير لنفسها موطيء قدم وسط كل هذه البشاعة ، فيكون تاريخ الماضي كابوسا أوليا فحسب أما ما ترتب عليه علي مر السنين هو الكابوس الأكبر...

يقال أن الأشباح تحتاج إلي قوة لكي تدفعها للظهور في مكان معين، فمن المعروف ان الأشباح تكون مرتبطة بالمكان ونادرة هي الأشباح التي روي عنها التنقل من مكان لأخر

هناك قصة من تلك القصص وأحد الأماكن الذي كانت فظائعه كافية للتنبؤ بمستقبله ، مستشفي شانغي القديم هو واحد من أكثر الأماكن رعبا في سنغافورة..

بالرغم من ان سنغافورة واحدة من أسرع دول العالم تقدما وتطورا اليوم ومن أكبر الدول من حيث الدخل والنشاط الأقتصادي إلا ان ماضيها كان يشوبه الكثير من المشاكل والوقائع العنيفة التي تركت أثرها إلي الآن

كان مستشفي شانغي واحدا من أهم تلك الظواهر وأكثرها تأثيرا، ذلك المشفي الذي تم بناءه عام ١٩٣٥ ليكون أكبر مستشفي عام في ذلك الوقت ، لكن سنغافورة كانت أرضا للصراع والنزاع وخلال الحرب العالمية الثانية تمكنت اليابان من غزوها والسيطرة عليها وتحويل واحد من أكبر مبانيها من مستشفي عام إلي قاعدة عسكرية وسجن تعذيب للأسري حتي الموت !

كثيرة هي تلك الفزائع التي تم أرتكابها في ذلك المعتقل الذي زج اليبانيون فيه بأسراهم من جميع الجنسيات والبلدان التي كانت تعاديهم وتحاربهم وكان المسؤل عن المعتقل هم الشرطة السرية اليبانية واذا حاولنا وصفهم كانوا في الوحشية أقرب للجستابو اليبانين فلك ان تتخيل قسوة التعذيب الذي لاقوه، بعد أنهزم اليابانيين في الحرب تحررت سنغافورة من سلطتها وعادت المستشفي لعهدها القديم ولتصبح المستشفي العام الأكبر والأوسع في البلاد ، لكن هل عادت كل الأمور إلي نصابها حقا ؟

قيل ان بشاعة التعذيب علي يد اليبانيين وصلت إلي ان أصوات الصراخ لم تكن تسكن ولا تهدأ ولو للحظة واحدة في كل أرجاء المشاشفي !

وان الغرف والممرات كانت مغطاة بالدماء والجثث والأعضاء

المقطعة والتناثرة في كل مكان داخل المستشفي ، صحيح أنها بعد عادت مستشفي ثانية تم محو كل الأثار المرئية والملموسة إلا ان أشباح الأرواح المعذبة التي سكنتها قررت المكوث للأبد.

أظهرت الروايات والحكايات من المرضي والعاملين بالمستشفي بظهور ظلال أشباح ليلا ونهارا في المكان وتفزع الجميع ، كما قال البعض الأخر أنهم يسمعون إلي أصوات تعذيب وأشخاص يصرخون والكثيرون ذهبوا للمستشفي مرة ثم قرروا الموت من المرض في منازلهم عن الذهاب اليها مرة أخري قائلين ان رائحة الموت تفوح في المكان وان طاقته السلبية تصيبهم بالفزع والكأبة ، وبعد ملايين الشكاوي التي وصلت للحكومة عن هذه المستشفي أضطرت في عام ١٩٩٧ لأغلاق مستشفي شانغي وتركها مهجورة لتعيش فيه الأشباح بسلام دون أزعاج أحد.

في عام ٢٠١٠ تم أستخدام المستشفي كموقع لتوصير أحد أفلام الرعب وكانت أقوال طاقم التصوير لا تختلف كثيراً عن الأقوال التي رواها كل من ذهب إلي المستشفي طوال فترة ما قبل أغلاقها وأنه ملجأ ومأوي حقيقي لأشباح الأرواح المعذبة...

* منزل بورلي بأنجلترا *

يقع ذلك المنزل في بلدة بورلي الريفية التي توجد بقاطعة أيسكس بأنجلترا ويقع بالتحديد بالقرب من كنيسة قديمة تم أنشاءها خلال القرن الثالث عشر ، هذه البلدة الصغيرة كانت هادئة تماما كحال مثيلاتها في الريف الأنجليزي لا يوجد بها شيء أستثنائي أو ملفت للنظر ، شيء واحد فقط غير طبيعي بشأن هذه البلدة الصغيرة الهادئة ، هذا الشيء هو منزل بورلي الذي قيلت عنه حكايات كثيرة غريبة ومرعبة تتناقلها الأجيال في هذه البلدة ليصبح وعن جدارة أشهر المنازل المسكونة بأنجلترا...

بدأت القصة عندما أصر راعي الأبرشية الجديد « هنري بول « علي بناء منزل في أحد الأماكن التي أجمع أهل البلدة أنها مسكونة بالأشباح ، ورغم تحذير أهب البلدة له وبمجرد الانتهاء من بناء المنزل أنتقل أليه مع أسرته وسرعان ما بدأت أشياء غريبة تحدث داخل المنزل ، كانت هذه الأشياء الغريبة تتمثل في سماع أصوات أجراس وأصوات همسات لأشخاص مجهولين وغير موجودين ، كما رأي بعض أبناءه شبح امرأة ترتدي ملابسة راهبة وسرعان ما أختفت عندما حاولوا التحدث أليها !

ولم تتوقف شراسة هذه الأحداث حيث أصبحت قطع الأثاث تتحرك من تلقاء نفسها وتنكسر النوافذ بالأضافة لأصوات غريبة ومخيفة تتردد داخل المنزل حتي عام ١٩٣٧ وبعد أن أنتشر

صيت هذا المنزل قام أحد علماء الروحانيات وما وراء الطبيعة بعمل مخيم وقام بأختيار ٤٠ متطوعا للأقامة بالقرب من المنزل وألتقطوا بالفعل صور لأجسام غريبة تتجول داخل المنزل إلي أن أعلنت أحدي المتطوعات أنها تواصلت روحيا مع شبحين أحدهما امرأة تقول أنها راهبة فرنسية تركت الدير وتزوجت أحد الأثرياء الإنجليز الذي قتلها وأخفى جثتها تحت قصره وقد أثبتت السجلات القديمة وجود قصر منذ القرن السابع عشر في نفس المكان الذي بنى فيه منزل بورلى فيما بعد ، والشبح الآخر كان لرجل غاضب هدد بحرق المنزل في نفس الليلة ولكن لم يتم حرقه في نفس الليلة وإنما بعد ذلك بسنة والجدير بالذكر أنه تم العثور تحت هذا المنزل على عظام بشرية تعود لفتاة شابة. ورغم احتراق المنزل واختفاؤه إلا أن القصص والحكايات التي دارت حوله لم تختفي فقد أصبح من أشهر المنازل المسكونة بإنجلترا

* فيلا شيكوريل بالقاهرة *

تعتبر فيلا شيكوريل من أشهر المنازل المسكونة بالقاهرة بصفة خاصة ومن أشهر الأماكن المسكونة علي وجه العموم حيث ترجع حكايتها لعام ١٩٢٧ حيث كان يعيش بها سلامون يشكوريل أحد أفراد عائلة شيكوريل الشهيرة ، حيث كانت هذه العائلة من أشهر العائلات بذلك الوقت لأمتلاكها سلسلة محلات كبيرة بوسط البلد ، ففي أحد الأيام دخل اللصوص للقصر وقاموا بقتل سلامون شيكوريل حيث طعنه أحدهم ١١ طعنة وقاموا بتخدير زوجته وسرقة الذهب والمجوهرات وكل الأشياء الثمينة ، وبعد وفاته بدأت الحكايات تدور حول هذا القصر عن وجود شبح شيكوريل الذي مات مقتولا مما جعل الجميع يهابه ويخشي سكنه أو حتي الأقتراب منه ، فظل مهجورا لمدة ثلاثون عاما إلي ان جاءت عائلة الفنان عزت أبو عوف وقاموا بشراء القصر ، فقد كانوا يشعرون بخيالات تمر بالقرب منهم ويسمعون أصوات خطوات وحركة بالقصر ليلا وكانوا يرون شبح شيكوريل به

الغريب في الأمر انه رغم ذلك أستمرت العائلة بالقصر ولم يتركوه رغم خوفهم ، وأعتادوا تلك الأحداث والأشياء المخيفة والمرعبة حتي أصبحوا يعتبروها عادية ، وأعتادوا ظهور شبح شيكوريل كأنه فرد من أفراد العائلة علي حد تعبيرهم

هذه الحكايات والقصص الغريبة حول وجود المنازل المسكونة بالأشباح وحدوث ظواهر عجيبة ليس لها تفسير في المنازل

المهجـورة والتـي حـدث بهـا جرائـم قتـل مـما جعـل أرواح القتـلى سـجينة هـذه المنـازل ، كل هـذه الأشـياء الغريبـة لم يثبـت العلـم صحـة وجودهـا أو يتعـرف عـلى سـببها حتـى الآن ، إلا أن هـذه الحكايـات سـتظل تتناقلهـا الأجيـال حتـى وإن لم يتعـد بعضهـا مجـرد خيـالات وأوهـام في عقـول سـاكنيها

* مستشفي تونتون ماساتشوستس بأمريكا *

تقع تلك المستشفي في تونتون ماساشوستس وقد بنيت في عام ١٨٥٤ باعتباره مستشفى للأمراض النفسية ، و قد امتلكت تاريخا يبعث على الرعب.

كانت واحدة من المرضى الأكثر شهرة في المستشفى هى « جين توبان» السفاحة التي اعترفت بقتلها لـ ٣١ شخصا على الاقل في الوقت الذي عملت فيه كممرضة وحتى الآن ، وفقا لبعض القصص قيل ان الناس الذين اداروا المستشفى فى الماضى ربما كانوا في الواقع أكثر رعبا من العديد من المرضى المصابين باختلالات عقلية ولديهم ميول اجرامية .

وهناك شائعات بأن الأطباء والممرضات احتجزوا بعض من المرضى في الطابق السفلي واستخدموهم لإجراء طقوس شيطانية ، و يذكر ان بعض المرضى والأطباء ادعوا انه ينتابهم شعورا هائلا من عدم الارتياح بمجرد مرورهم بالباب أمام الطابق السفلي. هناك ايضا تقارير كثيرة عن « رجل الظل» الذي شوهد من قبل الكثيرين و هو يزحف على جدران المشفى ؟.

* مستشفي أثينا العقلية بأمريكا *

فتحت أبواب تلك المستشفي عام ١٨٧٤ وعلى مدى تلك السنوات اطلق عليها العديد من الألقاب المختلفة بما في ذلك مستشفى أثينا للمجانين ، و بقيت تعمل حتى عام ١٩٩٣. وبحلول عام ١٩٥٠ ، كان المستشفى يعالج أكثر من ١٨٠٠ مريض في آن واحد وتقول الشائعات ان هناك ما يقرب من ١٩٠٠ شخص دفنتهم المستشفى و قد وضعت على شواهد قبورهم ارقام دون كتابة اسماء

الشيء الوحيد الذي يجعل هذا المستشفى أكثر رعبا هو اختفاء ١٩٧٨ مريضة !

* سراديب الموتي بباريس *

أسفل شوارع ومباني مدينة باريس بعمق عشرون متر تقريبا توجد شبكة أنفاق يبلغ طولها ٣٥٠ كيلومتر ، يعود تاريخ أنشاء هذه الأنفاق إلي القرن الثاني عشر كمقاله تحت الأرض للحجارة التي أستخدمت لبناء المدينة ليتم غلقها ونسيانها بعد ذلك ، ثم بعد ذلك وقبل الحملة الفرنسية بوقت قريب وفي أواخر القرن الثامن عشر في عام ١٧٨٦ تم تحويل جزء من هذه الأنفاق إلي مستودع لكم هائل من عظام الموتي التي نقلت من المقابر الباريسية بعد ان عرفت في تلك الفترة أكتظاظ شديد شكل تهديد كبير للصحة العامة..

تم نقل بقايا عظام ٦ ملايين إنسان إلى داخل هذه السراديب مابين آواخر القرن الثامن عشر وأواسط القرن التاسع عشر لتشكل بذلك واحدة من أغرب الأماكن التي انشأها الأنسان علي الأرض ويمكن زيارتها ، أنها نسبت إلي المدافن التحت الأرضية التي أستخدمها الرومان قديما...

تعتبر « الكاتاكومب» واحدة من أماكن الجذب السياحي في العاصمة الفرنسية ، فعدد الزوار سنويا يبلغ ٣٠٠,٠٠٠ زائر ، لكن جزأ صغير فقط من هذه الأماكن مفتوحاً للزوار ليبقى

الجـزء الأكـبر ممنـوع عـلى العامـة ، رغـم هـذا نجـد هـواة يغامـرون باستكشـاف الأماكـن المجهولـة داخـل هـذه السراديـب ، بالنسـبة للأماكـن المفتوحـة للسـياح تبـدأ الرحلـة مـن أحـد المداخـل في سـاحة دونفـير- روشـيرو يقطعـون خلالهـا مسـافة ٢ كـم ، مـدة الزيـارة ٤٥ دقيقـة ، ثـم يكـون مـكان الخـروج عنـد هـذا العنـوان : ٣٦ شـارع «ريمـي ديمونسـال الدخـول ممنـوع عـلى الأشـخاص الذيـن لديهـم مشـاكل في التنفـس أو القلـب ، والأطفـال أقـل مـن ١٤ سـنة لوحدهم، تبلـغ درجـة الحـرارة في الداخـل ١٤ درجـة مئويـة ، يبلـغ متوسـط إرتفـاع سـقف الأنفـاق ١,٨ مـتر، يشـاهد الـزوار خـلال هـذه الرحلـة أكـداس مـن العظـام والجماجـم البشريـة فـوق بعضهـا البعـض مرصوفـة عـلى الجـدران ، أمـام أكـوام العظـام هـذه وضعـت لافتـات قديمـة مصنوعـة مـن الحجـر تبـيّن المـكان الأصـلي الـذي أتـت منـه هـذه العظـام كإسـم المقـبرة وعنوانهـا..

هنـاك فرقـة شرطـة مهمتهـا الحـرص عـلي احـترام القوانـين وتعقـب المتسـللين داخـل هـذه السراديـب ، ومـن جهـة أخـري نجـد ان هـواة أستكشـاف السراديـب تحـت مدينـة باريـس تسـمي « كاتافليـك « والشرطـة تطاردهـم بأسـتمرار وهـم يغامـرون بأنفسـهم داخـل متاهـة الانفـاق المتشـابهة والمتشـابكة كأنهـا متاهـة كبـيرة تحـت الأرض بعمـق يصـل إلي ٢٥ مـتر تقريبـا متجـاوزا بذلـك العمـق الـذي تكـون عليـه أنفـاق المـترو والـصرف الصحـي..

يقومـون هـؤلاء الأشـخاص والجماعـات بأختيـار فتحـة أولا للدخـول إلي النفـق مـن خلالهـا ، وبعـض هـذه الفتاحـات تجدهـا في الشـارع وهـي تشـبه تلـك الخاصـة بالمجـاري والـصرف الصحـي بأغطيتهـا

المعدنية ، وهناك مداخل كبيرة كأبواب مثل التي سبق ذكرها والتي يدخل من خلالها الأفراد في الجولة السياحية..

السلطات تقوم بغلق الفتحات التي تشبه فتحات الصرف الصحي عن طريق لحم الحواف المعدنية لغطاء الفتحة ، لكن « الكاتافيل « ينجحون في إكتشاف مداخل جديدة ويبقون على سرية إكتشافهم ، بعد الوصول إلى الأنفاق عبر السلالم الطويلة يتجولون حاملين معهم مصابيح صغيرة وخريطة الأنفاق ، يصلون أحيانا في جولاتهم إلى مناطق يكونون فيها مضطرين للمشي بظهر منحني لمئات الأمتار أو حتى الزحف على البطن ، يخوضون في المياه التي تغمر ممرات أخرى ، يحرصون على ترك معالم خاصة في طريقهم فحتى ولو كانت معهم الخرائط فمن الممكن أن يكون مصيرهم الضياع داخل الأنفاق ، وفي حالة الضياع لاتنفع أي وسيلة إتصال في الأسفل مع العالم الخارجي فالمكان خارج مجال تغطية الهاتف النقال فلا يمكن أستخدام أجهزة الراديو أو نظام الجي بي أس وقد حدث ذلك بالفعل ان ضاع أحد أفراد « الكاتافيل « المبتدئين في عام ٢٠٠٨ لمدة يومين تحت الأرض وذلك قبل ان يتم العثور عليه من فرقة الشرطة وهو في حالة يرثي لها من الجفاف وسط الظلام الكاحل والهالك..

ذكرت هذه القصة واحدة من أفراد الشرطة في برنامج تلفزيوني، خطر آخر يواجه مستكشفي السراديب وهو أحتمال حدوث أنهيار للصخور والتربة فوقهم !

رغم كل هذه المخاطر فأن حالة الصمت والهدوء التام التي يمنحها المكان تجذب البعض أليه وربما حب المغامرة لدي

البعـض هـو الدافـع الرئيـسي لأكتشـاف خبايـا المـكان..
رصـف العظـام والجماجـم البشريـة فـوق بعضهـا البعـض في أنفـاق تحـت الأرض بعمـق أمتـار، وسـط الظـلام بمصابيـح قديمـة تعطـي ضـوء ضئيـل خاصـة في بدايـات نقـل العظـام ، ربمـا يكـون هـذا العمـل واحـد مـن بـين أصعـب الأعـمال التـي يمكـن أن يقـوم بهـا الإنسـان، المصـور الفوتوغـرافي الفرنـسي «نـادار» وثّـق هـذه الأشـغال في مرحلتهـا النهائيـة سـنة ١٨٦١، في تلـك الفـترة كان الأمـر يسـتغرق ٢٠ دقيقـة مـن أجـل أخـذ صـورة لهـذا إسـتخدم «نـادار» دمـى ثابتـة لإلتقـاط هـذه الصـور...

* منزل عائلة فوكس *

هايدسفيل هي قرية صغيرة و مغمورة بالقرب من مدينة روجستير في نيويورك لم تكن تجلب اهتمام الكثيرين و لكن ما حدث في ليلة الرعب في ٣١ مارس ١٨٤٨ جلب لها الشهرة و الانتباه اقرأ القصة الحقيقية للأحداث التي جرت في تلك الليلة في منزل عائلة فوكس ، هذه الأحداث التي أ صبحت مصدر إلهام للكثير من مؤلفي القصص المرعبة واصبحت سيناريو للعديد من أفلام الرعب الشهيرة ..

بدأت احداث القصة في ١١ ديسمبر عام ١٨٤٧ عندما انتقلت عائلة فوكس المكونة من الاب جون فوكس و زوجته مارغريت وابنتيهما كاتي و مارغريتا للعيش في أحد المنازل في القرية والذي كان معروفا بين اهل القرية بأنه بيت مسكون حيث كانت هناك الكثير من الأقاويل حول اصوات غريبة تصدر من البيت حتى ان المستأجر السابق للبيت كان قد تركه لهذا السبب .

في البداية بدأت العائلة بسماع اصوات و حركات غريبة في البيت سببت الرعب والهلع خاصة لبنات العائلة الصغيرات اللواتي رفضن النوم في غرفة منفصلة و انتقلن الى غرفة والديهن ، كانت الأصوات في بعض الأحيان عالية جداً لدرجة ان الأسرة والكراسي

كانت تهتز احيانا ، وقد حاولت العائلة معرفة مصدر الأصوات واستمر الحال كذلك حتى ليلة ٣١ مارس عندما تحدث الطفلة كاتي مصدر الصوت الخفي بأن يعيد أو يكرر نقرات صابعها ..
ولمعرفة الأحداث الغريبة التي حصلت تلك الليلة اليكم الرعب الحقيقي ، وهو ما كتبته السيدة فوكس ووقعت عليه و ايده الجيران ..

في الليلة الاولى لسماعنا الأصوات الخفية نهضنا جميعا و اوقدنا الشموع باحثين في ارجاء البيت عن مصدرها و لكن بدون جدوى واستمرت تلك الأصوات لفترة تسمع في نفس المكان ، لم تكن اصوات عالية لكنها كانت تصدر صريرا في الأسرة والكراسي سببت لنا الرعب و الهلع ، لم تكن اصواتا مفاجأة أو عادية بل نستطيع الشعور بها حتى عندما نقف على ارضية المنزل ، استمرت تلك الأصوات تلك الليلة حتى نومنا ، لم استطع تلك الليلة النوم حتى الساعة الثانية عشر بعد ..

في ليلة ٣٠ مارس عادت الأصوات لتزعجنا مرة أخري حيث كانت تسمع في جميع أرجاء المنزل ، قام زوجي بالوقوف خارج باب المنزل بينما وقفت انا في الداخل

و لكن الأصوات استمرت بالنقر على الباب بيننا ، ثم سمعنا صوت خطوات في حجرة المؤن في الأعلى استمرت بالنزول عبر الدرج الى الطابق السفلي ثم الى القبو ، واستمرت الأصوات تزعجنا بدون انقطاع حتى وصلت الى قناعة بأن البيت مسكون من قبل روح معذبة ، كنت اسمع عادة عن الارواح و البيوت المسكونة ولكني لم أشاهد اي منها من قبل ولم أكن أصدق بها !

في ليلة ٣١ مارس ١٨٤٨ قررنا الذهاب الى الفراش للنوم باكرا وعدم الاهتمام بالأصوات وقررنا ان نأخذ قسطا وافرا من النوم هذه الليلة بعد ان تعبنا في البحث عن الأصوات بدون جدوى في الليالي السابقة ، كان الوقت مبكرا جداً عندما اوينا للفراش تلك الليلة ، كانت ليلة شديدة الظلام ، كنت تعبة جداً من عدم النوم الى درجة المرض و بمجرد ان تمددت على الفراش حتى بدأت الأصوات من جديد ، لم يكن زوجي قد اوى للفراش عندما بدأت الأصوات تلك الليلة و التي كان بأمكاني تمييزها عن جميع الأصوات التي سمعتها من قبل ، بناتي الصغار اللواتي كن نائمات في السرير الاخر في الغرفة بدأن بتقليد الأصوات عن طريق النقر بأصابعهن ..

ابنتي الصغيرة كاثي قالت فجأة « ايها السيد ذو الخطوات الخفية افعل كما افعل انا» ثم صفقت بيديها فجاء الرد سريعا بنفس عدد الصفقات وعندما توقفت كاتي عن التصفيق توقف وانقطع الصوت الخفي لمدة قصيرة ، ثم قالت ابنتي الأخرى مارغريتا، كانها تلعب لعبة مسلية ، مخاطبة الصوت الخفي» و الآن افعل تماما كما افعل انا ، احسب واحد ، اثنان ، ثلاثة ، اربعة» مصفقة بيديها ، فجاء الرد سريعا و بنفس العدد من الصفقات، و لكن مارغريتا خافت من ان تكرر الأمر ثم قالت كاتي بلهجة طفولية اه ، امي ، انا اعلم سر الأصوات الخفية فغدا هو يوم كذبة نيسان و يبدو ان احدهم يحاول ان يخدعنا

ثم جائتني فكرة بأني استطيع ان اقوم بأختبار لا يمكن لأحد في المنطقة من معرفة الإجابة عليه ، طلبت من الصوت بأن

يـدق بعـدد سـنوات عمـر كل واحـدة مـن ابنتـي عـلى حـدة ، فجـاء الجـواب سريعـا و صحيحـا ، عمـر كلتـا ابنتـي اعطـي بدقـة ، و توقـف الصـوت لمـدة كافيـة للفصـل بـين عمـري كل البنتـين ، ثـم توقـف الصـوت مـرة أخـري لفـترة اطـول و دق بعدهـا ثلاثـة دقـات و هـو عمـر ابنـة لي ماتـت في السـابق..

ثـم سـألت مـرة أخـري هـل هـذا انسـان الـذي يجيـب عـلى اسـئلتي بصـورة صحيحـة ؟

ولكني لم احصل على جواب و توقف الصوت فسألت مرة أخري

هل هي روح ؟ اذا كان كذلك فأجب بدقتين

فجـاء الجـواب سريعـا عـلى سـؤالي بدقتـين متواليتـين ، ثـم اردفـت متسـألة اذا كانـت روح تعسـة ومعذبـة فأجـب بدقتـين فجـاء الجـواب سريعـا مـرة أخـري بالايجـاب و بصـوت قـوي هـز البيـت، فسـألت مـرة أخـري (ايـن حصلـت لـك التعاسـة ؟ هـل في هـذا البيـت ؟) فجـاء الجـواب بالايجـاب كـما في المـرات السـابقة عـن طريـق دقتـين متواليتـين ، (هـل الشـخص الـذي سـبب لك التعاسـة لا يـزال حيـا) تسـألت مـرة أخـري و جائـت الإجابـة مؤكـدة مـرة أخـري بنقرتـين، و بنفـس الطريقـة اسـتطعت معرفـة بـأن الـروح هـي لرجـل في الواحـدة و الثلاثـين مـن العمـر قتـل في هـذا المنـزل و دفنـت جثتـه في القبـو كـما انـه لديـه عائلـة مكونـة مـن زوجـة و خمسـة اطفـال، ولـدان اثنـان و ثلاثـة بنـات ، و ان اطفالـه لازالـوا عـلى قيـد الحيـاة بينـما توفـت زوجتـه..

وسـألته مـرة أخـري « هـل ستسـتمر بالـدق اذا اسـتدعيت الجـيران ليحـضروا و يسـمعوا ايضـا ؟» فجـاء الصـوت موافقـا بنقرتـين

وبصـوت عـالي..

ذهـب زوجـي سريعـا واسـتدعى السـيدة ريدفيلـد اقـرب الجـيران الى منزلنـا و التـي كانـت امـرأة نزيهـة جـداً ، كانـت السـاعة السـابعة و النصـف مسـاءا عندمـا حـضرت السـيدة ريدفيلـد و قـد حـضرت بسرعـة لكونهـا ظنـت ان الأمـر مجـرد مزحـة و لكنهـا اندهشـت عندمـا رأت علائـم الخـوف والرعـب و الشـحوب عـلى وجوهنـا و قمـت مـرة أخـري بتوجيـه عـدة اسـئلة الى الـروح وجـاء الجـواب كـما في السـابق مخـبرا السـيدة ريدفيلـد بعمرهـا بصـورة دقيقـة فقامـت السـيدة ريدفيلـد بأسـتدعاء زوجهـا و طرحـت اسـئلة جديـدة وتمـت الإجابـة عليهـا بنفـس الطريقـة ..

بعـد ذلـك قـام السـيد ريدفيلـد بأسـتدعاء السـيد ديسـلر وزوجتـه و كذلـك السـيد و السـيدة هايـدي والسـيدة جويـل و قـام السـيد ديسـلر بسـؤال عـدة اسـئلة وحصـل عـلى اجابـات عليهـا بنفـس الطريقـة « النقـر» ثـم قمـت انـا بذكـر اسـماء جميـع الجـيران الذيـن اعرفهـم وسـألت الـروح ان كان احدهـم هـو الـذي سـبب الاسـأة لهـا فلـم احصـل عـلى جـواب ثـم سـأل السـيد ديسـلر (هـل تـم قتلـك؟) فجـاء الـرد عاليـا ومتواصـلا و اردف السـيد ديسـلر (هـل يمكـن لقاتلـك ان يمثـل امـام العدالـة) و لم يـرد الصـوت (هـل يمكـن ان تتـم معاقبتـه بواسـطة القانـون) و لا اجابـة مـرة أخـري ، ثـم سـأله السـيد ديسـلر اذا كان قاتلـك لا ..

يمكـن ان يعاقـب بواسـطة القانـون فأعلمنـا بذلـك) و جـاء النقـر متواصـلا و واضحـا بالايجـاب..

و بنفـس الطريقـة اسـتطاع السـيد ديسـلر معرفـة ان الرجـل صاحـب

الروح تم قتله في غرفة النوم الشرقية قبل حوالي خمسة سنوات وان القاتل كان رجلا وان الجريمة تمت في ليلة الثلاثاء في الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل و ان القتل تم بواسطة قطع حنجرته بواسطة سكين قصابة و ان الجثة سحبت الى القبو و انه لم يتم دفنها حتى اليوم التالي ثم دفنت على عمق عشرة اقدام تحت الارضية و كذلك قالت الروح بأنها قتلت من اجل مالها كم كان المال؟ لا اجابة « هل كان مئة ؟» لا اجابة مئتين؟

لا اجابة و لكن عندما سئل ان كان خمسمائة جاء الرد بالايجاب

تم استدعاء الكثيرين ممن كانوا يصطادون في تلك الاثناء في النهر و طرحت نفس الاسئلة و جاءت نفس الاجوبة مرة أخري وبقى الكثيرين في المنزل طوال الليل اما انا و اطفالي فقد غادرنا المنزل وفي يوم السبت من الاسبوع اللاحق حضر الكثيرين ايضا و لكن لم تكن هناك اي اصوات في النهار و لكنها عادت مرة أخري في الليل سمعها قرابة الثلاثمائة شخص كانوا متواجدين في المكان وفي اليوم التالي تواصلت الأصوات و النقر حتى في النهار حيث سمعها عدد كبير من الناس ..

في ليلة يوم السبت ١ نيسان بدؤا الحفر في القبو بحثا عن الجثة، لقد حفروا عميقا ولكنهم لم يجدوا شيئا حتى وصلوا الى الماء فتركوا الحفر و اختفت الأصوات في اليوم و الليلة التالية اي يوم الأحد ..

انا لا أؤمن بالبيوت المسكونة أو التجليات الروحية وانا اسفة جداً للضجة التي سببها هذا الأمر والتي سببت بدورها الكثير من المتاعب لنا والذي كان بسبب حظنا العاثر في السكن في هذا

المنـزل و لكنـي في الحقيقـة راغبـة و متلهفـة الى ان تعـرف الحقيقيـة و ان يكتـب تقريـر صحيـح و حيـادي عـما حصـل هنـا ، لم اعـد احسـب الايـام التـي يبـدأ فيهـا النقـر و الأصـوات و لكنـي اعلـم بـأن الأصـوات تكـررت بصـورة مسـتمرة و قـد سـمعناها انـا و اطفـالي مـرة أخـري في يـوم ٤ نيسـان

انـا اشـهد بـأن هـذا النـص قـد قـرأ عـلي و هـو صحيـح و انا مسـتعدة للقسـم عـلى ذلـك اذا طلـب مني

التوقيع : مارغريت فوكس , ١٤ نيسان ١٨٤٨

هـذا هـو النـص الكامـل لمـا كتبتـه السـيدة فوكـس عـن الأحـداث التـي حصلـت في منزلهـا

و لكـن هـل انتهـت القصـة هنـا ، كلا ، فهـي قـد بـدأت مـن هنـا ، مـاذا حصـل بعـد ذلـك ؟؟

لقـد تمكـن الجـيران مـن عمـل شـفرة بينهـم و بـين الـروح و ذلـك عـن طريـق تبديـل عـدد النقـرات بحـروف فاسـتطاعوا معرفـة ان الـروح تعـود لشـخص اسـمه شـارلز روزنـا و هـو بائـع متجـول تـم قتلـه في البيـت قبـل خمسـة سـنوات و قـد عـاد الجـيران للحفـر بالقبـو في الصيـف حتـى اكتشـفوا خصـلات مـن الشـعر البـشري و عـدة عظـام بشريـة و اسـنان ولكنهـم لم يجـدوا الجثـة كاملـة امـا بالنسـبة للسـيدة فوكـس فقـد روي ان شـعرها قـد ابيـض كامـلا بعـد تلـك الليلـة المرعبـة و بالنسـبة الى الفتاتـين فقـد ارسـلت احداهـما الى بيـت اخيهـا و الأخـرى الى بيـت اختهـا المتزوجـان و الذيـن يعيشـان منفصلـين عـن العائلـة، ولكـن للمفاجـأة فقد بـدأت الأصـوات الغريبة بالنقـر في البيتـين الذيـن انتقلـت اليـه الفتاتـين وهـو الـذي ادى الى

معرفة ان الفتاتين هن وسيطات روحيات بالفطرة و انه بسببهن فقد تمكنت الام والجيران من الحديث مع الروح ، وبالفعل فقد اصبحت هاتين الشقيقتين و كذلك اختهن الكبرى ليا وسيطات روحنيات مشهورات و ذاع صيتهن و عرفن بأسم الاخوات فوكس و سلطت عليهن الاضواء حتى وفاتهن (مارغريتا ١٨٣٦-١٨٩٣ ، كاتي ١٨٣٨-١٨٩٢ و ليا ١٨١٤-١٨٩٠) و لذلك قصة أخري عجيبة و لكن قبل الختام اليكم المفاجأة الكبرى ، في عام ١٩٠٤ اي بعد وفاة الشقيقات ..

جميعا و بعد ٥٦ عاما على ما جرى في تلك الليلة المرعبة تم عن طريق الصدفة اكتشاف هيكل عظمي كامل لرجل مدفون في قبو منزل عائلة فوكس !

* شقة ميامي *

تعتبر هذه الشقة أحد أشهر الشقق التى حيرت الجميع وهى شقة بمنطقة ميامى والتى تطل على البحر مباشرة وهذه الشقة الغنية عن التعريف لا يرتادها أحد بسبب ما يقال عنها
ولكن هل ما يقال عنها صحيح ؟
ولماذا؟
وما الذى يقال عنها أصلا ؟
طبعا كثرت الشائعات عن هذه الشقة وعن ما يحدث فيها فمثلا يقال أنك تسمع فيها صراخ ليلا وهناك من يقول أن صنابير المياه بها تنضح دما... الخ
ولكن أؤكد لكم أن كل هذه شائعات وأكاذيب غير حقيقية والقصة الحقيقية سأرويها لكم الآن..
فى تسعينات القرن السابق جاء شاب من القاهرة ليدرس بالأكاديمية العربية بالأسكندرية وهذة الاكاديمية غنية عن التعريف وقرر والداه أن يبتاعا له شقة تكون لهم مصيفا ويقيم بها هذا الشاب وقت الدراسة وبعد بحث لم يطول وجدا هذه الشقة والقريبة من مكان الدراسة والتى تطل على البحر وتجمع بين أنها مصيف ممتاز ومسكن رائع للدراسة ولم يكذبا خبر وقاما بشراء هذه الشقة ..

بـدأت الدراسـة وانتهـت ومـر عـام والثـانى ولم يلاحـظ الشـاب اى شـئ غـير طبيعـى بهـذه الشـقة حتـى بـدأت الدراسـة فى عـام مـن الأعـوام وجـاء الشـاب مـن القاهـرة ليقيـم مـن جديـد فى الشـقة ، ومـرت الأيـام وفى يـوم قـام الشـاب باسـتضافة بعـض الأصدقـاء وهـم شـاب خليجـى زميـل لـه وصديـق سـكندرى يـدرس فى السـنة النهائيـة بكليـة الشرطـة وصديـق آخـرلا يعـرف ان كان زميـل الشـاب دراسـيا أم مجـرد صديـق ....

وفى هـذا اليـوم اجتمـع الجميـع فى سـهرة شـبابية داخـل الشـقة وجـاء الطالـب الـذى يـدرس بكليـة الشرطـة ومعـه مسـدس قـام بـشراءة وأخـذ الطالـب يسـتعرض بهـذا المسـدس فأمسـكه الشـاب الخليجـى وشـد مشـط المسـدس وأخـذ يلعـب بـه وكأنـه يصـوب عليهـم ويريـد قتلهـم وعندمـا خـاف الضابـط ان يحـدث مـالا يحمـد عقبـاه أخـذ المسـدس وحـل منـه خزينـة الرصـاص خوفـا مـن أن تنطلـق منـه رصاصـة بالخطـأ وعندمـا تأكـد الشـاب الخليجـى أن المسـدس بـدون خزينـة قـام مـرة أخـرى بالتمثيـل وكأنـه يريـد أن يصوب على رؤسـهم وبالفعـل جـزب زنـاد المسـدس اعتقـادا منـه أنـه فـارغ ونسـوا جميعـا أنـه قـد قـام أحدهـم مـن قبـل بشـد مشـط المسـدس وأنـه هنـاك بالفعـل رصاصـة موجـودة ومهيـأة للانطـلاق.
وبالفعـل أطلـق الشـاب الخليجـى الرصـاص عـلى رأس أحدهـم وأرداه قتيلا .
مـرت شـهور كالدهـر وبعـد تحقيقـات الشرطـة ولا يعلـم أحـد بالضبـط مـاذا حـدث للشـاب الخليجـى أو لطالـب الشرطـة ولكـن

المعـروف ان هنـاك شـاب قـد قتـل فى هـذه الشـقة.
ومـرة أخـري بـدأ الشـاب يسـتقر فى الشـقة لمتابعـة الدراسـة ولكـن الامراختلـف هنـا فـما يسـمعه الشـاب وهـو نائـم ليـس بالامـر العـادى.
فى يـوم مـن الايـام اسـتيقظ الشـاب عـلى صـوت همهـة وتجمهـر ناس خـارج الغرفـة التـى ينـام فيهـا وعندمـا خـرج الشـاب مـن غرفتـه لم يجـد شـيئا ووجـد ان الصـوت لم يكـن خـارج الغرفـة بـل كان خـارج الشـقة ففتـح بـاب الشـقة ليعـرف مـاذا يحـدث .... فلـم يجـد شـيئا مـرة أخـري.. وانقطـع الصـوت تمامـا.
أقسـم الشـاب بعدهـا انـه لـن يبيـت فى هـذه الشـقة بمفـرده فلـم تكـن هـذه الحادثـة (حادثـة صـوت الهمهـمات) هـى الوحيـدة..
هنـاك العديـد مـن المـرات التـى كان يسـمع فيهـا الشـاب صـوت خطـوات تتجـول خـارج الشـقة وصـوت شـئ يتزحـزح بالخـارج ومـا لم نذكـره سـابقا أن الشـقة كانـت الوحيـدة بهـذا الطابـق أى ان الطابـق لا يحـوى إلا شـقة واحـدة.
حـاول الجميـع اقناعـه بأنـه مضطـرب بسـبب مـا مـر بـه مـن احـداث فقـرر صديـق لـه أن يبيـت معـه بعـض الايـام وهنـا تأكـد للشـاب ان مـا يسـمعه لم يكـن بسـبب الاضطـراب والارهـاق كـما حـاول الجميـع اقناعـه بـه فالاصـوات التـى يسـمعها واحساسـه بـأن هنـاك مـن يراقبـه اثنـاء دخولـه الحـمام احـس بهـا صديقـه ايضـا وانتقـل شـعور الخـوف اليـه بالاضافـة لصـوت الريـح فى الايـام الشـتوية كان لـه تأثـير الخلفيـات الصوتيـة لأفـلام الرعـب وهنـا قـرر الشـاب أن يـترك هـذه الشـقة للأبـد وبالفعـل تـم عـرض الشـقة للبيـع حتـى قـام مشـترى

آخر لشراء الشقة.

كان المشترى شابا يجهز نفسه للزواج وعندما راى الشقة نالت أعجابه على الفور وقرر ككل شاب تشطيب الشقة لتجهيزها للعرس وبعد مرور عدة أسابيع تم الاتفاق مع نقاش حتى يقوم بتشطيب الشقة وبدأ النقاش فى التجهيز وكان يسهر ليلا حتى يسرع فى انهاء الشقة...

وفى يوم كان يعمل الرجل فى احدى الغرف سمع صوت يصدر من غرفة أخري وعندما دخل ليري ما هو مصدر هذا الصوت رأى لوهلة صبي فى الثانية عشر من عمره مر أمامه بسرعة وعندما أضاء الاضواء لم يرى شيئا.. تعجب الرجل وذهب ليكمل عمله فخرج من الغرفة واثناء طريقه الى الغرفة الأخرى مرق أمام عينه فى الغرفة الأخرى نفس الصبي الصغير وعلى الفور قرر الرجل ان يترك هذه الشقة وأقسم انه لن يعود مرة أخري.

عدة علامات على هذه الشاكلة وتأكد المشترى ان هذه الشقة غير عادية وان ما يحدث بها غير طبيعى وقرر مرة أخري عرض الشقة للبيع.

تنتقل القصة بالشقة الى حاتم المشترى رقم ٤ فى سلسلة ملكية الشقة وهو من عرفت منه هذه القصة عن طريق والده الذي روي هذه القصة ..

عندما سمع حاتم هذه الأساطير عن الشقة ضحك كثيراً وقال انه لا يصدق حرفا من هذه القصة فهو يعمل مهندسا ولا يعترف بما هو ماورائ وهو يشكر هذه الأشباح كثيراً لأنها جعلت ثمن الشقة ورغم كل مميزاتها بهذا السعر المنخفض ورغم تحذير

الكثيريـن قـام بـشراء الشـقة ولم يبـالى..
عنـما تعـثر حاتـم وكـسرت قدمـه بعـد شراءه للشـقة لم يشـك فى شـئ إلا ان مـن حولـه بـدأ يشـعر بالشـوءم مـن هـذه الشـقة حتـى خطيبتـه ، وبقـى حاتـم فى الجبـس مـا يزيـد عـن ثلاثـة اشـهر لم يقـو أحـد عـلى زيـارة الشـقة إلا انـه وبعـد شـفاءه قـرر زيـارة شـقته الجديـدة ومعـه مقـاول ليقـوم بتشـطيب الشـقة التـى لم يتـم عمـل النقاشـة بهـا سـوى فى ١٠٪ فقـط منهـا وعندمـا تسـائل المقـاول لمـاذا لم يكتمـل العمـل بالشـقة لم يفصـح حاتـم عـن الحقيقـة والغريـب ان طـوال قـترة العمـل بالشـقة لم يحـدث شـئ يذكـر ومـر الأمـر بسـلام وهنـا تأكـد حاتـم ان الشـقة لا يوجـد بهـا شـئ البتـه إلا فى يـوم كان هـو وخطيبتـه فى الشـقة لرفـع بعـض المقاسـات لتحضـير الاثـاث اختلفـا فى أمـر مـن الأمـور فحدثـت بينهـما مشـاحنة لم تلبـث ان تحولـت الى مشـاجرة عنيفـة..
يقـول حاتـم كنـت أشـعر بغضـب رهيـب لم أشـعر بـه مـن قبـل وكنـت عـلى وشـك ان أهشـم رأسـها بـأى شـئ أمامـى بسـبب أمـر تافـه..
وعندمـا تركـت الخطيبـة الشـقة وذهبـت أحـس حاتـم بشـعور غريـب .. أحـس انـه يشـعر بالانقبـاض وأنـه لا يحـب ان يجلـس فى هـذه الشـقة مـرة أخـري..
مـرت عـدة شـهور وكانـت الطامـة عندمـا قـرر حاتـم يومـا المبيـت بالشـقة هـو وصديـق لـه لعمـل بعـض التشـطيبات الديكوريـة وقبـل الفجـر بسـاعات قليلـة دخـل حاتـم الحـمام فشـعر بـأن هنـاك مـن يلاحقـه وأن هنـاك شـخص مـا معـه داخـل الحـمام وعـاوده شـعور

الضيـق والانقبـاض الـذى عـاوده مـن قبـل ومـا زاد الطـين بلـه أن صديقـه أقسـم لـه انـه قـد لاحـظ شـئ يتحـرك خلـف سـتارة الاسـتحمام وعندمـا قـام برفعهـا لم يشـاهد اى شـئ

هنـا ادرك حاتـم خطـأه وان عنـاده لـن يوصلـه الى شيء وان هـذه الشـقة بالفعـل مسـكونة وقـرر ان يعـرف تاريـخ هـذه الشـقة وعـرف بأمـر الشـاب الـذى قتـل خطـأ مـن قبـل وعـرف عـده أمـور مثـيرة أيضـا

كان مالـك الشـقة الاول شـقيق صاحـب البنايـة والـذى كان يقيـم بنفـس البنايـة فى طابـق آخـر وبسـؤال صاحـب البنايـة أخـبر حاتـم أن هنـاك عـدة حـوادث حدثـت فى نفـس الطابـق..

أولا تـوفى عامـل الكهربـاء أثنـاء التوصيـلات ووجـدوه متفحـما إثـر اصابتـه بالصعـق الكهربـائى..

ثانيـا تـوفى صبـى صغـير وهـو ابـن شـقيق صاحـب البنايـة مختنقـا فى الحـمام بالغـاز..

ثالثـا حادثـة قتـل الشـاب بطلـق نـارى أصـاب الـرأس ومـات عـلى الفـور..

وهنـا عـرف حاتـم أنـه عليـه ان يتخلـص مـن هـذه الشـقة بـأسرع وقـت وعـلى مـا اعتقـد أنـه قـد قـام ببيعهـا لشـخص كان يعمـل بدولـه عربيـة وظلـت الشـقة مغلقـة لسـنوات وكان هـذا آخـر مالـك لهـا عـلى مـا يبـدو..

ظلت الشقة مغلقة فترة طويلة..

ومـا لاحظـه البـواب أن شـعور غريـب بالخـوف ينتابـه بمجـرد مـروره أمـام هـذه الشـقة وأقسـم أنـه فى يـوم كان يوصـل طلبـا فى أحـد

الشـقق وأثنـاء مـروره لاحـظ أن بـاب الشـقة كان مفتوحـا ولكنـه لم يقـوى عـلى اغلاقـه وفى صبـاح اليـوم التـالى وجـد البـاب مغلقـا صـوت نشـيج وبـكاء صامـت ومكتـوم يسـمعه الجـيران فى بعـض الأحيـان..

اقـترح احدهـم ان يحـضر شـيخا لـه فى هـذه الأمـور حتـى يخـرج الجـن أو الـروح الـذى تسـكن هـذه الشـقة ومـا لم يعرفـه الجميـع أن هـذه الشـقة غـير مسـكونة بالجـن أو العفاريـت ... هنـاك طاقـة نفسـية سـيئة أو سـلبية كـما يقـال هـى ماتغلـف هـذه الشـقة فحـوادث القتـل المتعـددة التـى حدثـت فى هـذه الشـقة تركـت جـوا نفسـيا كئيبـا يشـعر بـه كل مـن يكـون داخـل هـذه الشـقة..

* ماري كنغ *

تعتبر « ماري كنغ كلوز» منطقة مكتظة من الشوارع تحت الأرض والمعزولة عن العالم الخارجي لأكثر من قرنين من الزمن. وأصبحت مدفناً بني في عام ١٧٥٣ لعائلة إدنبرغ الملكية لكنها تعتبر الآن من حجرات المدينة حيث تم هدم الطوابق العليا من المنازل ودمجت مع أساسات الطوابق السفلى وما زالت العديد من غرف المنازل متواجدة لعدد من القاطنين السابقين وفقاً لبعض التقارير ن تجارب مخيفة حدثت لهم في المواقع التي لا تملك سمعة بأنها « مسكونة» وفي الموقع « الأكثر سكناً» والذي يتكرر فيه عادة ظهور شيء مريب وحالك السواد أبلغ ٨٠٪ من المتطوعين حصول أمر غريب فيه وعندئذ وجد البروفسور فارقاً هائلاً في النتائج بين المواقع التي تختلف في سمعتها حيث قال : كان المتطوعون يشعرون ببرودة كبيرة في بعض الأحيان لكن هناك تجارب أكثر شدة من ذلك وهو شعورهم بأنهم مراقبون أو بأن أحداً يلمسهم أو يشدهم من ملابسهم أو رؤيتهم لتجسدات لأناس وحيوانات وخطوات أقدام ، في الواقع تملكتني الدهشة لمدى تنوع تلك التجارب»

وقد بينت التجارب التي قام بها الباحثون بأن «الموقعان المسكونان» كانا أقل رطوبة بكثير بالمقارنة مع الموقعين الآخرين أعيد إفتتاح بقعة ماري كنغ أمام الجمهور في شهر أبريل ٢٠٠٣

وهـي الآن منطقـة جـذب سـياحي وتعـبر بدقـة التاريـخ و الحيـاة في البلـدة القديمـة لــ إدنـبرغ بـين القرنـين ١٦ و ١٩ .

ولهـذه البقعـة منظمـة تمـول وتديـر مهرجـان يدعـى « شـبح مـاري كنـغ» وهـو مهرجـان فريـد وشـعبي ويمتـد لــ ١٠ أيـام ويقـام في شـهر مايـو مـن كل سـنة ، ويقـام هـذا المهرجـان ليكـون فرصـة لإكتشـاف المزيـد مـن الحكايـا المخيفـة وأيـة أمـور تدخـل في نطـاق المارواثيـات.

وتكتسـب إدنـبرغ شـهرتها العالميـة مـن هـذا المهرجـان

هـل خدمـت نتائـج دراسـة البروفسـور « وايزمـان» الدعايـة السـياحية لبقعــة مــاري كنــغ ؟ الجــواب هــو نعــم بــكل تأكيــد خاصــة أن البروفسـور لـه دور أيضـاً كمستشـار في الإعـلام فعندئـد لنـا الحـق في أن نتسـاءل : هـل هنـاك أمـر مـاورائي حقيقـي في بقعـة مـاري كنـغ ؟ أم أن النتائـج أتـت مصادفـة أو متشـكك بهـا لتخـدم الهـدف السـياحي مـع حفـظ المكانـة العلميـة المرموقـة للبروفسـور كـما تقـول السـيرة الذاتيـة عنـه ؟

نتساءل : هل هناك أمر ماورائي حقيقي في بقعة ماري كنغ ؟

ربمـا تكـون مسـكونة فعـلا لأنهـا توجـد تحـت الأرض في مـكان معزول عـن العـالم الخارجـي , كـما أن العائلـة المذكـورة « إدنـبرغ» دُفِنَـت فيهـا لكـن إلى الآن لم يـرد أي تقريـر يحمـل معلومـات هامـة عـن الحـوادث الماورائيـة مـن قِبَـل النـاس القاطنـين سـابقا , فهـم مـن يعـرف حقيقـة المنطقـة أكـثر , و تبقـى دراسـات وبحـوث

« وايزمـان» والمتطوعـين داخـل إطـار الشـك , لأن هنـاك مـن يصـدق وهنـاك لا , ثـم لم تُثبـت تقاريـر مـن أُنـاس آخريـن حتـى مـن السـياح في المهرجـان..

* سجن الكاتراز *

السجن المرعب الكاتراز ، اسم ظل مرادفاً للرعب لعشرات من السنين ، فهو اسم صخرة على خليج سان فرانسيسكو ، وفوق تلك الصخرة أقيم أكثر السجون الأميركية شهرة حيث كان مخصصاً لأعتى المجرمين ، وقد اشتهر السجن الذي أخذ اسم الصخرة ذاتها ، بأن نزلاءه يلقون معاملة قاسية للغاية حيث التعذيب بكل وسائله ، أو على الأقل هذا ما كان يشاع عنه.

ومن تلك القصص أن العشرات من السجناء قد لقوا مصرعهم أثناء التعذيب أو أثناء محاولاتهم الفرار من السجن - الجزيرة ، أو خلال أعمال تمرد أو شغب حيث كان السجناء يواجهون بأقسى العقوبات

وبعد ٢٩ سنة في الخدمة تم إغلاق السجن الذي ألهب خيالات الكثيرين عبر دهاليزه وزنازينه التي تضج بدوي الصرخات المكتومة ، وبطرطقة الأبواب الحديدية الصدئة وتحولت حكايات السجن الأسطورة إلى كتب وأفلام سينمائية لا تزال حتى اليوم تلقى الكثير من الرواج ولا يزال السجن المتقاعد مزاراً للسياح الباحثين عن كل غريب في هذا العالم

* فندق كريسنت *

أنشئ هذا الفندق في ١٨٨٦عام ، واشتهر بأنه من أكثر الأماكن رعبا والأكثر إثارة للرعب لما يوجد به من أشباح تسكنه ، وبدأت القصة عندما أفلس هذا الفندق وتحول إلى مدرسة ثم اشتراه في ١٩٣٧ طبيب يدعى نورمان بيكر، وساهم في ابتكار أدوية للسرطان ، وحول هذا الطبيب الفندق إلى مشفى صحي، وكان المرضى القادمين للعلاج لا يبرحون هذا المشفى إلا وهم ميتون، ثم بعد ذلك بدأت أشباحهم تظهر لأي ضيف يأتي إليه

* فندق أكاساكا ويكلي مينشن باليابان *

يعتبر فندق « أكاساكا ويكلي مينشن» والذي يوجد في العاصمة اليابانية طوكيو من أشهر الفنادق المرعبة في العالم ، وتتعلق به العديد من القصص المرعبة والخطيرة وخاصة بالشبح « نوبيرا بي» وهو عبارة عن روح مرعبة وتكون هادئة في عدم وجود أشخاص، وبمجرد اقتراب شخص يتحول الأمر إلى حالة من الفزع، ويظهر في الفندق وجها أبيض وبلا ملامح ، وذكر عدد كبير من سكان الفندق شعورهم بأيدي تحاول لمسهم أثناء النوم، أو رؤيتهم لشبح أشبه بالسحب.

* فندق دالهاوس كاسل بأستكتلندا *

بنيت قلعة « دالهاوس» في القرن الـ١٣، وأصبحت بعد ذلك من أهم فنادق أدنبرة ، ويؤكد الزوار والعاملون في هذا الفندق أنه مسكون من شبح واحد وهي « ليدي كاثرين» التي ماتت كسيرة الفؤاد في هذه القلعة ، ويقوم شبحها بسحب وأخفاء ملابس الزوار والطرق على أبوابهم في المساء ، كما أنه يجذب الزوار وطاقم عمل الفندق من شعورهم في بعض الأحيان.

* فندق تالبوت بأنجلترا *

كان هـذا الفنـدق في الأسـاس عبـارة عـن قلعـة تسـمى فوذرينجـاي بنيـت عـام ١١٠٠ تقريبـا ، وارتبطـت بالتاريـخ كونهـا كانـت مسـقط رأس ريتشـارد الثالـث الـذي عـثر عـلى رفاتـه ، وحوكمـت فيـه ملكـة الاسـكتلنديين « ماري»ثـم قطـع رأسـها ، وفي عـام ١٦٠٠ تعرضـت القلعـة للخـراب والدمـار ، لكـن أنقـذ أجـزاء منهـا ، لتتحـول إلى فنـدق تالبـوت.

ويشـتهر هـذا المـكان بقصـة تـدور حـول أنـه عندمـا كانـت الملكـة مـاري تسـير عـلى الـدرج وهـي في طريقهـا إلى الإعـدام وقعـت منهـا قطعـة مـن الحلـق الـذي كانـت ترتديـه عـلى خشـب الـدرج ، وبرغـم أنهـا كانـت متوفيـة لأكـثر مـن ٤٠٠ سـنة ، إلا أنهـا لم تنـم بسـهولة ، فشـبحها دائـم المـشي تحـت الـدرج ، وأحيانـا يتسـبب في نقـل الأثـاث في المـكان وغـيره مـن الضجيـج.

* فندق قصر تاج محل بالهند *

يزعـم أن هـذا الفنـدق الفاخـر في مدينـة مومبـاي الهنديـة والـذي يعـود إلى قـرن مـضى مسـكون بـروح مقيمـة وهـي روح مهندسـه البريطـاني « دبليـو إي تشـامبرز « الـذي وضـع النمـوذج الأصـلي للفنـدق ومـن ثـم ذهـب في رحلـة إلى بلـده في ١٩٠٣ وعندمـا عـاد مـن رحلتـه أصابتـه الصدمـة إثـر اكتشـافه بـأن واجهـة الفنـدق الأماميـة كانـت مبنيـة بعكـس الاتجـاه الموضـوع لهـا فحـزن بشـدة واكتـأب حتـى انتحـر، ويزعـم أن شـبحه مـا زال يسـكن الجنـاح القديـم المعـروف بغموضـه والهالـة المحيطـة بـه

* فندق كاستيلو ديلا كاستيلوشيا بأيطاليا *

تعتبر مدينة روما هي المدينة الأكثر قدما في العالم ، وقد أريقت على أرضها الكثير من الدماء أكثر من أي مدينة أخرى على وجه الأرض ، وهذا الفندق كان في الأصل قلعة بنيت في القرن الـ١١، وتم تجديدها وتحويلها لفندق ، وأكد ضيوف الفندق جميعهم أن الفندق تسكنه ٣ أشباح قادمة من القرون السابقة ، إضافة إلى شبح الإمبراطور « نيرون « الذي يظهر متجولا في حدائق الفندق ، كما يفيد بعض ضيوف الفندق رؤيتهم لخيول طيفية تطوف ليلا، وتوجد الكثير من القصص التي تبدو أقرب للخيال ، مستمدة أحداثها من تاريخ المنطقة التي شهدت وكانت موطن كثير من الأسر الأرستقراطية التي تركت ظلالها تحوم في المنطقة

فندق جالفز بولاية تكساس

كانـت هنـاك عـروس هائمـة بالحـب تقيـم بالطابـق الخامـس مـن هـذا الفنـدق الـذي يقـع في منطقـة جالفيسـتون بولايـة تكسـاس الأمريكيـة ، لكنهـا شـنقت نفسـها في بـرج الفنـدق بعـد علمهـا بنبـأ فقـدان خطيبهـا في البحـر، ومـن المحـزن أن خطيبهـا عـاد سـالماً لكـن بعـد فـوات الأوان ، ويقـال أن روحهـا المعذبـة منـذ ذلـك الوقـت مـا زالـت قابعـة في هـذا الفنـدق ولم تتركـه أبـداً ، ويبلـغ العاملـون والنـزلاء في هـذا الفنـدق عـن فتـح الأبـواب وإغلاقهـا مـن ذاتهـا ، ورؤيـة تجسـدات شـبحية وتعطـل في الأجهـزة والمعـدات بالإضافـة إلى رؤيـة أضـواء غريبـة في بـرج الفنـدق

* فندق راسل بأستراليا *

اشـتهرت أسـتراليا بتاريـخ خشـن ومضطـرب باعتبارهـا مسـتعمرة جزائيـة بريطانيـة مـا يجعـل هـذا الاضطـراب ينتقـل إلى جـدران بيوتهـا وفنادقهـا ، ويعـد فنـدق « راسـل « الـذي يقـع في مدينـة سـيدني الاسـترالية ، واحـد مـن الفنـادق التـي صنفـت ضمـن فنـادق الظـلام ، وكان الفنـدق في السـابق مستشـفى وانتـشرت فيـه رائحـة المـوت بسـبب تفـشي مـرض الجـدري والطاعـون ليصبـح فيـما بعـد في وقـت لاحـق نـزلا للبحـارة ، ومـع مـرور الأعـوام تقـرر تحويلـه لفندق، لكـن أحـد البحـارة عـلى الأقـل رفـض الخـروج مـن المـكان ومـات فيـه ، ويقـول النـزلاء إنهـم يسـتيقظون عـلى وجـود مخلـوق مـن الظـلام يتأملهـم عـلى السريـر، ويدعـي آخـرون أنهـم يـرون أشـباحا تتجـول في إحـدى القاعـات أو يقومـون بفتـح وإغـلاق الأبـواب ، ويدعـي البعـض أن أعـمال التجديـد عـلى بنـاء المستشـفى القديـم سـاعد عـلى إيقـاظ الأرواح القديمـة السـاكنة

* فندق دراجشولك سلوت بالدنمارك *

لا تصاب بالرعب إذا علمت أن في هذا الفندق ٣ أشباح دفعة واحدة ، أحدهم للخادمة التي كانت تعمل بالفندق ، وآخر لابنة مالك الفندق ، أما الثالث فهو لمجرم قتل أثناء عملية القبض عليه ، لتجد الأخير ينطلق بعربة يجرها حصان في الساحة الخلفية للفندق

* فندق شلسي بولاية نيويورك *

بعتبر هذا الفندق من المعالم السياحية في ولاية نيويورك أمريكية، وقد تم بناءه في الفترة ما بين ١٨٨٣ و١٨٨٥ وكان مقرا لعدد لا يحصى من الفنانين والكتاب والشعراء والموسيقيين ، واشتهر بشؤمه ورويت عنه الكثير من القصص ، وقتلت فيه فتاة تدعى « نانسي» على يد عازف موسيقي قتل هو الآخر بعد سقوطه من شرفة النافذة ، كما أن الشاعر ديلان توماس كان يقيم في تشيلسي عندما دخل في غيبوبته القاتلة ليلاقي حتفه في المستشفى، وتم رصد أشباح تتجول في قاعات الفندق وتسير جنبا إلى جنب مع الكاتب المسرحي يوجين أونيل ، والروائي توماس وولف كما ذكر عملاء الفندق والضيوف أنهم كانوا يشعرون بكل الظواهر الخارقة فترة بقائهم بالفندق بدءا من الهواء البارد ، إلى سماع صوت الخطوات ، فالأضواء وإطفاء وتشغيل الأجهزة.

* منزل فيليسكا بولاية أيوا *

تبدأ قصة هذا البيت المسكون بجريمة قتل غريبة ، ففي شهر يونيو من عام ١٩١٢ قام شخص مجهول بقتل يوشيا وسارة مور وأطفالهما الأربعة واثنين من ضيوفهم باستخدام فأس

لم يتم حل لغز هذه الجريمة حتى يومنا هذا ، ومنذ ذلك الحين أصبح منزل فيليسكا مركزا نشطا للعديد من الأحداث الغريبة والخارقة..

وشملت البلاغات عن هذا البيت المسكون ظهور أجسام غريبة وسماع أصوات أناس، ولكن الأكثر شيوعا هو سماع بكاء وضحكات أطفال..

على الرغم من عدم وجود مياه جارية أو كهرباء ، يمكنك قضاء ليلة في منزل فيليسكا بقيمة قد تزيد عن ٤٠٠ دولار للفرد

* منزل سالي أتشيسون كاتساس *

إذا قمت بزيارة هذا البيت المسكون ، توقع أن تظهر لك أشياء غريبة وأجسام طائرة في كل أنحاء المنزل.
يعتقد الكثيرون أن فتاة صغيرة تدعى سالي هي بداية ظهور هذه الأحداث الغريبة ، بعد أن كانت ضحية لعملية فاشلة لاستئصال الزائدة الدودية
رغم عدم وجود أي دليل يثبت ان سالي قد عاشت أو ماتت في هذا البيت المسكون، استمرت هذه الشائعة لأعوام طويلة
وقد ذكر العديد من سكان هذا المنزل والمحققين أنهم لاحظوا وجود خدوش وجروح وحروق في أجسادهم عند دخولهم المنزل منزل سالي فارغ اليوم، ولكنه يجذب الكثير من محبي الأحداث الخارقة الذين يقومون بتسجيل تجاربهم الخاصة في هذا البيت المسكون.

* منزل ليزي بوردن *

بـدأت قصـة هـذا البيـت المسـكون أيضـا بجريمـة قتـل شـنيعة، حيـث وجـد اثنـان مـن أفـراد الأسرة التـي كانـت تقطنـه في عـام ١٨٩٢ مقتولـين باسـتخدام فـأس، وهـما والـد ليـزي بـوردن وزوجتـه عـلى الرغـم مـن تبرئـة ليـزي مـن الجريمـة نظـرا لعـدم وجـود أدلـة ماديـة، كانـت هـي المشـتبه بـه الرئيـسي في ذلـك الوقـت..

ولا زال الكثـيرون يعتقـدون أنهـا ارتكبـت هـذه الجريمـة إلى يومنـا هـذا..

يقـال أنـه بإمكانـك سـماع صـوت ضحـكات ليـزي أعـلى درجـات المنـزل في وقـت متأخـر مـن الليـل..

أو حتى رؤية والديها مقتولين والخادمة تصرخ طلبا للمساعدة.

منـزل ليـزي بـوردن اليـوم هـو نـزل للـزوار ومتحـف ، ويسـتمر ضيوفـه في رؤيـة أشـياء غريبـة وسـماع أصـوات مخيفـة..

* قصر ليمب *

قصر ليمب هو الآن مطعم ونزل ، ولكنه يأوي سر مريب وراء جدرانه فبين الأعوام ١٩٠٤ و ١٩٤٩ قام أربعة أفراد من عائلة ليمب البارزة، وهم أصحاب شركة ليمب لإنتاج البيرة بقتل أنفسهم..

ويذكر أن ثلاثة منهم قاموا بذلك داخل القصر نفسه..

وبحسب ما ورد من ضيوف القصر، يمكن سماع خطوات، وطرق على الأبواب، وإغلاق الأبواب بعنف..

ويشعر الكثيرون بأنهم مراقبون وغير مرتاحين في المكان..

يقال أنه يمكنك أيضا رؤية ظلال وأشباح، وخاصة شبح صبي صغير، في كافة أنحاء القصر..

وعادة ما يطلب شبح الطفل أن يشاركه الضيوف اللعب..

* جامعة أوهايو *

ليس هذا بالشيء الغريب عن جامعة أوهايو ، فهي تعد واحدة من أشهر الجامعات المسكونة بالأرواح في العالم ، كما أنها تضم واحدة من أشهر القاعات المسكونة بالأشباح في الولايات المتحدة الأميركية وهي قاعة « ويلسون « حيث عرضت ضمن المسلسل التلفزيوني الوثائقي أكثر الأماكن رعباً على كوكب الأرض فقد شهدت هذه الجامعة ظهوراً مستمراً للأشباح في أرجاء مبانيها ، بداية بشبح المدرس الذي يتحدث إلى الطلاب ، ومروراً بالأصوات الصادرة من الحجرات المغلقة ، ووصولاً إلى فريق كرة السلة المكون بأكمله من الأشباح ، وهناك شائعة تقول إن مبنى هذه الجامعة قد شيد فوق مقبرة مستشفى قديم للأمراض العقلية

* جامعة ماديسون *

شـاهد طـلاب جامعـة درو ظهـور بعـض الأشـباح بهـا ، أحدهـم لطالـب قـام بشـنق نفسـه في أحـد الألـواح الخشـبية الموجـودة بمبنـى الجامعـة حيـث تمـت مشـاهدته وهـو يسـير بقاعـة « أسـبري « والآخـر هـو شـبح لزوجـة مؤسـس الجامعـة وتدعـى « روكسـانا ميـد درو « حيـث شـاهد شـبح هـذه السـيدة اثنـان مـن أعضـاء قسـم « ماديسـون « لإطفـاء الحرائـق وهـي مرتديـة ملابـس تعـود إلى القـرن التاسـع عـشر بعـد أن شـب حريـق بالقاعـة التـي تحمـل اسـمها، ثـم بعـد ذلـك حـاصرت النـار شـبح السـيدة ميـد بعـد أن ألقـت نظـرة عـلى رجـال الإطفـاء، قبـل أن تختفـي

* قصر تشيلينغهام *

تـم بنـاء هـذا القـصر في القـرن الرابـع عـشر ويعتـبر مـن أشـهر القصـور المسـكونة في العـالم كلـه، وتـروي الأسـاطير عـن وجـود شـبح لطفـل صغـير يبـكي في الليـل وهـو مرتـدي ثيابـا أزرق اللـون ، وقـد تـم اكتشـاف عظامـه في جـدار أحـد غـرف النـوم خـلال إعـادة تجديـد القـصر وقـد تـم دفنـه

* قصر كولزيان *

تـم بنـاء هـذا القـصر بأمـر مـن السـير ثومـاس كينيـدي في عـام ١٦٠٢ عـلى أنقـاض قـصر قديـم، وقـد ظهـرت شـبحان يطـاردان هـذا القـصر، وتـروي الأسـاطير أن أحدهـم يعـزف عـلى المزمـار خـلال الليـالي العاصفـة أو في مناسـبات الـزواج والآخـر هـو شـبح لسـيدة أنيقـة لا يعلـم أحـد قصتهـا إلى الآن

* قلعة ليب *

تـم بنـاء هـذه القلعـة في القـرن الخامـس عـشر وأثنـاء عمليـة البنـاء تـم اكتشـاف زنزانـة تحتـوي عـلى بقايـا لأشـخاص قـد قتلـوا، وقـد ظهـرت أشـباحهم في هـذا القـصر حيـث اختلفـت الأسـاطير حـول هـذه الأشـباح ومـن أشـهرها هـو الشـبح إت وشـبح السـيدة الحمـراء التـي قـد قتلـت نفسـها مـن بعـد القـاء القبـض عليهـا واغتصابهـا

* قلعة بيرغ ألتز *

شـيد فريدريـك الأول في عـام ١١٥٧ هـذه القلعـة بهـدف حمايـة الطـرق التجاريـة التـي بـين مهـر موزيـل وسـهل مافيلـد، وتـروي الأسـاطير عـن وجـود شـبح للكونتيسـة اغنيـس والتـي ماتـت وهـي تدافـع عـن القلعـة، ومـا يـزال ممتلكاتهـا بداخـل غرفتهـا في هـذا القـصر

* قصر هوسكا *

هـذا القـصر هـو أيضـا مـن القصـور المخيفـة في العـالم وقـد أكلـق عليـه بوابـة جهنـم ويعـود تسـميته بهـذا الاسـم إلى وجـود بـئر مخيف تبعـث منـه أصـوات جهنـم وموجـود تسـجيلات لهـذه الأصـواب عـلى الانترنـت ، وتـروي الأسـاطير عـن هـذا القـصر بـأن بـه الكثـير مـن المخلوقـات المرعبـة كوحـش بجـزء بـشري وجـزء ضفـدع وجـزء كلـب كـما يوجـد شـبح لأحـد الرهبـان يطـارد كل مـن يقـترب مـن القـصر

* قلعة كيت *

تعتـبر قلعـة كيـت مـن أقـدم الأبنيـة في نيوكاسـل وقـد بنيـت في القـرن السـابع عـشر وتقـرب هـذه القلعـة مـن البـلاك جيـت التـي كانـت تتـم فيـه الإعدامـات العلنيـة خـلال القـرن الثامـن عـشر، فـكل غرفـة مـن غـرف القلعـة تحتـوي عـلى الكثـير مـن الأمـور المخيفـة ويـروي الـزوار لهـذه القلعـة عـن سـماعهم لأصـوات نسـاء ورجـال وجنـود ورهبـان، كـما يتعرضـون للاعتـداء أو الدفـع أو الخـدش

* قصر شارلفيل *

هـذا القـصر مـن أشـهر القصـور المرعبـة في ايرلنـدا وتعـود قصـة الأرواح الموجـودة في القـصر إلى ابنـة الايـرل الأول لشـارفيل تشـارلز ويليـام والتـي ماتـت أثنـاء لعبهـا في القـصر وهـي لم تتجـاوز الثامنـة مـن عمرهـا، وتـروي القصـة عـن إمكانيـة سـماع صوتهـا وهـي تغنـي وتلعـب ويمكـن حتـى رؤيتهـا وهـي تلعـب عـلى سـلالم القـصر

* قصر ميجيرني *

هـذا القـصر يعتـبر مـن أشـهر القصـور المسـكونة في العـالم وقـد تـم بنـاءه في القـرن السـابع عـشر وتسـكن فيـه روح زوجـة رئيـس عشـيرة مينـزي الاسـكتلندية والتـي تـم قتلهـا بيـد زوجهـا عندمـا علـم بعلاقاتهـا الغراميـة المتعـددة، وقـد قتلهـا بطريقـة وحشـية جـداً فقـد قسـم جسـدها نصفـين القسـم العلـوي يجـوب الجـزء العلـوي مـن القـصر أمـا الجـزء السـفلي فإنـه ملتـزم بوجـودة في الجـزء السـفلي

* قصر شاتو دو شاتوبريان *

يعتبر هذا القصر هو من أشهر القصور الواقعة في فرنسا والذي تم بناءه في القرن الحادي عشر ، وقد بدأت الأشباح تظهر فيه بالقرن السادس عشر بعد وفاة فرانسوا دي فوا زوجة جان دي لافال ، ويرجع قصة هذا الشبح إلى وفاة فرنسوا في ظروف غامضة فقد أقام معها الملك علاقة غير شرعية وقد أعجب بجمالها ، ويرجح البعض بأن زوجها قد قتلها بالسم بعدما سمع هذا الأمر، وفي كل عام في ذكرى وفاتها يظهر شبحها يتجول في أرجاء القصر

* قصر دراغز هولم *

هذا القصر هو من أشهر القصور المسكونة في أوروبا وقد بني على يد أسقف روسكيلد بيتر سونيسين في القرن الثاني عشر، وقد تم استخدامه في بادئ الأمر كقلعة محصنة ولكن سرعان ما تحول إلى سجن مخيف جداً ، وقد تم تحويل القصر الآن إلى فندق به الكثير من القاعات والمطاعم ، كما يحتوي أيضا على مجموعة من الأشباح التي برزت وأشهرها شبح الأسقف رونو وشبح ايرل بوثويل الرابع وشبح اجلر بروكينهوس وشبح السيدة البيضاء سيلينا بوفلز

* قصر محمد علي *

يتداول الأهالي بمنطقة شبرا قصص عن العفاريت التي تسكن قصر محمد علي باشا ، هذا القصر الذي تم ترميمه وتحويله إلي مزار ، تحول إلي مزار للعفاريت

قال أحد المؤرخين مازحا ان العفاريت التي تسكن القصر هي عفاريت الممالك الذين قتلوا علي يد محمد علي في واقعة مذبحة القلعة لكنهم تركوا القلعة وتوجهوا إلي القصر خاصة بعد ان تم تجديده من قبل الدولة...

تميزت الأسرة العلوية بالبراعة ولاتقان في الفن المعماري ، ومن أكثر المباني عراقة قصر « محمد علي» الكائن بمنطقة شبرا الخيمة والذي تم الأنتهاء من ترميمه ضمن مشروع القاهرة التاريخية الذي بدأ في منتصف التسعينات لكي يصبح أحد أهم المزارات السياحية أمام الجمهور

تحول القصر وبعد ان كان مفتوحا أمام جميع الزوار أصبح مكانا مهجورا تسكنه الحشرات والثعابين وعندما تقترب من باوابته تجدها مغلقة يجلس من خلفها حارس الأمن وتجاورها لافتة باللون الأحمر مكتوب عليها « قصر محمد علي» وتشاركها أثار لافتات الدعاية الانتخابية والأعلانات وغيرها وأصبحت أسواره ممشي للحبيبة والعشاق ومرسما للدعايا والأعلان والكتابة عليه واذا سألت الحارس عن القصر سيخبرك انه من بعد الثورة قد

تـم أغلاقـه ولم يعـد متـاح للـزوار كـما كان في السـابق
يقـوم الحارسـب فتـح الأبـواب المغلقـة لتتضـح رؤيـة حديقـة القـصر التـى اقتربـت ملامحهـا مـن الغابـة ، حيـث تتكاثـف الأشـجار ، ويشـكو مـن مظاهـر الإهـمال التـى كادت تبتلـع القـصر حيـث لا توجـد شركـة نظافـة ولا شركـة زراعـة للأهتـمام بالقـصر وبنظافتـه وبتنسـيق الأشـجار ومسـاوتها وقطـع أطرافهـا
وتابـع الحـارس حديثـه عـن العفاريـت التـى يراهـا باسـتمرار هـو وزمـلاؤه ويتبادلـون حديثهـم عنهـا : القـصر مليـان تعابـين.. ده غـير العفاريـت الـلى بنشـوفها كل يـوم
ظـل يـردد قسـمه عـن رؤيتـه العفاريـت: وكان آخـر حاجـة ، لمـا كنـت واقـف الصبح عنـد الشـجرة وفجـأة لقيـت راجـل جـه عليـا ، فى الأول افتكرتـه زميـلى جـه يسـتلم منـى ، لسـه بطلـع المفاتيـح لقيـت الراجـل اختفـى ودى مـش المـرة الأولى ، ده غـير الـلى بيحصـل مـع زمايلـوده شيء طبيعـي بالنسـبة لمـكان مهجـور بقالـه سـنين !
قـال محمـد عبدالعـزي ز، معـاون وزيـر الآثـار ، إن القـصر مسـتغل مـن قبَـل صنـدوق التنميـة الثقافيـة لعمـل الحفـلات الموسـيقية، لذلـك لم تُخصـص لـه تذاكـر واعتـبر أن القـصر ليـس مغلقـاً أمـام الزائريـن ، حيـث يسـتطيع الزائـر دخولـه أثنـاء الحفلـة ، مضيفـاً أنـه كان مغلقـاً لعمـل ترميـمات بسـقف القـصر، وتـم الانتهـاء منهـا
وعـن غلـق قـصر محمـد عـلى بشـبرا ، ذكـر أن القـصر تـم غلقـه بعـد ثـورة ينايـر لتداعيـات أمنيـة ، وأنـه يقـع حاليـاً تحـت الترميـم بسـبب التلفيـات التـى أصابتـه مـن انفجـار مبنـى الأمـن الوطنـى الـذي وقـع منـذ فـترة طويلـة

* عمارة رشدي *

- يقال ان خواجة يوناني قام ببنائها عام ١٩٦١ ولم يتهني بالعيش فيها لأنه مات غارق بعدها بأيام هو وأولاده في رحلة صيد ، وزوجته باعت العمارة وهاجرت من مصر ومن هذه اللحظة الذي باعت فيها زوجته العمارة لم يهنيء شخص بالعيش بداخلها
- يقال بأن طبيب استأجر شقة وحولها إلي عيادة خاصة وبعد ان أتم تجهيزها مات في حادث سيارة قبل أفتتاح العيادة بيوم واحد
- شخص كان يسكن في الدور الأخير وأستيقظ الجيران في الشارع علي صرخاته قبل أني يلقي بنفسه من الشباك
- شركة أجنبية استأجرت دور كامل لكنها خسرت خسارة فادحة وأعلنت أفلاسها وأنتحر صاحبها
- فوجيء عريس وعروسة في ليلة زفافهم بأن صنابير المياه تخرج مياه ملونة وان أثاثهم بالكامل تم رميه من الشبابيك وأستيقظوا ووجده أنفسهم في الشارع
- امرأة عجوز أشترت أحدي الشقق وعاشت فيها بمفردها ولم تخرج حتى وجدوا جثتها بالداخل

*** أصل الحكاية :**

كل ما يقال عن هذه العمارة وعن الحكايات التي حدثت بداخلها مجرد كلام وليس هناك دليل أو مصدر مؤكد لها الكلام ولكن هناك بعض التكهنات من بعض أهالي الأسكندرية ربما تفسر ما حدث ....

١) يقول البعض بأن العمارة بنيت علي مصحف لذلك لعنت بالكامل .
٢) يقول البعض بان العمارة كان يوجد مكانها مسجد وقام صاحب الأرض بهدم المسجد وبناء العمارة لذلك فهو يدفع ثمن فعلته .
٣) يقول البعض بأن صاحب العمارة بناها علي قبر أحد الأولياء متجاهلا حرمة دفنته مما أغضب الولي وجعله يدفع الجان لأذية كل من يسكنها .
٤) يقول البعض بان كان هناك شريكان في بناء العمارة وأحدهما نصب علي الأخر لذلك لجأ الاخر في أستخدام السحر .
٥) التكهن أو الرأي الأخير هو ان بقاء تلك العمارة خالية من السكان حتى يومنا هذا يرجع لموت صاحبها بعد الانتهاء من بنائها بفترة قصيرة، واختلاف ورثته حول نصيب كل منهم فيها، ما جعل الأمر يبقى كما هو عليه قانونيا.
وبعيدًا عما يتم تداوله من قصص بين أهالي الاسكندرية عن العمارة، فمنذ عامين، ظهرت دعوة على «فيس بوك» من بعض الشباب مناديين فيها باقتحام العمارة لكشف حقيقة ما بها وتجمع عشرات الشباب ودخلوا العمارة عن طريق «جراج» العمارة المجاورة واقتحموا شققها الخالية وخرجوا يلوحون للناس من الشبابيك، وأكدوا فيما بعد أن جدران الشقق لم تطلَ بعد فهي غير مكتملة التشطيب، وبالتالي فلم يسكن فيها أحدًا من الأصل، مما يضع كل حكايات العفاريت التي تتردد عنها في نطاق الخرافات

* قرية المناصافور *

هناك المئات من أهالي قرية المناصافور والتي تتبع مركز ديرب نجم بمحافظة الشرقية يعيشون حالة من الفزع والرعب وذلك بعد أشتعال الحرائق في منازلهم بشكل تلقائي ومتكرر وبدون أسباب واضحة ! وأزدادت حالة الرعب بين الأهالي من مختلف الفئات العمرية عقب صدور فتاوي من عدة مشايخ بوجود قبيلة كاملة من الجن هي التي تسيطر علي القرية بأكملها ويقوم الجن بأشعال النيران في منازل الأهالي علي مدار اليوم لهدة مرات متتالية أنتقلت العديد من الصحف والمجلات إلي تلك القرية بعد الأمور الغريبة والغامضة التي حدثت فيها وذلك للتأكد ولمعرفة ما يحدث هناك ، في بداية اللقاء سادت حالة من الغضب بين الأهالي الذين فقدوا الثقة في المسئولين وفي بعض وسائل الأعلام وذلك لعدم مساعدتهم في حل تلك المشاكل التي تحدث لهم يوميا وبشكل مستمر ومتكرر وأتهامهم للأهالي بالجنون والخرافات وترويج الأشاعات عبر الأعلام ، وفي أول لفاء مع أصحاب أول منزل شهد الحريق حيث أكدت ربة المنزل بأن هذه الظاهرة لأول مرة تحدث بالقرية وهم يقيمون في منزل مكون من ثلاثة طوابقوكانت مع زوجها وأطفالها بالطابق السفلي وفوجئوا بالنيران تلتهم أثاث الطابقين العلويين وقالت أنه كانت توجد حقيبة بها مبلغ مالي وقدره ١٧ ألف جنيه والحقيبة كانت مغلقة بالبصمة السرية لكنهم أكتشفوا أختفاء المبلغ من داخل الحقيبة وكذلك

حرقت الوسادة التي كانت تنام عليها السيدة.
وقالت أيضا أنه حضر شيخ يدعلي عوض وقال انه يوجد قبيلة من الجن تسكن القرية وستقوم بحرق ٧٠ منزل بالكامل ! وذلك بسبب قيام شباب بتحضير الجان من خلال أحضار الطريقة عبر شبكة الأنترنت وبأنه لم يستطيع صرف الجان ، وترددت أقوال بقايم أحدي السيدات بسكب زيت مغلي داخل حمام منزلها مما أدي إلي حرق مجموعة من الجان والتي قررت الأنتقام.
كذلك ترددت أقاويل بقيام البعض بمحاولة التنقيب عن الآثار ببعض المناطق بالقرية مما تسبب فى إصابة القرية بلعنة الفراعنة وأشارت الأهالي بأن سيارات المطافئ عندما تكون متواجدة بالقرية يختفى الحريق , والمياه هي من تطفئ النيران وعدم إمكانية التعامل بوسائل الإطفاء الأخرى.
وأضافوا بأن النيران لا تمس المصاحف والآيات القرآنية الموجودة على جدران الحوائط , وكذلك عدم إصابة الأهالي بسوء وأكدوا بأنهم لمسوا النيران بأياديهم ولم تحرقهم.
وأوضح الأهالي بأنه النيران طالت منزل شخص يدعي محمود عبد الحى وهو شيخ ومحفظ للقرآن الكريم , وتم اختفاء مبلغ «٥آلاف» جنيه من داخل درج مكتبه وأشتعلت النيران في منزله مرتان.
قال أحد سكان القرية والذي أحترق منزله مرتان : كنا جالسين وفجأة وجدنا المنزل يحترق بالكامل دون أسباب واضحة ولايوجد أى آثار لمواد مشتعلة من السولار والبنزين, وبأنه تم حرق أكثر من «١٢» منزل بهذه الطريقة ، وأضاف بأنهم يعيشون حالة من

الرعب والفزع هم وأبنائهم ولا يذهبون للمدارس ولا يستطيعون الذهاب للامتحانات وأصيبت السيدات بحالة انهيار عصبى وأصيبت شيدة بجلطة ولديها ثلاثة أطفال وفتاة شابة أصيبت بغيبوبة وهى طالبة بالصف الأول الثانوي, وأشار بأن السيدات مهددة بالموت بسبب حالة الرعب الشديدة التى أصابتهن , كذلك الأطفال الصغاروكذلك غلق المدارس وعدم ذهاب التلاميذ لمدارسهم بسبب الرعب والخوف الذى ينتاب الجميع.

وأعربت إحدى السيدات عن غضبها من أحد البرامج التليفزيونية بسبب اتهام مقدم أحدي البرامج لهم بالجنون وترويج الخرافات والأشاعات والاستهزاء بهم ,

وقال أحد الأهالي بأنه كان يسمع عن الحريق , ولكنه وهو جالس بمنزله شاهد المكتبة تحترق أمام عيناه

ويقول الأهالي بأن الحرائق تشتعل فى أى وقت سواء ليل أو نهار, وكل الأهالى تعيش حالة من الفزع ويخرجون بالشوارع ويكبرون تكبيرات بصوت عال ,كذلك تشغيل القرآن عبر مكبرات الصوت بكل أنحاء القرية

وقال الأهالي أن المسئولين يستهزأون بهم ولا يسعون جهادين لحل مشاكلهم وهم يعانون من وقف الحال وعدم ذهابهم لأعمالهم , وكذلك أطفالهم لايستطيعون دخول الحمامات والذهاب للمدارس بسبب تخوفهم الشديد

وقالت إحدى السيدات بأنها كان لديها حقيبة ملابس جديدة, ولكنها فوجئت عند فتح الحقيبة بتمزيق الملابس كلها مما أصابها بالدهشة والرعب فى آن واحد.

وطالب الأهالى بحل مشكلاتهم وإنقاذهم هم وأبنائهم وإرسال وفد من علماء ومشايخ الأزهر الشريف لبحث أسباب أشتعال الحرائق المتتالية والمستمرة وحل المشكلة , وكذلك عدم استهزاء المسئولين ووسائل الإعلام بهم لأنهم لهم حقوق متساويين بباقى المواطنين بكل أنحاء مصر

وأشار أحد المسئولين بأن تقرير الأدلة الجنائية أثبت أن الحريق ليس بفعل فاعل أو ماس كهربائى ولايوجد سبب واضح لأشتعال الحرائق التى تتجدد تلقائيا !

وأكد بأنه تلقى عدة اتصالات من دولة المملكة العربية السعودية وكذلك محافظات الصعيد لمساعدتهم فى حل المشكلة, والأهالى تعانى من ضغط نفسى شديد وتعيش حالة من الفزع والرعب هم وأبنائهم , وطالب الدولة بإرسال عالم متخصص يفحص المشكلة , وقرية المناصافور هي القرية الوحيدة التى لايوجد أى بلاغات خاصة بها بمركز الشرطة

* جزيرة الدمي بالمكسيك *

تعتبر هذه الجزيرة والتي تقع في المكسيك من أكثر الأماكن رعبا حول العالم ، فهي مصدر الأثارة والتشويق لعشاق الرعب حيث ستجد الدمي معلقة في كل مكان بهذه الجزيرة الغريبة ، فهي دمي تشبه تلك التي تلعب بها الاطفال ولكن ما السر وراءها ! أنها الجزيرة المسكونة والتي تعتبر من أغرب وأكثر المناطق غموضا ورعبا حول العالم .

حيث تحتوي على الآلاف من الدمى والألعاب المخيفة والمشوهة المعلقة على أشجارها وأغصانها المهجورة .

تعتبر تلكا لجزيرة منطقة سياحية يذهب أليها السياح من كل مكان ، ويعتقد زوارها ان هذه الدمي تنظر أليهم بغرابة أثناء عبورهم بالزوارق بجانب الجزيرة ، ويعتقد البعض الأخر ان الدمي تهمس فيما بينهم !

الكثير يتسائلون ما قصة هذه الدمي وما السر وراء وجودها في ها المكان !

قصة هذه الدمي تعود إلي نصف قرن من الزمن حيث يذكر ان الراهب سانتانا هو من صنع هذه الجزيرة المرعبة وقد كرس لها من عمره ما يقارب خمسين عاما وذلك كهدية يرسلها إلي روح فتاة ماتت غرقا في بحيرة الجزيرة ، فقرر في ذلك الوقت

تحويـل المـكان إلي أكـثر الأماكـن رعبـا عـلي وجـه الأرض حيـث كان هـذا الراهـب منعـزل عـن الجميـع ولا يحـب ان يـزوره أحـد
فبـدأ بجمـع الدمـي مـن صناديـق القمامـة وكان يسـتبدل الدمـي القديمـة بالخضـار والفاكهـة التـي يزرعهـا ويبيعهـا وأحيانـا كان ينفـق كل مـا يملكـه لـشراء الدمـي فقـط ولم يكـن يهتـم كثـيراً لحالهـا فقـد كان يأخذهـا ولـو كانـت مشـوهة.
مـات الراهـب عـام٢٠٠١ والغريـب في الأمـر أن جثتـه قـد وجـدت غارقـة في نفـس البحـيرة التـي ماتـت بهـا الفتـاة ولم يـدر أحـد سـبب موتـه ، وتحولـت الجزيـرة بعدهـا إلى مـكان سـياحي يقصـده السـيّاح والمستكشـفون والمهتمـون بالظواهـر الغريبـة ومـن مختلـف أنحـاء العـالم.

* فندق ستانلي *

تـم الأنتهـاء مـن أنشـاء هـذا الفنـدق مـن قبـل فريـلان أوسـكار ستانلي مخترع السيارات ، ويعتبر هـذا الفنـدق مـن أشـهر الفنـادق المسـكونة بالأشـباح ويتـم تقديـم جولـة خاصـة لأكتشـاف الأشـباح مـن قبـل زوار الفنـدق ، يتكـون الفنـدق مـن ١٣٨ غرفـة مسـكونة ! هنـاك أكـثر مـن ضيـف أشـتكي مـن ظاهـرة غريبـة وهـي انـه عندمـا يسـتيقظ مـن نومـه يـري بطانيـة السريـر تختفـي ثـم يجدهـا مطويلة بعنايـة مـن غـير فاعـل !

تعتـبر الغرفـة ٤١٨ هـي أكـثر الغـرف المسـكونة في الفنـدق بسـبب سـماع أصـوات أطفـال طـوال الليـل وعندمـا يرتبـون سريـر الغرفـة يجـدون أثـار لطفـل نائـم عـلي الفـراش !

* غابة هويا باتكيو *

هـذه الغابـة غابـة عاديـة لكنهـا تحولـت مـع الوقـت إلي أسـطورة بسـبب العديـد مـن الظواهـر الغامضـة التـي حـدث فيهـا ، سـوف نتنـاول قصـة هـذه الغابـة الغريبـة ولكـن دعونـا نتسـائل أولا ، هـل هنـاك عـالم آخـر غـير عالمنـا ؟

هل المخلوقات الفضائية موجودة بالفعل أم هي مجرد خرافات !

تقـع هـذه الغابـة في رومانيـا وتعتـبر واحـدة مـن أكـثر الأماكـن المرعبـة والمثـيرة للحـيرة والتسـاؤل والتعجـب حـول العـالم

لقـد اعتدنـا عـلي ان يكـون السـكان المحليـون لأماكـن كهـذه جـزء لا يتجـزأ أسـطورة أرضهـم بـل ربمـا هـم مـن صنعـوا تلـك الأسـاطير لـكي يبعـدوا الفضوليـين والمتطفلـين عـن عالمهـم وأرضهـم ولكـن مـاذا عـن أرض هجرهـا سـكانها الأصليـون خوفـا منهـا !

اذا فـلا بـد ان هنـاك سر وشيء غامـض ورعـب حقـا في هـذا المـكان وان الأمـر ليـس مجـرد أسـطورة أو خرافـة....

- البداية

كانت غابة هويا باكيو مثل أي غابة عادية يعيش سكانها المحليون في أمن وأمان ويعتمدون في معيشتهم علي الصيد والزراعة وجني الثمار ويقومون ببناء منازلهم بنفسهم حيث كانت حياتهم بسيطة للغاية ، ولكن بدأت الغابة فجأة في التحول والتغير دون سبب معلوم وأصبحت مرعبة حتي لسكانها الذين يعيشون فيها منذ زمن بعيد والذين نشأوا فيها ، قيل أن أهالي الغابة بدأوا يسمعون أصوات غريبة مجهولة المصدر حيث كانت تلك الأصوات مخيفة رغم كونها غير مفهومة !

وأحيانا كانوا يسمعون صوت لنساء تضحك ثم بدأت أنوار غريبة في الظهور من أماكن وسط الغابة دون معرفة مصدرها ! ومع مرور الوقت تجاوز الأمر ذلك وأصبحوا يلمحون ظلالا يتحرك بين الأشجار طوال الوقت حيث كانوا يشعرون بأنهم مراقبون وليسوا بمفردهم في المكان ، كما بدأت أعراض اخري في الظهور كشعورهم بعدم الراحة النفسية والجسدية والشعور بالرغبة في التقيؤ طوال الوقت وأيضا الشعور بان الأرض تدور بهم وبدأت الأمرض الجلدية في الظهور حيث كانت تأتي الخدوش من لا مكان وأصيب السكان جميعهم بالهلاوس مع الوقت حتي أكتشفوا الدائرة الغامضة والتي كانت بمثابة النهاية حيث رحلوا عن الغابة

الدائرة الغامضة

تنسب أغلب تلك المصائب والأمور الغامضة والمرعبة لهذه الدائرة الغامضة الغريبة الموجودة في قلب الغابة كثيفة الأشجار متشابكة الأغصان ، بينما تقع تلك الدائرة عارية تماما من الزرع والأشجار دون أي سبب واضح أو معروف !

في أحدي الحملات التي ذهبت لدراسة تلك الغابة ودراسة ظواهرها الغريبة ، حصلوا علي عينات من أرض تلك البقعة وعادوا بها إلي العلماء والمختبرات لكنهم لم يحصلوا علي أجابة بل زادت حيرتهم وتسائلتهم لأن الفحص أثبت أنه لا يوجد سبب واضح أو معروف يمنع نمو النباتات في تلك البقعة !

هناك الكثيرون ممن دخلوا هذه البقعة والذين فقدوا جزء من ذاكرتهم وأحيانا يفقدون الوعي ليستيقظوا غير متذكرين أي شيء مما حدث ، وهناك قصة أخري تقول ان فتاة في الخامسة من عمرها تاهت داخل تلك البقعة وأختفت لخمسة سنوات ثم ظهرت بعدها كأنها أختفت قبل دقائق دون أثر لمر الزمن عليها أو علي ثيابها حيث كانت البنت علي نفس هيئتها لحظة أختفائها !

الأطباق الطائرة -

نجـح أحـد الباحثـين الذيـن قـرروا الذهـاب إلي الغابـة لدراسـة ظواهرهـا وأكتشـاف حقيقتهـا في تصويـر مـا أعبـتره هـو والجميـع طبـق طائـر !

وقـال الباحـث انـه رفـع رأسـه فوجـد ذلـك الطبـق الطائـر يطـير عـلي مقربـة بـدون أن يحـدث أي صـوت ثـم أرتفـع عموديـا بسرعـة إلي المسـاء وأختفـي !

هـل الفضائيـون هـم مـن يفعلـون ذلـك حقـا وهـم مـن وراء مـا يحـدث داخـل الغابـة !

لا أحـد يعلـم الحقيقـة لكـن اذا حاولـت الذهـاب إلي تلـك الغابـة فمـن الممكـن إلا تعـود مـرة أخـري وتكـون هـذه هـي النهايـة...

* قلعة الكونت فلاد دراكولا *

ان دراكـولا رجـل غنـي عـن التعريـف حيـث أرتبـط أسـمه بأشـهر مصـاص دمـاء أسـطوري في التاريـخ ، الكونـت دراكـولا كان حاكـم قـاسي كالوحـش ، لا يختلـف في شيء عـن الأسـطورة التـي تصـوره مصاصـا للدمـاء

لقـد شـهدت سـاحات هـذه القلعـة الكثـير مـن عمليـات التعذيـب والقتـل والحـرق ومـن أكـثر الوسـائل التـي كانـت تسـتخدم في القتـل والتعذيـب هـي وسـيلة الخـازوق حيـث كانـت هـي الوسـيلة الممتعـة للكونـت دراكـولا لـكي يتلـذذ ويشـعر بالمتعـة وهـو يعـذب ضحايـاه ، وبالرغـم مـن انـه لا يوجـد مصـاص دمـاء داخـل هـذه القلعـة , مـع ذلـك تبـدو قلعـة دراكـولا غامضـة ومخيفـة كثـيراً , جـو الرعـب والغمـوض الـذي يسـود بداخلهـا يبـث الخـوف في النفـوذ , فـأن قمـت بزيارتهـا , ربمـا تشـعر بإنـك قـاب قوسـين أو أدنى مـن وحـش شريـر و سـينقض عليـك ويمتـص دمـاءك

* سجن أوتاو بكندا *

هـذا السـجن تحـول وأصبـح الآن فنـدق مشـهور في كنـدا ، فـكان مـن قبـل مـسرح لتعذيـب المجرمـين وعمليـات الأعـدام والدفـن وكأنـه سـجن مـن العصـور الوسـطي ، فيمكنـك ان تشـعر بلعنـة المـكان أثناء تجولـك في أركانـه القديمـة وجردانـه الأسـمنتية ، يمكنـك ان تتعـثر في السـلالم القديمـة التـي تـؤدي إلي الأنفـاق السريـة وان تكـون وجهـا لوجـه مـع حبـل المشـنقة الـذي أعـدم عليـه الألاف مـن السـجناء مـن ١٨٦٢-١٩٧٢، كان المبنـى مقـرا لسـجن مقاطعـة كارلتـون , ولكنه تحـول بعـد ذلـك إلى فنـدق للسـياح في عـام ١٩٧٣, ولكـن منـذ ذلـك الحـين يشـعر الكثـير مـن نزلائـه ان الفنـدق مسـكون حيـث رأي بعض الـزوار أشـباحاً تجـول في أروقـه المـكان , ولعـل أشـهرها الرجـل الـذي يظهـر اسـفل سريـر الضيـوف , يمسـك أحيانـا بالكتـاب المقدس,ويظـن البعـض أنـه شـبح باتريـك جيمـس ويـلان , والـذي أُعـدم عـام ١٨٦٩ أمـام ٥،٠٠٠ متفـرج لاغتيـال السـياسي تومـاس دارسي ماغـي , وربمـا مـازال يجـوب أروقـة السـجن لأنـه تـم دفنـه بطريقـة غـير لائقـة في السـاحة...

* قصر مونتو كريستو بأستراليا *

قـصر مونتـو كريسـتو , هـو اشـهر قـصر مسـكون في إسـتراليا , فمالكـة هـذا البيـت لم تخـرج منـه منـذ وفـاة زوجهـا إلا مرتـين فقـط خـلال ٢٣ عامـاً , وذلـك حسـب مـا يقـول النـاس هنـاك , وبعـد ان توفيـت صاحبـة المنـزل , بـدأ النـاس يلاحظـون الأمـور الغريبـة التـي تحـدث داخـل هـذا البيـت, فيزعـم النـاس ان شـبح السـيدة يحـوم في البيـت ولا سـيما في غرفتهـا , كـما ان هنـاك وجهـاً يظهـر مـن النافـذة , ويلاحـظ النـاس أن الأضـواء تنـير وتنطفـيء من تلقـاء نفسـها , وكذلك يسـمعون أصـوات غريبـة , وقـد أفـاد بعـض النـاس أنـه عنـد دخولهم لغرفـة الصبـي في البيـت فإنهـم بـدأوا يلهثـون جميعـاً وانهـم أصبحـوا طبيعـين فـور خروجهـم مـن الغرفـة.

* منزل . ٥ جادة بيركلي *

تـم بنـاء هـذا المنـزل الـذي يقـع في ٥٠ جـادة بـيركلي في عـام ١٧٤٠، وقـد شـهد هـذا المنـزل عـدد كبـير مـن الوفيـات والأمـور الغامضـة والمفزعـة في الطابـق العلـوي ، خيـث كانـت تحـدث فيـه حرائـق وأختفـاء وتحطيـم للأشـياء وكذلـك أشـياء أخـري مـن هـذا القبيـل، أشـياء أشـبه الخـوارق ومـازال هـذا المنـزل حتـي الآن مـن أكـثر وأشـهر الأماكـن المسـكونة في لنـدن .

- كل الأماكـن التـي ذكرناهـا هـي أماكـن حقيقيـة وموجـودة بالفعـل وسـواء كنـت تؤمـن بوجـود الأشـباح أم لا فهنـاك العديـد مـن الأشـخاص والباحثـين تعرضـوا للعديـد مـن التجـارب المرعبـة بمختلـف أشـكالها داخـل هـذه الأماكـن ومازالـت هـذه الأماكـن موجـودة حتـي يومنـا هـذا...